



الكتاب الجديد الذي يقدمه

محمود كامل المحامي

رئيس تحرير (الجامعة) و (ال ١٠ قصص)

صباح يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٣٦

محتويا على ٣٠ قصة مصرية كامله

ومصدرا بالقصة المصرية الطويلة

اللرب المدفون

والذي نستطيع أن نحصل على نسخة ممتازة منه ثمنها ٣٠ قرشا صاغا اذا انتهزت الفرصة واتجهت

بإشتراك (الجامعة) المخفض وقدره ٤٠ قرشا صاغا بدفء مرة واحدة أو على قسطين

سارع وارسل اشتراكك الى (دار الجامعة) شارع نوبار باشا رقم ١ لكي تحصلك أعداد (الجامعة)

ونحن نحتفظ بحقك في النسخة الممتازة الفضة من هذا الكتاب

بنك مصر هرمنا المصري الخامس

يبدأ السنة السابعة عشرة من حياة الشرف الوطنى

فى يوم الاحد الماضى ٢٩ مارس . انعقدت الجمعية العمومية لمساهى بنك مصر فى دار البنك وتلى عليهم تقرير مجلس الادارة عن أعمال البنك فى السنة السادسة عشر من حياته :

ولقد اعتدت منذ شهر مارس عام ١٩٣٢ . ان أقف فى اجلال خاشع امام هذا اليوم الذى أصبح عيداً من اعيادنا القومية الرائعة . وهو اليوم الذى يلتئم فيه شمل مساهى بنك مصر لمناقشه التقرير (التقليدى) الذى يرفعه مجلس ادارة البنك اليهم — وكنت ما مثنداً رأس تحرير مجلتى (اللطائف المصورة) و(العروسة) وكان المؤرخ المصري المعروف سليم حسن قد اكتشف الهرم الرابع وأخذت الصحف تتحدث عن ذلك الهرم . فاطلقت على بنك مصر — وكان اذ ذاك يبدأ عامه الثالث عشر اسم (الهرم المصري الخامس) وتوالت الاعوام فكنت أحس فى شهر مارس من كل عام . وهو الشهر الذى تنعقد فى احدى ايامه الجمعية العمومية لمساهى بنك مصر بأن واجبا وطنيا مقدسا يلح على أن اقرأ التقرير الذى يوزعه البنك مساء اليوم الذى تنعقد فيه الجمعية العمومية على الصحف . اقرأه قراءة فاحصة . دقيقة . متقبة . كأننى عدت طالبا . . . وازداد فى كل عام ايمانا عن العام الذى سبقه بان «المعلومات» التى يشتمل عليها ذلك التقرير السنوي أبقي وأنفع من كل ما درسته من نظريات الاقتصاد السياسى والقانون والجارى . عام المالية العامة والنشرى المالى المقارن . انها معلومات عملية اثبتت نجاحا عمليا يستند الى رجولة وطنية زاخرة بالايان والعزيمة والاستمانة فى سبيل الفكرة . . معلومات لا يعرف أصحابها الثروة ويكرهون الطرق الملتوية فى تحقيق المثل الأعلى . .

وقد بدأ تقرير بنك مصر هذا العام بذكر نتيجة الحساب الطيبة اذ بلغت ارباح سنة ٩٣٥ — ١٤٦١٩٥ جنيهها مصريا فى مقابل ١٤٤٧٨٨ جنيهها فى السنة السابقة . وأشار اشارة فخر الى نمو حركة التعامل فى البنك فقد بلغ رصيد الحسابات الجارية المدينه ٨١٩١٩٤٨٨ جنيهها مقابل ٦٥٧٧٩٨١ فى السنة السابقة وبلغت ارصدة اودائع والامانات والحسابات الدائنة فى نهاية عام ٩٣٥ — ١٢٢٠٤١٤٢ جنيهها مقابل ١٠٥٦٣٧٥٩ فى السنة السابقة

وبلغ رصيد النقود بخزينة البنك وخزائن البنوك الاخرى ١٨٢٠٧٢٥٠ جنيهها مقابل ١٩٤٧٣٩٧٤ فى السنة السابقة

أما الاوراق المالية ملك البنك فقد بلغت قيمتها كما قدرت به آخر العام ١٩٠٧٣٣٥ مقابل ١٧٩١٦٦٦ فى السنة الماضية . وبلغ رصيد حساب صناديق التوفير فى آخر العام ٩٦٧٨٨٠ جنيهها فى مقابل ٨١٠٨٦١ جنيهها أى زيادة ١٥٧٠١٩ جنيهها (وهذه الزيادة لها مغزاها وقيمتها ففى ليست دليل ثقة بالبنك فقط ولكنها دليل على أن تعاليم البنك القومية تجد لها دائما صدى ارتياح عند أبناء البلاد)

وقد أشار التقرير الى المعرض الزراعى الصناعى العام والفرصة التى أتاحتها لى زهو منتجات شركات مصر وتحوزا عجايب واستحسان جميع الطبقات على السواء وقد نالت هذه الشركات جوائز التفوق ومدايا الشرف تقديرا لنجاح جهودها المتواصلة (وفى الحقيقة ان هذا المعرض قد أغنانا عن الكلام فى هذا التقرير عن شركات مصر جميعا وعمما كان لكل واحدة منها من التقدم والنجاح غير ان الجدير بالذكره هذا التقدم العظيم فى انتاج شركة مصر للغزل والنسيج وشركة مصر لغزل الحرير فقد بلغت كية الغزل والنسيج الناتج فى أوائل عام ١٩٣٦ حوالى ثلاث اضعاف ما كان عليه فى أوائل العام السابق واستعرض التقرير بعد ذلك فى كلمات موجزة الجهود الاقتصادية الرائعة التى تبذلها كل شركة من شركات مصر على حدة والتى تثبت بها انهم انحاء مساهميا وموظفيا حياة نوعا ساميا جليلة من حياة الشرف الوطنى كان المصريون قبل انشاء بنك مصر يتفقدونها بين المتصدرين منهم لقيادة الرأي العام فلا يجدونها

ان التهيئة التى اعتادت الصحافة أن تقدمها الى عاملى الاقتصاد المصرى محمد طلعت حرب باشا فى أمثال هذه المناسبات لا تنكفى للتعبير عما يخلج فى صدور الجيل الجديد من الشباب المصرى كان قد اذله تحكم رؤوس الاموال الاجنبية فى كرامته الوطنية فامى طلعت حرب . الا أن يحو تلك الوصمة من تاريخ مصر السياسى وتاريخها الاقتصادى

• انه رجل مصر

محمد كامل
الحامى

الكلب القاتل

بقلم ابي

فايز صبري شخصية اشتهرت بين رجال البوليس المصرى بذكائها الفارط وقد أرسل في بعثة وزارة الداخلية عام ١٩٢٤ الى اسكوتلانديارد للتخصص في اكتشاف الجرائم .. ولما عاد الى مصر اثبت توفيقه في كشف جميع الجرائم الغامضة التي حيرت رجال الامن العام .. وقصة اليوم مغامرة من مغامرات الموقفة ..

— اهي قسم ياسيدي .. الوقت انا آخر قوي بانلاينا يا ولاد سو غادر الا صدقاء المحل بعد أن حياهم صاحبه اليوناني با مائة من رأسه ووقف على بابهم يرقبهم حتى غيبهم الظلام

وفي هذه اللحظة كانت ناهد فاضل في غرفتها تحاول جهدها أن تقع شابا في مقبيل عمره بأنها تحبه هو وانها لم تقبل الزواج من هذا الكمل للتصافي الا لاسباب قهرية فيهر الشاب رأسه في أم ممض وهو ينضل ثورة في صميم قلبه ولكن الشابة الصغيرة وابسامتها الخلاه بالسخرة وصوتها الحنون المضطرب واقبالها عليه في لطفه المتنازع .. كل هذه الاشياء مجتمعة جعلته ينسي الواقع المؤلم ويرضخ لحكم القدر

— لسك مش قادر أتصور ازاي مش مش راجع أشوك

— مش راجع تشوفني؟ دنت تيجي على عنيه لا تئين .. غريبه انا حرة أقابل ابن عمي وقت ما احب .. مش كده يارسدي — كيفك ياروحي .. بس انا خايف تنسيني ..

— بلاش كلام فارغ .. الراجل عجوز وبكره موت وارجع لك ثاني .. ماورايه غ كده

— مفيش — وألقت بنفسها بين ذراعيه القويين وراح الانسان في نشوة ذاهلة أسكرتها فلم يفكر الا في وجودها وحيدتين في شقة عن أعين الجميع

وبعد شهر كانت السراي الكبرى التي تقطنها أسرة راضي مزدانة بالاعلام وقد تحولت الى شقة كهربية متوهجة احتفالا بعقد قران السيد بك راضي عميد الالة .. وأجبت المراسيم المألومة وظل المدعوون ينسامرون مدة طويلة من الزمن رحل بعدها والد العروس مع ابنته في فيمن في بضع نفر من أصدقاء راضي وكان التمتع قد أخذ مأخذه من عمه الشيخ فالتأذ لينام ولم ينس قبل ذهابه ان ينظر في هذا الشباب فقال لهم

— اوغوا يا ولاد حد يحيى حد

له هو شقيقه الاصغر محمود الذي يشغل وظيفه ضابط بالجيش المصري وفتجاه ارتفاع صوت على صائعا

— انما انا نسيت خير عجيب .. مادريهوش؟ عمي البهرا ح عجزو — وظهرت علامات الدهشة جليلة علي وجه صاحبيه اذ لم يخطر ببالها أن السيد بك راضي الشيخ الوقور الذي تاهز الستين من عمره ليفكر في الزواج ولكن على اتمر في حديثه — والله راجع عجوز .. خطب خلاص وقدم الشبكة .. بنت صغيره عندها تقريرا عشرين سنة .. انا ماشفتها شي انما يبقه لوا عليها جميلة ومن اصل تركي — ولم يستطع احد صاحبيه اخفاء دهشته فقال

— بنت صغيره؟ يا شيخ قول كلام غير ده .. لكن دي تبي بنت مين؟

— بنت الدكتور فاضل مرند ياسيدي — الدكتور اللي جاء من جديد؟ أما عجيبة وازاي انعرف ليه هم السراي عني — علمي علمك نازكي يا حبيب .. أما راجل مجنون صحيح مش فكرا ع حوزني .. عجوز اخويا .. لازم مو .. حاجه تفرس ..

— تتعدل يا علي رنا فيه ياسيدي .. انما الدكتور ده راخر — حكايه ثانيه .. — اشعني يعني ما حليتش له الا البلد دي؟

دقت الساعة الكبيرة المعلقة على جدار المقهى المتواضع الواقع عند طرف القرية اثنا عشر دقة معلنة انتصاف الليل اذ ذاك دخل خفير الدرك بملابسه التقليدية وطلب من صاحبها اليوناني أن يطفىء الانوار ويستعد لاغلاق محله .. ووقف الاجنبي مكانه وقد تولته حيرة جملة ينقل بصره بين شبح الخفير وهو يخفي بين منعطعات القرية وبين تلك المائدة التي توسطت محله وقد جلس حولها نفرين مسون في صوت خافت وهم يضحكون بين وآخرين .. وهز ارجل رأسه ثم دق جبهته بيده وضحك ضحكة قصيرة أغلق بعدها الباب من الداخل وأطفأ الاوار جميعها ولم يترك سوى ذلك المصباح البترولى الخافت الذي تدلى من السقف فوق المائدة في جلس اليها ذلك انفر من شباب القرية

كانوا ثلاثة ولم يكن الحديث الهامس بينهم ليخرج عن سر ذلك الطائفة الطويلة من المقامرات الغرامية التي لا تغفل احداها في يوم من الايام .. وكان علي راضي الوجيه الشاب اكثرهم توفيقا في مغامراته وخاصة اذا حدثهم عن مغامرات باريس التي جاء منها ولم يكن بعد تعليمه عقب وفاة والده ليدير املاكه الواسعة التي تركها

الكلب .. اعرفوشغلکم - ثم سار الى غرفة
نومه تاركا ايام في دهشه من كلماته هذه
ولكن على افهمهم ان اعمه كلبا
كبيرا من نوع (سان برنار) خطر
الى درجة لا يستطيع معها احدا ان يقترب
منه .. ولم تكد الساعة تدق دقتين حتي قام
الجميع وكل الى الحجرة التي حجزت له
« على بيه انتقل .. على بيه انتقل ...
اليه الصغير قتلوه بادي المصيبه اللي حلت »
وعلى هذا الصراخ الداوي استيقظ جميع
من المنزل و كانت صدمة جبارة لاصدقائه
الذين اسرعوا الى الحديقة ووجدوا جثته
ملامة على الحشائش وقد وضعت فوقها
ملائة بيضاء تحجب نعتها تلك الصخرة البشعة
التي ارسمت على وجه القاتل

لم تمض لحظات فلائل حتي كان
المحققون حويون احدهم المراهي صعبة عميد
لاسرة غنية لحصول على دنة يتوصلون
به الى كشف السر عن هذه المأساة ...
وبلا جدوى حتي خطرت للصابط الشاب
سيد فوزي ان استدعى من قلم مباحث
القاهرة اليوزباشي فايز عسري وامر ان تظل
الجثة مكانها حتي يحضر المحقق الجديد و يشا
حاول العم الحزين اقناع الضابط بصعوبة
دفن الجثة ولكنه اصر ان تظل مكانها حتي
يحضر استاذة فايز ليكشف السر عن هذه
المأساة وفعلا لم يطل انتظار هذا الجمع اذ
حضر الرجل في وقته وطلب من الحاضرين
ان يذهبوا ويتركوه وحيدا مع مساعده
والجثة .

كان القاتل في ملابس نومه وقد تحول
لون وجهه الى ازرق داكن أما عنقه وقد
مزق تمزيقا يذل على وحشية القاتل الذي
ارتكب جريمته ثم اختفي تحت جناح الظلام
وطلب الضابط من مساعده ان عطيه منديلا
امسك به منديل القاتل الملطخ بالدم وربط
الاثنين ببعضهما ثم وضعهما في جيبه ودار
حول الجثة بعد أن وضع عليها الغطاء ثانية
وارسل يستدعى جميع من كانوا

بالمنزل وقت وقوع الحادثة
وبدا بسؤال العم الذي لم يستطع الاجابة
فقد خنقته عبراته واحتراما لرغبة الموقف
لم يطل الشاب اسئلته وتركه يعود الى حجرته
ليبكي ابن اخيه .. ام اصدقاء القاتل فلم
يعرف المحقق منهم سوي انهم تركوه عندما
ذهبوا للنوم .. وجاء دور البستاني الذي
قضى ليلة الحادثة نائما في الحديقة فقل انه
لم يسمع شيء سوى صراخ ارناب فلم يعر
الامر التفاتا وفي الصباح وجد ان احدي
الارانب الكبيرة غير موجودة وعندما خرج
يتفقدتها بالحديقة عثر على جثة سيدة وقد
تمزق منها العنق فصرخ بأعلي صوته وابقظ
كل من بالمنزل

وهز الضابط الشاب رأسه ذنبا ثم تبادل
ومساعدة نظره لها معناه وبعد قليل صرح
بدفن الجثة وبنا كان في طريقه الى داخل
المنزل التقي به عذرا ت سيارتها في سرعه الملهم
حتى كادت ان تصدم به فامسك يده وطلب
منها أن تحجب اسئلته فعرف منها انها سمعت
بهذه الفاجعة منذ الليل فانت لتعرف حقيقة
ما حدث واد ذا تركها والفت الى مساعده
قائلا

— ايه رأيك .. هانتش شايف حاجه ؟

— ابدأ .. الجناية غامضة والمجرم

متدرب على الاجرام متركش أي أثر ..

شفت انت حاجه ؟

— دي جنايه واضحه خالص .. المجرم

في ايدي انا مش رايح اقبض عليه لازم

اخليه يسلم نفسه .. لكن الي انا رايح اعمله

دلوقت هو اني لازم اعرف ايه

علاقة المدموازيل دي بالجريمة .. خليك انت

هنا وراقب البيت لقاعة ما ارجع .. وبعد

لحظات اختفى الضابط فايز صري

واقبعت مراسيم الحداد وشبعت جثة

القاتل المسكين الى مقبرها الاخير وعاد

المشيوعون وكلهم عين ماكية وقلب منفطر

.. وخلال لحظات الاستسلام الي الاسي

ذكر العم المسكين أنه لم يرسل الى شقيق
المتوفي واذ ذاك أسرع وابق له
طالبا منه أن يأتي مسرعا الي
البلدة ... وبالمثل أرسل المساعد
الى استاذة يخبره بامر هذه البرقية .

وفي الوقت الذي غادر فيه عدلي راضي
القطار في طريقه الى المنزل كان فايز صري
ينهب الطرق الزراعي بسيارته ليصل الى
نفس المكان وقد جعل قلبه يدق دقات
مضطربة كمن يتنبا بوقوع حادث جل
كان الوقت ليلا والطبيعة صامتة وقد
وقفت المراهي الهائلة وسط ذلك الظلام
كشيح لامر دهاثل تبعث رؤياه الرهبة في
القلوب .. كانت حزينة كثيفة تخيم عليها

الاسي وتسودها الكآبة ولم يكن يسمع بها
الاناح كلب كان يجسري في حديقته
طليقا لاول مرة في حياته ولعله كان يشعر
بوحشيته فراح يرسل صوته كزعد يدوي
في جوف ذلك السكون .. وتوقف لحظة
مرهقا السمع .. اقدام تقترب .. هاهي
ذي تزداد اقترابا .. وارهفت سمعه ثانية
كبان وقع الاقدام يحدث في نفس الحيوان
اثرا خفيا .. واقرب القادم وتقدم الكلب
الي الامام .. وفي ذلك السكون المروع
دوت صرخة رهبة اعقبها سكون ثم صرخة
أخرى وصوت استغاثته .. وسقط جسم
على الارض .. وساد بعد ذلك سكون
قنابل ...

وفي هذه اللحظة وصلت السيارة حاملة
الضابط الشاب الذي أسرع ويده مسدسه
فصوبه الي الكلب الجاثم فوق الجثة فسقط
مكانه .. وأسرع فايز الي حيث وجد
الشاب المسكين عدلي راضي يشازع الموت
وقد تمزقت رقبتة .. نفس الحالة التي مات
بها شقيقه من قبل

كان صراخ الشاب أولا وصوت
استغاثته اثناء صراعه مع الحيوان ثم الطلق
الناري كافيين لا يقاط النيام الذين اسرعوا

الى مصدر الصوت .. يا للهول .. جريمة قتل
اخرى. الشقيق قتل في نفس المكان الذي قتل
فيه شقيقة وب نفس الحالة البشعة الغامضة ..
ولكن الجثة لم تكن قد فارقتها الحياة بعد
فاقبل عليها الخدم وحملوا صاحبها الى داخل
المنزل واسرعوا في استدعاء الطبيب .. لقد
خدمه المسكين حظه فلم يجز عليه الحيوان
وارسل القدر الضابط الشاب في الوقت
المناسب فانقذ البقية الباقية من حياته

وبينا كان الخدم يسرعون بسيدهم
الصغير الى الداخل كان عمه يهبط درجات
السلم وهو في ملابس النوم وقد تولته
ربكة وحيرة فراح يسأل هذا ويستقصى
من ذلك حتى اقترب من فايز ومساعد
وسألها أيضا عما حدث .. كان يتكلم وفي
صوته رجفة المذعور الذي يخشى على حياته
بعد ان قتل ابن أخيه وشرع في قتل شقيقه
الا صغر .. لقد كان يخشى هو الآخر ...
يخشى كلبه الوحشي فسقط مكانه اعياء

— احنا لازم نضع للمسائل دي
حديا حضرة الضابط .. مين عارف يمكن يقتلوني
أنا كان ..

— مين هم دول يا بيه .. هم المجرمين
يقتلوا انفسهم

— انت بقول ايه ؟

— بقول انك يجب تسلم نفسك ...
قيه جريمه .. لوقت .. جريمه ثابته .. مفيش
ارانب عشان التضليل يا قاتل
— انت بتكلمنى .. مين هو القاتل ..

أنا اقبل ولاد اخويا

— أيوه انت .. — واربعف الرجل
ولم يستطع الكلام ثم اعترف .. ونقل بصره
في المنزل والواقفين امامه ووضع يده علي
قلبه وان انه خافته ثم ارتجف جسده
وصرخ صرخة دوت في جوانب البهو
الكبير وتدلّت يداه وجحظت عيناه وفارقت
الروح .. مات الرجل بسكتة قلبية مفاجئة
وفرت عليه عناء التحقيق فذهبت الى حاكم
عادل ليلتي الجزاء

وجلس فايز صبرى مع مساعده ابراهيم

مصطفى في بهو فندق (الناسيونال) ذات
صباح يحتسب اصكواب القهوة التركية
ويتكلم في شؤون عديدة وكلما حاول المساعد
ان يبدأ الحديث الذي يود ان يستفسر عنه
سرعان ما يحول رئيسه دون ذلك وأخيرا
تمكن من سؤاله عن الطريقة التي توصل بها
الى اكتشاف سر مقتل علي راضي وكيف
استنتج ان عدلى شقيقة كان مسوقا الى مؤامرة
دنيئة فأسرع بالحضور لمنع وقوعها واذذاك
ضحك فايز وأشعل لغافة وضعا في فمه
ثم بدأ حديثه فقال انه عندما استدعي الى
مكان الحادث وما بين الجثة اكتشف كل
شيء ولكنه اراد أن يتأكد اكثر فأخذ
متدبل القتل المخضب بدمه .. ولما سأل
الهستاني عما سمعه ليلة الجريمة اخبره انه سمع
ليلة الجريمة اخبره انه سمع صراخ ارنب من
الارانب الكثيرة التي وجدان احدها قد
اختفى في الصباح .. وفي هذه اللحظة باتت
معميات الحادث .. ولكن زيادة في التأكيد
ذهب الى معمل المستشفى القريب واختبر
الدم العالق بمنديل القتل فلم يجد دم آدمي
واذذاك رجح عنده انه لابد دم الارنب
الذي اختفى ..

وهنا لم يستطع المساعد السكوت فقال له
— طيب وايه علاقة الارنب ودمه
بالقتيل اذا كانت رقبة القتل ممزقة وده
على ان الكلب هو القاتل — فضحك فايز
ثانية وأكمل حديثه الاول فأفهم مساعده
ان جريمة القتل ارتكبها انسان ولم يقدم
الكلاب عليها لان هذا النوع من الكلاب
لا يقرب جثة فارقتها الحياة .. فعندما أتم
المجرم جريمته وجد انه ربما ترك
أدلة تدينه فأسرع الى أحد الارانب

وذبحه وكان هذا هو الصوت الذي سمعه
الهستاني في الليل .. وبدم الارنب خضب
ملابس القتل ومزق عنقه ليلقي التهمة على
الكلب .. اما أنا فصرحت بدفن الجثة
وظلت أرقب الرجل على يرسل في
طلب أخ القتل ولكنه لم يفعل خشية
أن يفلت منه الصيد في ذلك
الهرج حتى استتب له كل شيء فأرسل
له كي يحضر ويتقن من أن حضوره سيكون
في الليل وفي هذه المرة أراد استعمال الكلب
فلما أرسلت انت عرفت ما سيحدث فأسرعت
الى مكان الحادث وكان من حسن حظ
المسكين اني وصلت في الوقت المناسب
فكنت اتمام الجريمة ..

— طيب والدم موازيل عروسة الراجل
اللي مات . ايه علاقتها بالحادث
— دي هي اللي كانت السبب في كل
شيء .. بطريق غير مباشر ..

الراجل حب بورث ولاد أخوه عشان
يظهر مراته مظهر فخم لانه افلس أخيرا
في المضاربات ثم انه كان هناك سبب وجيه
ثاني .. المسكين كان غار عليها وخاف
احسن تحب القتل عشان شاب الاسباب
دي اقدم على القتل .. أما البنت فهربت مع
ابن عمها والمسكين أبوها رايح يتجنن
فضرب المساعد جبهته بيده اظهارا
للعجابه .. واذذاك اقبل خادم الفندق
بخير فايز صبرى ان التليفون يطلبه فأسرع
ثم عاد وعلى وجهه أشراقه الطافر .. هناك
معضلة أخرى فأسرع بسبب مساعده من
يده وهبطا في سرعة هائلة درجات الفندق
الكبير .

٣٠

أول كتاب من نوعه تصدره دور النشر المصرية

الصدفة . التي خلقت مجد مارلين ديتريش



واوقعت المخرج العظيم تحت سلطان الممثلة الناشئة ... ثم مرت الايام وكان السؤال الذي جعل الرجل يردده دوماً لمن حوله : من منهما اختار مارلين ديتريش ام لوسي ماينهايم وكانت الاخيرة اسلم نجمات المانيا فن المؤكدان كانت كل الاجابات لصالحها ... مر اسبوع كله قلق واذا بسترانج الجبار يضع يده علي جيبته ثم يقول

« اريدها هي وهكذا قررت .. اريد مارلين »

ثم ظهرت « الملاك الازرق » ودعي النقاد الي مشاهدة العرض الاول وخرجوا وهم يقولون « انها تسرق مجد الجميع » وعلا اسم سترانبورج لانه اكتشف اعجوبة السينما في ذلك الوقت.

ودعا المخرج ممثلته مرة اخرى الى الغداء وقال لها انه ارسل صورها القليلة الي هوليود وان سكوليرج يسره ان يتعاقد معها ولكنها منعت في السفر لانها كانت تعجب برلين الى حد كبير ولم تفكر في هجرها في يوم من الايام وتكرر طلب المخرج وزاد يوما عن يوم وكان رد الشابة الصغيرة لا يتغير ابدا ومع ذلك لم يقطع الرجل الامل فاعاد سؤاله ولكن في حزم هذه المرة اذ اخرج من جيبه ساعة دقاقة وقال لمارلين وهو ينظر لساعته امامك دقائق خمس لتفكري في السفر الي هوليود والتماقدي مع سكوليرج ... ومرت ثلاث دقائق واذا بمارلين تنطق قائلة بعد أن فكرت أجل سأسافر — وسافرت الشابة الصغيرة الي هوليود

وكان رودلف سير يقوم بدور هام في فيلم « الصيد من اجل الحب » الذي قام بالدور الاساسي فيه النجم الشهير اميل ياننجز وكانت مارلين تلعب دوراً بسيطاً في ذات الفيلم ... دور سيده نظهر في منظر من مناظر الفيلم ... ولكن سير أصر أن يكون لها دورا هاما واجيب الي طلبه ومرت الايام وانتهى الفيلم بزواج مارلين ديتريش من رودلف سير وفي هذه الآونة كان فون سترانبورج

المخرج الالماني يبحث عن وجوه جديدة وقد عرفت هوليود عنه انه شديد التحمس لبني جلدته من الالمان فليس بمجيب اذا ان دق جرس التليفون

ذات يوم في منزل سير .. مارلين وطلب اليها المتكلم وكان سترانبورج نفسه ان توافيه في مكان عينه لها اذ سيعهد اليها بالدور الاول في فيلمه القادم

صدمة عنيفة !! بل نبأ لا يمكن تصديقه بحال من الاحوال .. أي مجد وأية عظمة سيوايان الشابة الالمانية التي لم تعلم ان تكون أكثر من ممثلة بسيطة

وظهرت الشابة كثيراً مع المخرج الالماني في المجتمعات العامة وفي الصالات الراقصة وكان غرضه من كل ذلك أن يقنمها بوجوب المغامرة في اختبار فيلمي لها ولكي لا يجعل اختياره غرضه للنقد اعلن عن مباراة لمن يريد التقدم وكانوا كثيرين وقامت مارلين واقلت مقطوعة غنائية عنوانها « انت القشده في قهوى » في انجليزية سيمله اسكتت الحضور

كان أول مجيئها من المانيا الي « ساكس فيمار » لتدرس الموسيقى في معهدا اذ لم تكن تفكر في الوقوف علي خشبة المسرح الذي كانت ترى فيه معرفة لها فليست في مستوى احدي عاملات المحلات التجارية او بائعات الزهور بل كانت ابنة المايجور فون لوش ولذا عملت مع الجوقة العازفة باحدي دور السينما هناك وكانت كل امنية الفتاة ان تصبح موسيقية فنانة فظلت تكتب المقطوعات الموسيقية وتلحن اغاني رائعة الا ان الملل بدأ يتسرب الي نفسها فتركت كل ذلك ودفعت دفعا لتظهر علي السناد القضي ولكي يستندروا عواطفها وقت امرأة تعزف لها علي الكمان « السر نادا » التي كانت تحبها الي حد بعيد فتأثرت باللعن واندمجت وما ان انتهى المشهد حتي اندفعت العازفة نحو الممثلة الناشئة واحتضنتها وراحت تغلظها بوابل من القبلات

في حفلات كلية الآداب!

ما علاقة النحو بأكل الفتة؟ هل كان ابن خلدون يستعمل البودرة؟

وآخر حفلات كلية الآداب .. هي تلك التي اسموها «مجلس النار» لرهط جواله الكلية .. بدأت تلك الحفلة بإيقاد النار .. وللجواله في ذلك طريقة غريبة وفي غابة الطرافة .. فهم يجمعون الأخشاب على شكل هرم ثم يبلون بها بالغاز ويمسكون بالمشاعل ويدورون حولها وهم يحاولون إيقادها بدون ترك المشعل بها .. فيستدعي ذلك كثرة دورانهم حولها .. وفي أثناء ذلك يرددون صيحات كصيحات سكان بلاد (واقى الواق) .. وتلك هي تحية النار! وقد بدأت الحفلة بإلقاء الدكتور إبراهيم نصحي زعيم الرهط — وبعد ذلك قام هؤلاء بإلقاء نشيد (اسلمي يا مصر) — ومن أظرف ما قيل بعد ذلك هو نشيد رحلة وادى التطورن .. وهي تلك الرحلة التي سبق أن قلنا عنها أن جواله الجامعة المحترمين (تاهو) فيها عن الطريق .. وبقوا في الصحراء لمدة أربعة أيام فرغ منهم فيها الأكل .. ولنشيد علي نغمة (هيا لها الله) للمنولوجست يوسف حسني وهو يصف تلك الرحلة والطرائف التي حصلت فيها .. وهو من تأليف محمود لاشين رئيس رهط جواله كلية العلوم .. وقد قام هو وفرقة بالقائه ورغم ذلك فقد انحصر عبد الهادي نجم الدين طالب الآداب بين جواله العلوم وجعل (يشاور) بيديه ويفتح فمه ويغلقه كما يفعلون حتى يظن الحاضرون أنه يلقي النشيد أيضاً .. والاغرب من ذلك أن حضرته لم يكن في يوم من الأيام جوالاً .. ولكنه إذ سمع أن جواله الكلية سيقومون بعمل حفلة أسرع

واستعار ملابس صديق له .. ثم جعل يحلف بكل غال أنه طول عمره جوالاً .. وقام طلبة العلوم بعد ذلك بالهتاف للاستاذ توفيق عمر سكرتير كلية الآداب ورئيس الرحلة والهتاف على وزن ذلك الذي يدعو به بالانجليزية (ثلاث هتافات) وهو .. توفيق — تو — توفيق — تو — توها — توها — توها — توها ..

وقام سليمان شعلان بتمثيل قطعة اسموها مغامرات (الدون كيشوت) وهي قطعة لا بأس بها تبين كيف كان حضرته يعلن أنه لا يخاف إلا بالسة بل ويستخدم ثم يرتجف فرقا ورعبا إذا مات حرك خياله أمامه مرة ..

وبعد ذلك قدم رئيس الرهط عبد الحميد يونس إلى أحد اساتذة اللغة العربية سؤالاً مكتوباً وهو (ما علاقة النحو بأكل الفتة؟) .. وهو كما ترى سؤال لسخافته لا يمكن الكلام عليه .. ولكنه طلب من الاستاذ أن يلقي محاضرة عنه في مدة لا تقل عن ثلاثة دقائق ثم أمسك رئيس الرهط الساعة بيده والزيم الاستاذ أن يتكلم ..

والسؤال الثاني من ذلك النوع كان لانس أمينة السباعي وهو: (ما علاقة ابن خلدون بالبودرة؟) واحتارت الأنسة المسكينة ماذا تقول .. فجعلت تكرر أن البودرة حديثه وابن خلدون ده كان راجل طيش من زمان ثم جعلت تقترب من صديقها وديدة رياض عليها تسمع ما كانت تقوله لها ولكن بدون جدوى .. أما الآنسة وديدة فقد كانت تقول أن ابن خلدون كان أسمر

أوى وكان عشان كده .. يعمل تواليت ويحط بودره .. وقام كذلك كل من سليمان شعلان وعبد كامل بحقليد الاقزام .. فألقي الاول محاضرة طويلة عنوانها (أن الأمراض المعدية مالهش حق تعدى ١٢) .. وبحيلة ظريفة .. وجدفا الطلبة بمسكون بكل من مصطفى السعدني وعبد العزيز يونس وهما عضوا الاتحاد عن الكلية فيرشون الماء على الاول حتى يظهر كأنه خارج من الحمام وهو يلبسه .. ويطرهون الثاني أرضاً وفيه يوجعك .. ولكن كل من الاثنين قبل تلك المداعبة الظريفة بروح طيبة ..

وكم كان سليمان شعلان ظريفا حين جعل يؤكد (للمعلم) — وذلك أثناء تمثيلهم لفصل ليلي لا بناء البلد والجدة — أن الليل يحدث في الليل والنهار يحدث في النهار! فلما قال له (المعلم) أن ذلك هو (التفصيل) بعينه أجاب طيب ما نزعش أنا علي كل حال ، ماصدقش أن الشمس ما بتطامش بالليل .. الواحد يبقى نائم .. يمكن تسهينا وتطلع وترجع روح ثاني .. حد عارف؟

وقد كان عبد القادر حجاب يقوم في تلك الحفلة بمهمة اتفضل هنا يا بهي .. بلاش زعيق من فضلك يا حضرة .. فأجاد وأبدع .. وكل حفلة واتم بخير .. احمد على ثابت

١٠ قصص

صباح السبت ٤ ابريل

« أحببتها الى الجنون
وبادلتني هي الاخرى ذلك
الحب العاصف البريء فقد
كانت تبكي كلما التقينا بكاء
خافتا ينم عن ألم دفين . لقد

مشاكل كل قلبية

ببيروت

شجعتني بنظراتها الملتببة على المكاشفة
لها بحبي في بدء غرامنا الشاب
كانت نظراتها هذه هي عينها التي دفعتني
الى الكتابة اليك ياسيدي أوكد لك اني اذا
لم أكن قد استمدت الوحي من نظراتها
ومن عينيها الكبيرتين الناظرتين الى الآن
من صورة صغيرة لها موضوعة على مكتبي
لما قوت على حمل قلبي لاشرع في
الكتابة ولما استطعت ان اكتب لك حرفا
واحدا . تقدم الى والدها خطيبان يطلبان
يدها ورفض احدهما اما الاخر فكاد يتم
الاجماع على قبول طلبه الا أن الله سلم
وحدث ان اختلاف الطرفان وهنا فقط انتهت
الى الحقيقة المؤلمة .. كنت غافلا عن نهاية
حبنا هذا . ان موقفي الان في حاجة قصوى
الى حل سريع ولوعلم الاستاذ اني لا ازال
طالباً أدرس القانون وبأن أمامي عامان حتى
يتم تخرجي واصبح اهلاً للاندماج على طلب
يدها لاكثر من عطفه على

ولكن ماذا تردد ؟ انني فهمت من
رسالتك انكما تبادلان عاطفة نبيلة وانك
لاستطيع أن تفتح كتاب البيع للدكتور
السنهوري الا بعد أن تستأذن « عينيها
الكبيرتين المطلتين من الصورة الموضوعة
على مكتبك » فاذا سمحت لك بالبيع والشراء
اقدمت راضيا والا بحثت عن شيء آخر
ترضى عنه العيتان الكبيرتان حتى ولو كان
هذا الشيء رسالة قديمة فارت فيها عليك
وبلاتها بدموعك من كثرة ما أعدت
تلاوتها وفهمت ايضا ان غيرك قد طلب
يدها بينا وقفت أنت صامتا مكتوف اليدين
تقع بكتابه الرسائل لها ولي لم لاتقدم
وتطلبها يا صديقي اني واثق بأنك لو

(تأمرت) معها على الاضراب عن الزواج
الابك لانتهى الامر بهذا الزواج

لست ادرى لم يحضرني الان مثل عامي
قديم كان دائما يكرره على اذني عم طاحون
افندي (خوجة) الحساب بمدرسة عبد المسيح
الابتدائية بالزقازيق عندما كان يدعوني
الى (التخته) ويطلب الي أن اجمع ٢٠ و٢ وان
اخبره بنتيجة الجمع فأتناول البشاورة واطيل
في عملية تنظيف التخته السوداء ثم أبدأ
بكتابة التاريخ الميلادي والتاريخ الهجري
والتاريخ القبطي على رأس التخته
لعلك عرفت الآن ذلك المثل « حجة البليه
مسح التخته »

سيدته باسة — الاسكندرية

« أكتب اليك اليوم بعد ترده دام
حوالي ثمانية شهور من أيام قصتك (المنكوبة)
لأنك بظهر كنت تعرف ان تلك القصة
لها مثيلات في الحقيقة .

توفيت والدتي وعمري تسع سنوات
وزوج والدي غيرها وكان مصيفا على
الدوام أبو قير وكنت أسخر من كل
فتاة تحب حتى بليت به وازداد حبي له الى
حد انني ضحيت من اجله بكل شيء وعندئذ
تغيرت طباعه وتركني في آخر الصيف
وسافر مع أسرته دون ان يخبرني وقد
اشتدت حيرتي اذذاك فاضطررت ان أقول
لزوجة والدي عما حدث فلم يكن من والدي
الا ان طردني من المنزل لاطاعة إرادة
زوجته وعندئذ لجأت الى عمه . عم الرجل
الذي أحبه فقد ربي وكان قد تولى أمره
بعد وفاة والده فوقف موقفا نبلا وأرغمه
على الزواج بي وقد تقل زوجي من وظيفته
الى الاسكندرية وأجري عسكنا على سطح

منزل . ستن قرشا صافا
شهرها وبعد بضعة شهور
رزقت منه بولد أسميته
(شريف) اسم ساخر ياسيدي
ولقد اعتاد زوجي . ان
يتك لي أنا وطفلي عشرة

قروش في اليوم مع انه يتقاضى مرتبا شهريا
قدره أربعة عشر جنيها وهو بيت خارج المنزل
ثلاث أو أربع ليال متوالية ولما يعود معك
بأنه الصغير وبقيله وهو يقول — كان
لازم تكون شريف بصحيح مش تجيبك
واحده .. زى دى ! ويطول الثجار يتنا
وينتهي بضربى .

« هل سيطول هذا الشقاء ويمتد عشرين
عاما ؟ هل انتحور لاستريح ؟ هل انتحور
وحدى أم لنا وطفلي الصغير ؟ »

أنا الآخر اشتدت حيرتي بعد ان تلوث
رسالتك ياسيدي بالبائسة . حيرتي من الطريقة
التي أجيبك بها على سؤالك فاذا صار حرك
بالحقيقة ألمك ولا شك واذا رأيت وغالطت
آلمت ضميري واكتفى أفضل ان أولمك
لأننى اعرف انك تريد مني هذا الانلام
انك لست في حاجة الى من يعزبك ففي
حالتك لا يجدى العزاء .

رأى ؟ انني لست من أنصار ذلك
الحب الذي يبدأ على رمال الشاطئ من
النظرة الاولى الى جسم رجل عارى يقفز
كقرد بكسوه الشعر الكثيف ويصرغ
بأوجح ثم يخفق في الماء ليزيل أثر الوحل
عن جسمه كما تفعل الحيوانات في احراشها
التي لا يزال سكانها يعيشون على القفطرة
اننى أعرف انه من العبت ان تنصح الفتاة
في سن مبكرة بأن تفتح عينيها ككاداح
النشأى — لا كالتناجين — كلما حاول
شاب ان يغريها بالنظرات (السهانة)
والتهديجات الصامتة وثقلصات الشفتين
الخفيفة وان تصم أذنيها عن سماع كلمات
الثناء وعبارات التغي بالمستقبل الذي

يختلف عنك دينا او حي كلارك جيل
وتفري في رجولة قسات وجهه والغازتين
التي تحت وجنتيه فانك لن تجدى من
يعقدك على واحد من هؤلاء

هدايا توزع مجانا

اشتر هذه الشفريات ربما يساعدك
الحظ بوجود داخلها قسيمة تستبدل
بمن شفريات أو هدايا تمنية



« أنا فتاة طالبة بالمدارس الثانوية وقد
أحببت ابن عمي الاكبر حبا عظيما ملك كل
حواسي ولكنني أخفي شيئا عولت أخيرا
على ان استشيرك فيه وهو اني رضعت على
ابن عمي الاصغر منه فهل يجوز لي الاقتران
من وهبه قلبي وأحبه كل هذا الحب .
أرجو أن تفيدني يا سيدي لاني معذبة ليل
نهارا »

ليست هذه مشكلة قليلة يا آنستي وقد
لا يكون أيضا مشكلة شرعية فبطلان
زواجك من ابن عمك امر لا يختلف فيه
مذهبان ولا يشفع لك عند سبعة المأذون
الذي كان مقدرا له أن يعقد لك علي ابن
العم المحبوب — انك تحبينه . هذا الحب
لا تعترف به شرعية ولا يقابل الاحتجاج
به لدى اساتذة الشريعة الا بهزة رأس
ومرور بسيط علي شعر اللحية الصكبة ثم
ابسامة ساخرة مزدرية

حي كما تشائين . حي ابن عمك الذي
رضع عليك اخوه أو حي ابن الجيران الذي

يجمع العاشقين في عش هادي جيل ويحقق
آمالها الخيالية عن ذلك العش الذي توقع
دائما أن تسوده وتضج فيه فالفتاة في تلك
السن تدعي دائما بأنها قادرة على أن تغدع
الجميع وتسخر من الجميع ولكن هناك
واحد — دائما — ينتظرها في أول الطريق
أو في منتصفه أو آخره ليخدعها ويسخر
منها . هذا (الواحد) قد يكون أقل الرجال
الذين صادفتهم جمالا وأحقرهم مركزا
وأوهام قوه واجهلهم ولكن مع ذلك
يتسيطر عليها ويملئ قلبه في مستقبلها .
انه (رجل القدر) وفي يميني أن هذا الرجل هو
الذي يحدد شقاء الفتاة أو سعادتها ولقد
شاء الله أن يكون شقاؤك على يدي رجل من
هذا النوع

انني أعرف أنك تبررين الان تسرعك
في التعلق به والاتقياد له بضجرك
السابق من الحياة في منزل كانت تتحكم فيه
امرأة أليك . كل فتاة اجتازت ظروفك
لما حجتها هي الاخرى ولكن يفكرن في
الاختار وان كن لا يستشرف محوري
الصعف كما فعلت ولكنني — بالتجربة —

قد تبين أن الاختصار للزوجة وترجيح كفتها
على الزوج الظالم لا يجدي . — أن هذا النوع
من النساء يا سيدي يبكي ويولول وينعي
ظلم الرجل ويذكره أمام الناس بكل نقيصة
ويكشف الثوب الممزق من آثار الضرب
واللكم والرفص في الجسم العاري ويردد
ذكر الموت والتخلص من الحياة الشقية
التعسة ولكن ..

ولكن تكفي ابسامة من الزوج وكلمة
وديدة وربت خفيف على الظهر لكي تنسى
الزوجة كل شيء ولكي تعود الى استعراض
أمانى الماضي الخيالية وتحاول خداع نفسها
بأنها تحقّق تلك الاماني ولو في مسكن
علي سطح منزل متهدم في حي من احياء
الاسكندرية الوطنية المتواضعة ابجاره
ستون قرشا

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية العادية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة الرابعة
من بعد ظهر يوم الاحد ٢٩ مارس ١٩٣٦ بمقر البنك بشارع عماد الدين رقم ١٥١
وقررت التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي
تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٥ حسبا جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور .
والموافقة على صرف ٣٢ قرشا صاغا ارباها لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم
١٥ اعتبارا من يوم ٩ ابريل سنة ١٩٣٦ بمقر بنك مصر وقروعه

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد طلعت حرب



الكتب والصحف والناس

برنارد شوف قصه

يذكر القراء اني تحدثت اليهم في الاسبوع الماضي عما يعاينه كتاب الغرب والانجليز منهم بوجه خاص من مضايقة القراء لهم هناك . تلك المضايقة التي تلخص في أن يرفع احد القراء دعوى على الكاتب متنها اياه بانه اتخذ منه شخصية رسمها في قصته أو مسرحيته . بعد أن غير اسمه واعطاه اسما آخر . . وان كانت هذه الدعاوي تنتهي غالبا بالحكم برفضها . . . وتبرئة الكاتب من التهمة الموجهة اليه . الا أن ذلك لا يمنع من أن هناك مضايقة ما . . وهذا ما يجعل الكتاب يتعدون جهدهم عن رسم شخصيات أصدقاتهم أو معارفهم تحدثت الى القراء عن ذلك في الاسبوع الماضي وذكرت لهم احدي الحيل التي يتخلص بها الكتاب ومن ذلك ما فعله واحد منهم بأن اتخذ لاحدى شخصياته حرف وللآخر حرف Y I

ولكن كان أن بلغت المرأة بكاتبة انجليزية معروفة مبلغا جعلها ترسم في قصتها الاخيرة شخصية معروفة دون أن تأبه بالنتائج . . تلك هي شخصية الكاتب الارلندي المعروف جورج برناردشو فقد جعلت تلك الكاتبة احدي شخصياتها — وهي ممثلة — تذهب لزيارة شو في منزله وفي جرأة عجيبة تطلب منه أن يكتب لها دورا متعكفا في مسرحيته القادمة . وتذكر المؤلفة أن خجل شو يمنعه من مجادلة الممثلة الناشئة ويجعله يعدها

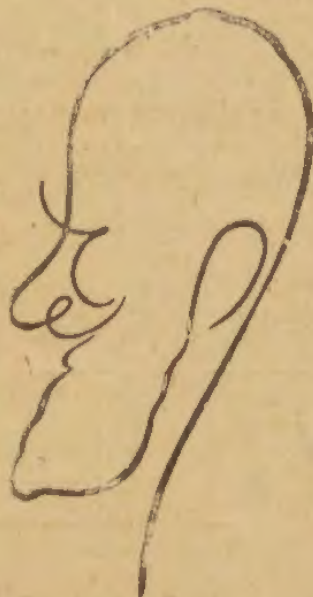
بكتابة الدور الذي تريده .

وقدمت الكاتبة قصتها الى احد الناشرين . وقرأها هذا . . وعندما وصل الى الجزء الذي تتحدث فيه الكاتبة عن برناردشو اغلق القصة وردها ثانية الى كاتبها معذرا عن نشرها

وعز على الكاتبة أن يقر بمجهودها فما كان منها الا أن ذهبت بنفسها الى برناردشو وعرضت عليه قصتها طالبة منه أن يقرأها وأخذ شو يقرأ القصة حتى وصل الى الجزء الذي ورد فيه اسمه . وأخبره شو القصة لكاتبها مهنتا اياها على توفيقها في رسم شخصيته .

وهنا فقط رضخ الناشر وطبع القصة ! كتاب جديد عن لفنجستون

ولفنجستون . . هو دافيد لفنجستون



برناردشو

الرحالة المعروف ومكتشف جنوب افريقيا وهذا الكتاب الجديد أصدره الكاتب الانجليزي (سومرفيل) وحلل فيه شخصية لفنجستون تحليلا دقيقا من الناحية السيكولوجية . مما جعل النقاد يشنون على الكاتب ويصرحون بأن لفنجستون لم يكن ضحية للمستهزئ سومرفيل وهو يكتب عنه . بل كان بطلا حقا وفاء سومرفيل حق . وقد شرح الكاتب حياة المكتشف الكبير منذ الطفولة . . منذ أن كان يعمل في مصنع لحليج الاقطان عندما كان في العاشرة من عمره . ثم عندما بدأ يشتري بكل اجره كتباً لاينية .

ويصل الكاتب الى السن التي رحل فيها لفنجستون الى افريقيا . قصوره لنا بطلا عظيما عائد كل الظروف ولم يستمع لنصيحة اصدقائه بالعدول عن هذه المغامرة وقد كانت الرحيل الى افريقيا في هذه الاوقات مغامرة حققة . بل أكبر المغامرات وفي رحلة لفنجستون الى افريقيا اصطاحب معه زوجته . ولم تخيب هذه ظن زوجها فيها فاحتمات متاعب جنوب افريقيا في شجاعة لا تقبل عن شجاعه زوجها أخبار اذنية صغيرة

أصدر (السير نورمان انجيل) في الاسبوع الماضي كتابه الجديد المسمى (سر النقود) ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة أن السير انجيل تلقى دروسه في فرنسا وفي جنيف . وانه في أيام شبابه الاولي رحل الى الولايات المتحدة للبحث عن الذهب .

نبيذ الاسلام

كتاب غريب

وهذا الكتاب الغريب الذي احدثك عنه اليوم أصدره أحد الكتاب الالمان لكي يشرح لنا فيه — ولا تعجب — تاريخ البن .. وبالتالي .. القهوة .. فهو يذكر أن أول من اكتشف البن .. عز .. عثرت عليه في اليمن في العصور الوسطى . وقد اكتشف خواص البن بعد ذلك امام المقاطعة التي عثرت فيها العز عليه .

وقد انتصح للقوم في هذه الآونة مالمحبوب البن من مميزات تشبه في كثير من النواحي مميزات الخمر فأطلقوا على محلوله اسم .. نبيذ الاسلام !
ويذكر المؤلف أن أول من أدخل البن الى انجلترا شخص يدعى ويليام هارفي الذي ترك بعد وفاته ٥٦ رطل من البن أوصي قبل وفاته بأن يجتمع أصدقاؤه كل شهر ويحتفلون بذكرى وفاته .. يشرب القهوة .. مصدر السعادة والذكاء !
وفي عام ١٦٤٧ أى بعد وفاة ذلك الرجل بنحو عشرين عاما افتتح شخص «يوناني» محلا لعمل القهوة وبيعها للروار . وهنا يذكر المؤلف أن المقاهى ظهرت أثرها في الحياة السياسية للبلاد بل حتى في حياتها الادبية
ويذكر لنا المؤلف أنه في عام ١٧٤٤ بدأت الزوجات يهزمن من الحال التي آلت اليها صحة أزواجهن عقب دخول تلك المقاهى الي انجلترا .. ويزيد المؤلف على ذلك قوله أن الزوجات كن محقات في تلك الشكوى اد أن الأزواج كانوا يعودون الى منازلهم في ساعة متأخرة من الليل .. وما أن يصلوا الى فراشهم حتى يلقوا بأنفسهم عليه .. ككتل من خشب !
وأخيرا في عام ١٧٥٥ عم البلاء .. وبعد أن كانت الزوجات يهزمن من شرب أزواجهن للقهوة .. بدأن من شربتها .. وفي إفراط ..
و كانت النتيجة أن أهمل الأزواج عملهم .. وبدأت الزوجات هن الاخريات يهملن عملهن .. وهنا فقط اكتشفت الحكومة خطر .. نبيذ الاسلام

الماضي على احد مسارح لندن الكبرى فتالت مسرحية إسبن الخالدة (بيت العرائس) وهي واحدة من اربعة بنوي ذلك المسرح تمثيلها أما الثلاث مسرحيات الباقية . فهي آل روزمر وهيدا جابلر . والبناء الكامل .
نمن الان على احد مسارح لندن



إسبن

وقد كان ولا يزال صديقا كبيرا للورد نورثكليف .
وفي عام ١٩٣٣ حصل السير انجيل على جائزه نوبل للسلم .

يشاع في الاوساط الادبية الانجليزية انه من المنوي اقامة نصب تذكاري للشاعر الانجليزى الخالد (رديارد كبلنج) في « وستوارد هو » حيث قضي كبلنج الايام الاولى من حياته .. أيام الطفولة .

اكتشف في الايام الاخيرة انجيل على بالصور التي رسمها المصلح الدينى (مارتن لوتر) . وفي الانجيل صور أخري لمصلحين معروفين .

لا تزال الحرب العالمية مصدر وحي الكثير من القصص والمسرحيات . وآخر مسرحية كتبت عن الحرب هي تلك التي أصدرها الكاتب الانجليزى المعروف (جيمس هودسون) والتي اختار لها اسم (الليالي الحمراء) .

وقد مثلت هذه المسرحية في الاسبوع

٣٠

أول كتاب من نوعه تصدره دور النشر المصرية

لمزلة العطر

بقلم ابراهيم حسين العقاد

ثم نهلت ضحكاتها ثابة حتى وقفت بها لها
وصارت متكلمة تتحدث فلم لبث اصداؤها
ان تلاشت واحتوى الرجل صمت
كئيب

سار رشاد متجولا بين هذه الاجساد
النصف حية حتى وقف امام فتاة غير عادية
وجه مستدير باسم وسمته شمس مصر بلون
حنطى جميل وقد تدلى على صدغها قرطان
كبيران بدت فيها كأحدى جراري قصور
الخلافة اللائي كثر ذكرهن في الاقاصيص
الخرافية .. تقدم نحوها في خطى بطيئة
وقد تضاربت في عينه اشعة جعلت تومض
في برق خفيف حتى وقف امامها ومد يده
في رفق ومر بها على شعرها الفاحم السواد
ثم ربت على خدها في رفق غير مصطنع ..
وفي لحظة سمع اصوات اقدام الآخرين
وهن يتبعن مسرعات عن مكان اللقاء
ليدعوها وجدين

وكانت ليلة .. ليلة ذاق فيها لونا من
ألوان حياة لم يكن يعرف عنها شيئا فنعيم
بغرام وقتي متكلف ودمعه لوان حياته باجمعها
افنت في ليلة من هذه الليالي .. مغامرة لم
يكن منها بد ليقف على ناحية من معيشة
كان يجهلها وبدوره رأى في صديقه الليلة
شيئا غريبا اثار فيه احساس الفضولى ..
رأى فيها ما يجعلها — ولو في عينيه —
تعيش بمنأى عن هذه الاجساد العديمة
الحس .. رأى فيها زهرة كان جذرا بها
ان تعبق سماء قصر فتسوده راحة الطمأنينة
وينشر السلام على ربوعه الوية الهناءة ..
رأى فيها سرا دفيناً بل مأساة تمحرك على
قدمين تحاول جهداً ان تخفى وراء هذه
الاصابع والمساحيق صدمة قاسية
صدمها لقدر وركها على أثرها حثة حالية
من الاحساس

وبدورها رأت فيه مخوقا يفر — ولو
الى حد ما — بي حنسه فقرأت خلال عيبيه
سداجة الطفل ووداعته وقد جالس أمامها

وبعد مفاوضة طويلة سارا الشبحان ولم
يرضيا اجتياز الشارع الرحب بل عرجا على
ازقة ملتوية حتى وصلا الى شارع
جلال وامام احدي العارات الكبيرة وقفا
خطة ريثما دق احدهما على الباب دقات متفق
عليها وسرعان ماظهر لهما عملاق اسود قادهما
الى المصعد وبعد لحظة صكان الاثنان بين
اكداش من اللحم البشري في غرفة عارية
من الاثاث اللهم الا اذا اسمينا في كرم تلك
المنضدة المهذبة والاربعة مقاعد اثانا

كاد التعب قد بلغ بالضيف مبلغه فأراد
ان يستريح وبداله ان يجذب كرسيه .. ولم يكده
يضع جسمه عليه حتى اعلن المقعد احتجاجه
في تلك الاصوات المتنافرة مما جعله يقذف
به بعيدا ثم يقبع في ركن من الحجرة التي
تسمم هواؤها من المصباح البترولى الخافت
الذي كان الانسان يرى على ضوءه الباهت
المرتعش تلك الاجساد الشبه عارية وقد
سارت كاشباح بشعة في مسرحية خرافية
تيمت رؤاها القشعريرة في الاجساد

واقترب رجل الطسريق من صيده ثم
همس في اذنه محاولا ان يتظرف في كلماته
التي ساعدته حركاته التقليدية على الباسها
جوا من الامية لم تلبث ضحكة مرحة ان
رنت في جوانبه ووضع الشاب يده في جيبيه
ثم اخرجها مفلقة ووضع بها في يد صاحبه

وتحت تلك القطرات الخفيفة من مساء
المطر كان شبح يسير في ترنج ثمل وهو
يدق الارض بقدميه ليتأكد من أنه يسير
عليها وقد ارتفع صوته بالغناء غير عانيء
بمن كانوا في طريقهم مثله الى منازلهم بعد
سهرة طويلة في شارع عماد الدين .. وفجأة
وعلى التوار الايمن بميدان سوارس تصادم
جسدان فتراجع احدهما ذعرا وهو يتمتم
بكلمات يفهم منها أخيرا انه يعتذر في حين
وقف الآخر مكانه وقد احترت عيناه وكاد
ان يفتح فمه ليدع ذلك السيل المهنر من
الشتائم ينصب على رأس من تصادم به
ولكن كلمات الاعتذار التي سمعها اخيرا
جعلته يكظم غيظه فقدم ساقا وأخر الثانية
وأراد أن يستمر في طريقة ..

— لا مؤاحذه يا به أصل الليل له
ودان ولا لهش عيون معلش يا به
— ودان ا به وعيون ا به ياراجل؟ تصادم
في تحت فانوس النور؟ انت اعمى عين ولا
اعمى قاب

— والله اعمى جيب يا به ... يعمل
اية اعمى أرزاق ... عندى رواج عال ...
وكل شيء تطلبه .. محسوبك يا به

— فهمنا الروائح .. وكل شيء ده
يبقى ا به تقى ؟

.. يا به الله يخليك انت سيد العارفين

هو الآخر ينقل صرره فيها كمن يطالع
صفحات كتاب مفتوح يحوي قصة مروعة
جعلته يفرقاه، دهشة وعجبا .. ارادت ان
ترفع عنه .. ان تبعد عنه هذه الرجفة ..
هذا الجلود .. فأقبلت في غلاتها الحربية
ضاحكة وقد هزت رأسها لتعيد ثانية تنظيم
شعرها الحالك الظلمة كذلك المستقبل الرهيب
الذي ينتظرها بين طيحات القدر .. عافها
ووجد فيها في هذه اللحظة خلاف ما أتى
من اجله .. بأعدها فضالته الخجل وامسكت
بيديه قلوبى وجهه وهو يغالب رغبة ملحة
لا يعرف كنهها كانت تضطرم في قفص
صدره .. التقت برأسها في اغراء على صدره
وتهدل شعرها فشعر بانقاسها اللاهثة وفي
هذوء جعلت يديه الحنون تمر على وجهها
وشعرها في ملاطفة وحنان فدنق قلب المرأة
.. هذه اليد الصغيرة تزيل عن قلبها أثر الليالي
الحمرء .. بل أثر صدمات القدر آثار فرسان
الليل وطلاب اللهو المباح .. هذه
اليد الصغيرة تعود بها الى عالم أخرجوها
منه .. عالم تراودها صوره الباسمة في خيالها
ابان ساعة استسلام وحنين الى الماضي .
فدنق القلب .. القلب اثني تدنس وصار
مباة غرام .. القلب الذي يحسن الخفوق
لسبب ولغير ما سبب .. دنق هذه المرة
ولكن في صدق .. خفق خفقة ازال
الطلاء الذي حجبته وفي هذه الساعة ارتسمت
على وجه البغي ابتسامة ملاك ارتفع عن دنيا
الظلام الى عالم بهيج قامسكت بتلك اليد
الحنون وراحت تلهمها بقبلة مفعمة بعاطفة
حيرى .. عاطفة شاردة كانت ضالة بلا موطن
ولا أهل وها هي ذى في طريقها الى
الاستقرار

وأحسن الشاب بأثر القبلة .. الاثر
الطبيعي الخالي من الكلفة فرقص قلبه بين
جنبه وعرف أن صديقه تجردت من روح
الشروع وعودتها روح الادمية والمرأة الاولى في
هذه الليلة الحمراء احس بشفتيه يهتران رجفة
ثائرة اثر قبلة شره ورفع وجهها بين يديه وهو

بين مكذب لما يرى .. لقد كانت تبسكي
دموع .. دموع عزيزة طهرتها من الزلة
ولو في تلك اللحظات القلائل .. نفته
المصدور اذ ياجأ الى العبرات علما تظنيء
لهيب القدر المتأجج بين الجوانح فود هو
الآخر لو اسفغته مدامه بخففات من مياهها
تمنى لو سكب دمه في دمها على حرارة
تلك العصارة الطاهرة تزيل جرم الليلة
وتطهر الروح من ذلك الرجس الممقوت
التقت برأسها على كتفه العريض كمن
تحتفى به فضمها الى صدره وجعلت أصابعه
تمر في حنان على ظهرها وكأنى بها كانت
تعزف على قيثارة خفية ايقطت موسيقاها
روح المرأة بعد طول رقادها واسلمتها الى
عالم مليء بالاحلام فغابت عن الوجود
وتجردت روحها بعد أن خافت الجسد اثر
هذه الاصداء الحنون لتعيش ولو لحظة في
عالمها الساوى

ولكنه تغلب على نفسه وسار ... وسار
في خطى وريدة خشية ان يوقظها .. سار في
حنان صامت أشبه ما يكون بفارس من فرسان
عهد الاقطاع لتي حبيبته في ليلة هادئة كانت
تشكو فيها الارق فجعل يغنى لها بصوته
الجميل لحن النوم فتولتها اغفاءة هادئة فقام

٣٥

لقوره بعد أن طبع على جنبها قبله المساء
وتركها لتنعيم بحمائل الاحلام
ولكن أميرة عهد الاقطاع أرهفت
السمع .. يالله ان فارسها الجليل في طريقه
الى مغادرة غرفتها فرفعت رأسها ثم مدت
يديها في توسل طالبة منه ان يعود ..
كانت تريد ان تحلم .. تريد أن تتجود من
حسها بعد أن تسكرها بحر الاماني فتعني
الحاضر وتضي معه ظلم القدر ولكن
أميرها وقف حيث هو .. تحت المصباح
الاحمر الذي انعكس على وجهه فبان طابع
الحنان جليا .. لم يتكلم كما لم تتكلم هي
الاخرى فأحنى رأسه ثم سار .. سار تاركا
اياها في دنيا الحقيقة بعد أن طوى بين يديه
كتاب احلامها !

وعاود المرأة يقينها ولم ترض الهزيمة
بل لم تقبل ان تدع امانها العذاب تفارقها
في لمح البصر .. انها لحظات العمر وقل ان
ان يجود الزمان بها فهل من التعقل في شيء
ان تسلمها ثانية الى القدر ؟ وفي سرعة البرق
الخاطف كانت للمرأة عند باب الغرفة ..
جعلت من جسمها سدا يحول بين فضاها
والرجل فتوقف حيث هو وأطال النظر
ورأى علام التوسل تكاد أن تنطق على
جنبها فتفتح فاه ولكن اصداء الكلمات
تلاشت في فضاء سكونه المعاجىء واذذاك
أسرعت نحوه وضمت في ثورة الحنون
الى صدرها العارى واحس الرجل بارادته
تتلاشى فسقط على أقرب مقعد وهو يقول

— وبعدين !

— قوام كده ؟ ولا سلام ولا حاجة ؟

— أنا شفت انك تعبانة ما رضىتش

اقلقلك . ثم انى اتأخرت ولازم ارجع البيت
الناس يقولوا ايه لما ارجع لده وس الفجر

— وحده قالك تروح ؟

وبانت في صوتها لهجة توسل صامته
فقد تمت من صميم نفسها ان تقنعه باطالة
مكثه لديها . ولكنها اذ تذكر ان أمدا ليل
قصير وان النهار لم تبق الا ساعات قليلة على

البقية على صفحته ٤٨

كتاب الحزبين

للاستاذ

صبرك

مدرس اللغة الفرنسية
بالقبة الثانوية

هزبرت سبنسر

والتربية العلمية

— ٢ —

دفاع سبنسر عن نفسه .

وعيب المؤلفون عامة على سبنسر غرضه
من قدر ثقافة الجمل

(Laculture esthétique)

ولكنه يدافع عن نفسه قائلا « الرغم من
اننا نضع التربية الادبية والفنية في المرتبة
الاخيرة . فنحن نقدر مالها من قيمة خير
تقدير .

بل اننا نعتقد ان الحياة تفقد نصف بهاها
اذا تجردنا عن الاحساسات التي يوحى بها
الينا جمال الفن والطبيعة . » ولكن الحقيقة
انه رغم هذه الكلمات المعسولة يرى انه
لا يجب ان يشغل الانسان نفسه بمسائل الفن
والذوق الا في اوقات راحته وحرية
ولاشك ان اوقات راحتنا تزيد عامة كلما
زاد استغلالنا لقوى الطبيب . بفضل العلوم
وجهود العلماء . ولقد كان (رومان) يحلم
بمستقبل يبلغ فيه تقدم العلم حدا يتحرر معه
العامل من أعباله ويتخلص الانسانية جمعاء
من مشاغلها المادية لتتصرف الى مسراتها
الفنية الجميلة .

ولقد جاهر بنفس هذا الرأي رشارد
فاجنر عام ١٨٥٠ في كتاب له عنوانه :
(الفن والثورة) . وكل هذا جميل ولكن
الخطأ أن نعتبر ان للاداب والفنون دورا

صغيرا لا نستطيع ان نقوم به . وان هذا
الدور هو الترفيه عن النفس وقت اللهو .
ولامراء ان هذا هو رأى سبنسر فهو
- رغم كلماته الجميلة السابقة عن الآداب
والفنون - يصفها بأنها بالنسبة للحياة المتحضرة
كالتراب العالق باوراق الازهار بالنسبة لهذه
الازهار نفسها . وهو ينصح بالانتم بها
الا في نهاية الامر محذرين بذلك مثال
البستاني الذي يعني أولا بنمو جذور
الازهار وسلامة سيقانها واوراقها . ولا
يفكر في ازالة هذا التراب العالق الا وقد
أتم هذه المهمة الاولى .

ويرى أصحاب المراجع التي تستند اليها
في هذه الدراسة الاغنى لنا عن الثقافة الفنية
التي تزود النبات الانساني بالمادة والغذاء
المعنوي اللازمين له . وانها احدي العناصر
الاساسية للحياة العقاية بل وتاج الحضارة
القائمة وأساسها .

العلم اصلح اداة للرياضة العقلية

ولقد رأينا ان سبنسر يقتصر حتى
الآن على اعتبار العلم حارس الحياة .
وضوءها الذي ينير سبيلنا فيها . ولعله خشي
ان يقف عند هذا الحد فتوجه اليه سهام
النقد فراح يحاول اثبات ان العلم ليس كثرأ
من المعارف النفعية فيحسب بل هو صالح
للتربية صلاحية للتعليم . وقادر على تكوين
العقل وتربيته قدرته على تغذيته وتهذيبه .
وتلك هي ادق فقط مؤلفه . ولكنه للأسف
لم يرد دراساتها بما هي اهل له من الاهتمام
والعناية . وقدر ما توسع سبنسر في دراسة
الشرط الاول من المسئلة كان موجزا سريعا
في الشرط الثاني . والعجيب أنه يقول عنه :
« إننا مضطرون أن تناول هذا الجزء من
موضوعنا بالبحث الموجز بإحار نسبيا »
وعلى ذلك فهو لا يخصه إلا بست صفحات
ويقول أحدا قديه في هذا السدد « يذكر
سبنسر أن هذا الجزء من كتابه لا يحتمل
التعمق ولا الاطالة . ولكننا نحالفه كل
المخالفة في ذلك . فالمسئلة التي يتعرض لها
في هذا الجزء مسألة هامة جد الاهمية بل
هي مسألة المسائل »

والحجة التي يستند اليها سبنسر لتبرير
إيمانه بصلاحية العلم للتربية حجة لا تمت
مدهشة اذ هو يستخلصها من «نوايا الطبيعة
الحكيمة الطيبة» فيقول « ان العلم ضروري
لادارة دقة النشاط الانساني . وعلى ذلك
فلا يمكن الا أن يكون في الوقت نفسه أصلح
اداة لرياضة العقلية » ويضيف الى ذلك
قوله . « ان رفض هذا الرأي يعد نقدا
لنظام الطبيعة الجميل وحكما بعدم اتساق

أجزائها . « ومعنى آخر والطبيعة تعرف
تماما ما تفعل ولا يمكن أن نخطئ في وضع
برنامج عملها بحيث يكون نافعا حسانا في ناحية
ومجردا عن الفائدة قبيحا في ناحية
أخرى . ولا شك أن هذا اسراف في
التعاقول والايمان بمذهب الاسباب النهائية
(La téléologie) . بل وتعسف بالطبيعة
نفسها التي يريد بها بذلك سبسر على أن
تصبح قوة بصيرة بالامور . معصومة لا عطاء
مهمتها الاولى ان تعين الانسان على استثمار وقته
واقتصاد جهوده . أى انه يؤلفها أو ما يقرب
من ذلك ولعله اذ يكتب أول حرف من
حروف كلمة الطبيعة بخط كبير (lettre Majuscule)
ويقول أتباع سبسر أنصار مذهب
اليطور أنه رغم ما لمذهبهم من مظاهر
واقعية فهو أكثر المذاهب الفلسفية يانا
للأمور واطهار الحقيقة . فهو يؤكد أن
الطبيعة لا تني تعمل في الخفاء على انتاج عالم
مطعم متناسق الارحاء . وهم يخلمون مع
أصحاب المذهب الفلسفى القديم الذين
يرون أن هذا التناسق وليد فكرة مبينة .
ويهتمدون بعكس املاسة القدماء
ان هذا التناسق آخذ في اريادة بو بعد
يوم بفضل قدرة هائلة خفية مجهولة تسيطر
على مصير هذا العالم .
العلوم جميعها ضرورية لمختلف وظائف الحياة
ولكن سبسر لا يقتصر على اعلان
ايمانه بالطبيعة على هذه الصورة مترفا بذلك
على الفرار من تدليل الصعوبة التي نجدها
في موضوعنا . بل هو على النقيض يود
مناقشة وسائل تدليل هذه الصعوبة واقامة
الدلة على صحة رأيه . ولكن مناقشته هذه
قصيرة . وأدلة ضعيفة باتفاق الاغلبية
الساحقة لمن تعرض لدرس كتابه من كبار
النقاد . اذ تخلص هذه الدلة في أن العلوم
صالحة لرياضة الذاكرة وملكية الحكم على
الامور كدراة اللغات سواء سواء . فاذا
كانت المسألة مسألة استظهار أسماء وأحداث

فدراسة العلوم تحقق هذا الغرض تحقيق
دراسة الآداب له أن لم يكن تحمية لها أتم
وأكل . مثال ذلك علوم الطبيعة . فالاجسام
البسيطة والاجسام المركبة وأسماء النجوم
وصور النبات وأنواع الحياة الحيوانية . كل
ذلك صالح لاسراء ذاكرة الطالب اسراء
التواريخ والكلمات لها ان لم يكن هذا الاسراء
اتم وأبعد مدي .

ولكن ما مسألة الاستظهار هذه وماذا
يكسب الطفل من وراء الاستظهار ؟ .
النقطة الهامة هي ان سبسر يعتقد أن
العلوم أصلح من الآداب اثثيف ملكة الحكم
ولما كان أكثر العيوب الانسانية انتشارا
هو — في رأيه — سوء فهم الامور والحكم
عليها فهو يرى أن العلوم أكثر لنا نفعاً .
ولكن ما الذى ثبت أن تمرينات الترجمة
التي لا تعارق دراسة اللغات قديمة كانت
أم حديثة لا تعين هي الاخرى على تثقيف
ملكتي الحكم والعقل ؟ ثم ليست قواعد
اللغة منظما عمليا فائما ؟

يقول أعداء العلوم والآداب والفنون
إن العلوم تستلزم الملاحظة الشخصية وتقتضي
القيام بمختلف التجارب للوصول الى الحقيقة
وانها تحرر بذلك العقل بعكس الآداب التي
التي تسخره تسخيرا يدلل أننا ملجأ لة موس
لمعرفة معاني الكلمات . والقاموس حكم هائى
لا مرد لحكمه . كما أن قواعد اللغة مجموعة
مبادئ لا يمكن الخروج عليها أو مناقشتها
وهذا — في رأيهم — خير دليل على أن
دراسة اللغات تزيد في خضوع العقل لاحكام
القوة والسلطة .

ولكى الواقع أن الطريقة الوحيدة التي
يمكن أن ندرس بها العلوم للاطفال لا تدع مجالاً
للشك في أن للعلوم بدورها قواعدا ومبادئها
وأوامرها الصريحة التي لا مرد لها . ثم هل
يمكن الادعاء حقا بان دراسة الآداب تقتصر
على دراسة الكلمات وقواعد اللغة ؟ هل
يمكن أن نهمل كل تلك العواطف النبيلة
والآراء الصائبة الجميلة التي نجمعها بفضل

قراءتنا لمؤلفات كبار الكتاب ؟ بل هل
من العدل أن نسقط من الحساب كل تلك
الحقائق الخالدة التي اظهرتها الآداب
والفنون واستحقت بذلك أن تعتبر هي
الاخرى عاملا من عوامل تحرير العقل
والخلق البشري ؟

وعلى أي حال فان في الخلاف القائم
على فائدة العلوم من جهة التربية نقطة هامة
وهي أن العلوم تختلف بعضها عن بعض
اختلافا يينا . ويظهر هذا الاختلاف في
أغراضها واساليبها . وعلى ذلك فلا يمكن
الحكم بان لها جميعا نفس الاثر في تربية
العقل البشري ولقد عاليج سبسر هذا الموضوع
في كتاب آخر غير كتابه عن التربية ظهر
في عام ١٨٧٣ وعنوانه « مقدمه لعلم الاجتماع »
وهو يقرر بالطبع في هذا الكتاب ايضا
أن العلوم هي خير وسيلة لاكتساب اطيب
العادات واصلاحها لتهديب الذهن الانساني
ولكنه يعترف بأن العلوم مخنفة . وان كلا
منها يعين على تربية العقل البشري بطريقة
خاصة محدودة معينة . وهو لا ينفي اعتقاده
بخطر فكرة الدراسة التي تستبعد كل أنواع
الدراسات الاخرى . ويقول في ذلك « ان
التربية العقلية لا تستطيع مهما سمت أن
توقظ غير ملكات خاصة تاركة الملكات
الاخرى دون نشاط ما . فالعلوم المجردة
— مثلا — تشعرنا بالروابط الضرورية
بين المبادئ والتائج وبين مقدمات البراهين
والخلاصة . ولكنها لا تستطيع أن تقضى
على عجز العقل عن حل المعضلات العملية
كما انها لا تعدنا للتنبؤ بالمسائل محتملة
الوقوع . وعقل الرجل الرياضي الذي
اعتاد حل المعضلات التي تستند الى اساس
بسيطة محدودة لا يلبث أن يحار ويضل
الطريق اذا اصددم بأشياء ملموسة حقيقية
متشعبة متداخلة . وعليه فينبغي اللجوء
لعلوم أخرى لسد هذا النقص في عقل
الرجل الرياضي »

ويواصل سبنسر تحليله لمختلف العلوم منتقياً
منه إلى مثل النتيجة السابقة الأمر الذي
يعني أنه لا يمكن الاعتماد على علم واحد
لتربية العقل تربية صحيحة . وانا لا غني
لنا عن مجموعة كاملة من العلوم ليخفف كل
واحد منهم اثر الميل الخاص الذي ينميه
العلم الاخر . ولا ريب ان هذا حال اذن
الحياة قصيرة لا تسمح لدراسة العلوم كلها
وهذا ما دفع مدام دو سيفينييه إلى ان تقول
كلمتها المشهورة . « كم كنت اصبح كاملة
لو اتيت لي ان احيا مائتي عام » بل كم كان
من الممكن أن يصحح العقل البشري خارقاً
جباراً لو هيء لنا ان نتعلم كل ما يمكن ان
يدرس ! ولكن حياتنا لا تفوق في طولها
(طول اليد) — كما يقول الفرنسيون —
ونحن لذلك نغمرن على المفاضلة بين العلوم
وصعوبة هذه المفاضلة كبيرة يحار امامها
سبنسر نفسه . بل انه يخيل في
بعض الاحيان لمن يدرس كتاب سبنسر
في التربية ان فيلسوفنا ينسى ان الحياة
قصيرة وان قدرتنا على الدرس والتحصيل
محدودة بالضرورة . فراه يظهر بمظهر من
يود مطالبة تلميذه بمجهود تفوق طاقة
البشر ليموز بفضلها بكل ما يمكن
الفوز به من علم ومعارف . وله في ذلك
مقارنة جميلة فهو يقول (لتدخل غرفة
واسعة الارضاء . فخمة الاثاث . بغيرها
الظلام الاركنوا واحداً تضئته شمعة اودعت
زاويه من زوايا هذه الغرفة : ثم لتصور
بعد ذلك ان مائة مصباح كهربائي غمرت
فجأة هذه الغرفة بنورها . وبددت شمل
ظلامها . اما الصورة الاولى فتمثل لنا اثر
الطبيعة في عقل باقص الثقافة . واما الصورة
الثانية فتبين ما للطبيعة من اثر في عقل هذبه
العلماء .)

ومقارنة سبنسر هذا شيقة . ولكنها
تعرض تعمقا في التشقيف العقلي لا تؤدي
إليه طريقة سبنسر في التربية . فالتعليم

العلمي الذي ينادي به بعيد كل البعد عما
يسميه علماء التربية الماصرون (التربية الجامعة
L'education integrale وذلك ان
الاسان في رأيه — يسعى لصيانة كيانه وللقيام
بواجباته العائليه . واداء ما يلزمه به انسابه
لوطن خاص وهو لذلك في حاجة لدراسة
مبادئ علم الاجتماع . وعلم النفس وعلم تركيب
أعضاء الجسم وعمل هذه الاعضاء . ولكن
هناك بجانب هذه المعلومات التي يجب أن
يعرفها الجميع لانها ضرورية لكل معلومات
متصلة بعلم واحد ينبغي على كل فرد التعمق
فيها للنجاح في مهنته . وذلك لانتلوا أردنا
مزاولة كل المهنة لكننا في حاجة لدراسة كل
العلوم . وامكننا لانستطيع إلا الاشتغال بمهنة
واحدة وعلى ذلك فنحن مضطرون لان
نقتصر على التعمق في العلم المتصل بهذه
المهنة ويتضح من رأي سبنسر هذا انه من
الخطأ ان نعتقد انه يطبع حقيقة في تزويد
تلميذه بتربية علمية عامة بل انه أحد اشياح
مبدأ التربية التي تعد الفرد لا تقان مزاولة
مهنته .

وبالاختصار فسبنسر يعتقد أن
التربية العلمية هي خير انواع التربية للعقل
على شرط ان تكون عامة تضم بين جوانبها

مختلف العلوم ولما كان هذا مستحيلا على الرجل
الكامل ومن باب أولى على الشاب الصغير .
ولما كانت هذه التربية لا تعين الا على
أثناء بعض المواهب اذا اقتصر المرء على
الاهتمام بنوع خاص من العلوم . أفليس
من المعقول أن نعتقد أن خير طريقة
للتربية العقلية هي تلك التي تعطى للعلوم حقها
دون أن تستبعد كل ما عداها من وسائل
التهديب والتثقيف . أعني تلك التي تحترم ما
للآداب من مكانة بجانب العلوم ؟

ليس ريب في ان تكاتف هذين المصدرين
المختلفين من مصادر التثقيف من شأنه ان
يعين على اداء اسمى المواهب وأنبأها وانه
يصقل مقدرة الفرد على الحكم على الامور
ويهذب ذاكرته وخياله وعقله . بل أن
اجتماع العلوم والآداب كوسيلة لتربية العقل
البشري من شأنه — كما يقول ستيوارت
ميل — ان يمكن الطالب من أن يعرف
مهنته الاساسية في المستقبل معرفة كاملة .
وأن يعرف الى جانب ذلك أيضا شيئا من
كل شيء يهم الرجل معرفته . ويساهم في
السمو بالعقل الانساني ويعين على تكوينه
تكويناً صحيحاً . »

الدكتور س — المون

العالم الذي يثق في تنبؤاته الملوك والامراء



هو المون المغناطيسي الاكبر والذي يقرأ
فكره بسهولة تامة كأنه يقرأ من كتاب مخطوط
تحت ناظره ويكشف لنفسك اسرارك ويذكر
لك ما جل تخاطرك بواسطة وسيطه المسيو
اميل وقوة السحر المنبعث من عينيه ويسرد
لك انباء الماضي والحاضر والمستقبل معتمداً
على اساس ثبته علمية وقد شهد بنوعه واقراً
ببراعته كبار موظفي الحكومة المصرية

فاقدم على زيارة في اكستادي اوتيل
ورع فؤاد الاول رقم ٩ مصر تليفون ٦ ٥٨٨ واطلب الي سكرتيره حميد
موعد زيارتك

سنگای جدید

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تد اكر الاشتراك الكيلومترية

ان كنت ممن يسافرون كثيراً فأوفر لك أن تشتري تذكرة
اشترارك كيلومترية بالاجور الآتية :-

درجه أولى

درجه ثانية

٤

جنيه

٦

٣

٢... كيلو متر

١٢

٦

»

٥...

٢٢

١١

»

١....

تستفيد منه المسافة في مرة (بمئة) شهور

بين يامين يجيب لي حبيبي

واحفظ ودادى وأنا أشيك على عيني...

السابقة، وانتهى العربى ثم أعقبه مطرب آخر يعمل في الفترات التي يستريح هو فيها ثم عاد فغنى الموال المشهور (يا لى رماك الهوى حبك على عيني) فكان رائعا في القاء هذا الموال ايضا خصوصا في القطعة التي يقول فيها (احفظ ودادى وأنا اشيك على عيني) ثم القطعة التي يقول فيها (ابكى على الحلو والابكى على عيني).

وقد عنت لي فكرة ان أسأل ذلك المطرب عن بعض غرامياته وان كان يشعر هو الآخر بشعور الناس جميعا أثناء ترديده تلك الاغاني العاطفية الاخاذة ، فاستدعيته الى جاني وافهمته اننى من محررى مجلة (الجامعة) فرحب بي وبالغ في تحيتي لكثرة ما تعددت عنه (الجامعة) الى قرائها وسالته عن غرامياته فقال انه لم يعشق طول حياته ولكنه عشق هذا (الفن) فقط منذ ان كانت سنة اثني عشر عاما وكانت عائلته ساخطة علي ذاك فانفصل عنها وهو في تلك السن وجاهد في سبيل العيش حتى تمكن من ان يصل الى هذه الشهرة وكان يستوحى أكثر أغانيه من كثرة تفكيره في عائلته التي تركها ومسقط رأسه الذي تركه وطاف البلاد الاخرى ، ولمل ذلك ، هو السر في انه يختتم أكثر أغانيه بقوله « غريب وجيت المنازل » . وهو من أهالى بلدة « ميت رهنا » من أعمال الجيزة ، ثم ذكر لي انه تزوج من سيدة منفلوطة ، وكانت دهشني شديدة عند ما سألته عن شعوره أثناء الغناء فقال انه

يجيب لي حبيبي وياخذ من عنيه عين ففناه وكادت الفتاة تحن لفرطاء جابها بكلام الموال وطريقة القائه وقد أبدع محمد العربى في القاء



محمد العربى

هذا الموال الذى سمى أن أوحى الى الاستاد رئيس تحرير (الجامعة) بقصة مصرية اسمها (اللقاء) نشرت في احد اعداد (الجامعة)

محمد العربى هو المغنى الوحيد الذي اختص بالقاء هذا النوع من الاغاني الشعبية الناجحة التي يرتاح الى سماعها كل مصرى اكثر من اى نوع آخر من الاغاني العربية ويمتاز محمد العربى عن باقي المطربين بأنه لا يميل الى الغناء المخنث الناعم بل يضع دائما في أغانيه روح الشجاعة والقوة كما انه يضع لكل مناسبة « الموال » الذى يتفق معها خصوصا المواويل الوطنية التي كان يلقيها أيام الحركة الوطنية مما جعل المرحوم سعد زغلول باشا الزعيم الخالد يعجب به ويقدره كما به أكثر الوزراء والامراء ، وكثيرا ما كان يستدعيه الامير محمد على ليغنى له وحده هذه الاغاني الشعبية الجميلة .

وقد عرف محمد العربى هذا الاعجاب به من جميع الطبقات الشعب فانهز فرصة وجود حديقة الملاهى بالمعرض الزراعى الصناعى وافتتح بها مقهى العتيقة في فناءها واصبح مقصدا لجميع روار الحديقة وبالاخص رائراتها اللاتي يتوافدن عليه لكثرة !

وفي احدى ليالى الاسبوع الماضي عزم علي أن اقضي سهرتي جميعها في « قهوة العربى » وماكدت اتناول كوبه « القرفة » حتي دخلت الى المقهى آنسة معروفة من آفات الطبقة الراقية التي تحدث عنها كثيرا الزميل محرر ناب (دخان الشاي والسجائر) وطلبت من المطرب الشعبي أن يغنى لها موال (يامين

محمد العربى

المؤلف والملاحن والمطرب

غريب وجاء المنازل ! !



زوروا محلنا

بالمعرض الزراعي الصناعي

شارع الحديوي اسماعيل

توجد به اصناف المنبر حق ثمنه ٢٥ قرش كمينه

يساع لمدة المعرض بعشرة قروش صاغ

لا يشعر بشيء نفسي لانه يعتبر هذا العمل
صناعة وهي مسألة غريبة ولا شك الا يشعر
هذا المطرب الشعبي الناجح ولو بحجز بسيط
مما يشعر به الناس جميعا عند سماعه

ثم سألته عن المؤلف الذي يضع له
هذه المواويل الرائعة والملحن الذي يلحنها
له فاجابني بانه هو الذي يضعها دائما وهو
الذي يلحنها أيضا وفي هذا ما يدل على نبوغ
وعبقرية الرجل ثم عرفت انه في امكانه أن
يضع «الموال» في وقت سريع عن أي شيء
يقابله دون أي مجهود.

ثم وقف فالتقى موالا جديدا وضعه
خصيصا عن المعرض اقله هنا الى قراء الجامعة
وهو:

يامصر يام المهم يابدر فوق النيل
يامنوره في السما نورك مالوش مثيل

يابنت فرعون وتار يخك قديم واصيل

انتى حوتى الجمال وانتى حوتى المال

اهلك رجالك رجال همه رجال اعمال

ملك بلادك فؤاد النيل وراه ابطال

وراه أميرنا عمر همه وأدب وكال

وراه رئيس وفدا خدام البلد ولا مال

وطلمت الى نسا فيكى بنوك المال

وفؤاد أباطه الى زاده معرضه رفعه

الله يزيد رفعتك يامصر فوق النيل

وقد دل بذلك علي نبوغه في وضع هذه

الاغانى الشعبية الناجحة خصوصا وانه يعتبر

هذا الفن صناعة لا تدخل للعاطفة بما في الوقت

الذي يحشد أغانيه بأروع المعاني العاطفية التي

تهز أوتار القلوب والتي لا يمكن ان تصدر

الا من غامر وقاسي في مقاماته بما اوحى له

بهذه الاغانى العاطفية.

«السيد حسين حامى»

٥٠ ألف كتاب من جميع اللغات

بمحرم ١٣٧٠ هـ

على هذه الفعلة تباع دار النشر والتأليف التجارية بين سينما ايدىال ورويال
شارع ابراهيم باشا رقم ١٤ مصر وبالرغم من ذلك ليس لديها فرصة ولا تصحية
لان الدار مختصة بشراء المكتبات المحجوز عليها والترات والكتب المستعملة
وبمناسبه توسيع الدار جعلنا بصفة دائمة الف كتاب معروضة بالدار تباع
في الفنون الآتية: فلسفة — أدب — تاريخ — اختزال — صناعات — موسيقى
محادثات — كيمياء — طبيعة — هندسة — حساب — رياضيات — مسك دفاتر
هذه الكتب: انجليزي وعربي وفرنساوى وطلاياني وألماني. ان كنت بعيداً عنا
خبرنا عن الفن الذي تريده بصلك تفصيلات وافية برجوع البريد

الدار تشتري

كتب وروايات قديمة وحديثة من جميع اللغات ان كنت قريبا قدم مالدك
من الكتب التي لست بحاجة اليها للدار وان كنت بعيدا ارسل كشف بما لديك

ورشة تجليد دار النشر

تجلد لك الكتاب: ٢٠ ملية والمجلدات ٥٠ ملية والدار مغلوقة يوم الاحد من
كل أسبوع.

تحقيق مسرعى في حوادث الفصح

بين ادارة السيدة بديعة مصابني

والراقصة بيا ومكتب الاعمال المسرحية ١١

حدثت حوادث كثيرة في القاهرة والاسكندرية بين الكثيرين من الاصدقاء والاخوان بل والاقارب بسبب راقصات الصالات والجلوس اليهن في صالات الفناء والرقص ، ولقد اردت ان اصل الى المسرح في تعدد هذه الحوادث ومعرفة الدافع القوي الذي يدفع اليها ، فاتصلت ببعض الراقصات اولاً ولكنني وجدت ان كل راقصة تري ان من الضروري وقوع مثل هذه الحوادث وان الراقصة التي تحدث المشاجرات من اجلها اكثر من غيرها تعتبر في المرتبة الاولى بينهن بعكس الراقصة الهادئة التي تتلافى وقوع مثل هذه الحوادث فهي تعتبر في نظر زميلاتها « خيبة » وانها لاتصلح للعمل في الصالات حتي ولو كانت اكثر من نشاطا على المسرح ، لذلك فـ لمت ان اتصل (بعبد الظاهر) عامل الباب بكازينو بديعة الشتوي والذي يعرف ان كازينو بديعة الشتوي كانت تديره السيدة بديعة نفسها وان الراقصة با تولت ادارته مدة كبيرة ثم أعقبها (مكتب الاعمال المسرحية) بتولي ادارته هو الآخر وفي كل مرة كان (عبد الظاهر) هو حارس الباب الأمين وهو الذي يقف امام باب دخول الارتيست الى المسرح ليحافظ على الشرف الرفيع من الادى ايري انني كنت موقفا في اختيار عبد الظاهر لعمل هذا التحقيق الطريف ا اعتاد عبد الظاهر ان يخشي التحدث الي عن كل ما يجري امام من يعرف اتصالهم بالصحف خيفة من أن تنشر هذه التصريحات وفي ذلك ما يضايق اصحاب العمل خصوصاً

ايام ان كانت تولى الادارة الراقصة بيا فهي لا تريد ان يطلع اى صحفي على ما يحدث في صالتها حتي الاسكتشات نفسها التي كانت تعرض في صالتها كانت تخشى ان يشاهدها صحفي ضمن المتفرجين ويخرج



عبد الظاهر

من الصالة خشية التشيع عليها ؟..

لذلك كان من الصعب ان أتعهد الى عبد الظاهر ، ولكنني تمكنت بعد ان اكدت له اني تركت الجرائد والعمل بها . ومن الاشياء الغريبة التي ذكرها لي في

حديثه عن « الفصح » أن في العام الماضي كانت تعمل ضمن راقصات فرقة بديعة راقصة كانت تتناول كل ليلة داخل غرف المسرح في الساعة العاشرة تماماً فنجاناً من « زيت الزيتون » ثم تخرج الى الصالة فلا تترك زبونا واحداً دون أن (تطلب عليه) كما ما من الكونياك وكانت تشتري أن يكون (كونياك حقيقي) لادخل للشاي فيه وكثيراً ما كانت تطلب زجاجة كونياك مرة واحدة تشربها دون ان يحدث لها أى شيء وذلك بفضل فنجان الزيت الذي كانت تتناوله ، وكانت هي اعجوبة الصالة وقتئذ وكان الزبائن (يتراهمون) عليها فكانت تشرب طول الليل دون أن تظهر عليها علامات السكر ، وكانت هذه الراقصة تختار الباب الخلفي دائماً للخروج اذ كانت تصادق شاباً من سائق السيارات (التاكسي) كان يقف كل ليلة ينتظرها بسيارته امام الباب الخلفي بعد أن تكون قد طلبت من عشرة أو أكثر من الزبائن الذين يفتحون لها كؤوس الكونياك وزجاجاته ان ينتظروها امام باب الكازينو في شارع عماد الدين فينتظر كل منهم على مقربة من الآخر دون أن يعرفوا انهم انما وقفوا جميعاً لغرض واحد هو مقابلة هذه الراقصة التي (هربت) من الباب الخلفي مع صديقها العزيز سائق السيارة (التاكسي) !

وكثيراً ما كانوا يتصادمون أثناء الانتظار فتقوم مشاجرة هائلة بينهم تنتهي الي البوليس في الوقت الذي تكون فيه

مع عبد الظاهر

حارس باب كازينو بديعة الشتوي

أثناء الادارات الثلاث !

الراقصة قد اشعلت مع الحفير « سائق
السيارة التاكسي »!

ولكن السيدة بديعه مصري كانت
تخشى تماما وقوع مثل هذه الحوادث فكانت
تبذل جهدها في أن توفق بين المتشاجرين
ولا تتركها إلا صديقين يقبل كل منهما
رأس الآخر .

وأيام ان كانت تدير الصالة الراقصة
بها كانت تعمل ضمن راقصات الفرقة
راقصة كانت تكره الخمر جدا ولكنها
كانت ترغب علي « الفتح » لأن بيا كانت
تجمع الراقصات أثناء البروفة وتنظر الى
دفتر « الانجارية » أي الدفتر الذي تقيد
فيه حساب « الفتح » وتوخ كل راقصة
فحقت أقل من غيرها ، وهذه الراقصة
كانت تستعمل الكثير من الحيل مع الزبائن
حتى لا يلاحظ عليها انها لا تقدر على تناول
الخمر .

ومن هذه الحيل انها جلست الى جانب
أحد الزبائن وقبيل أن يطلب لها شيئا افهمته
انها تفضل تناول « جن » فطلب لها هذا
النوع من الكحول الشديد التأثير ، ولما
كان لون (الحن) يماثل لون الماء تماما عقت
مع (الجرسون) على أن يقدم اليها داخل
الكؤوس ماء وظلت تشرب الى أن بلغ
ما شرته عشر كؤوس وهو رقم لا يمكن
أن يصل اليه أي انسان عادي .

فارتاب في أمرها ولاحظت هي من
نظراته ذلك الارتياب في أمرها فتصنعت
الظواهر بالسكر مما زاد في شك الزبون
الذي انتظر حتى جاء الكاس الحادي عشر

وتناولها من الجرسون . وارتشف رشعة
واحدة فذا به يحده ماء فالتفت بالكاس علي
الارض وامتنع عن دفع الحساب لما كان
من الإدارة إلا أن خصمت من حسابها
قيمة الكؤوس التي طلبتها بحساب كل كأس
خمسة قروش صاع مما جعل الراقصة تترك
لعمل بالصالة لأنها دفعت خمسة وخمسين
قرشا صاعا ثمنا لأحدى عشر كأسا من
الماء .

« سيد »

المصور زائدة

عاد بعد غيبته الطويلة من الخارج

_____ وافتتح _____

دارا للتصوير الفني الراقى

من ٩ إلى ١ ومن ٢ ونصف الى ٨

ومعه دارا للتصوير الفوتوغرافي

ليخرج مصورين مصريين اكفاء

مواعيد الدراسة من ٩ إلى ١٢ — ومن ٣ إلى ٦

كل استعلام طريق البريد يجب ان يرفق به طابعين بريد من فئة الخمسة مديات

عدد ممتاز

يَوْم السبت

٤ ابريل

الرقصة

كان « فالينجز » من هذا النوع من الرجال الذي يجرب حظه في كل نوع من الاعمال . . . ويفلح في كل نوع يقدم عليه . ولكن علي الرغم من ذلك فان حياته انتهت بالفشل . فقد عمل كتاجر متجول ثم كمثل . وأخيرا اندمج في احدي عصابات تهريب المخدرات . وأفلح في كل هذا

وخطر له في حين ما أن يتنكر في زي

كاهن . وكنتيجة لهذا التنكر ظل يبتز النقود من نساء المجتمع الراقي . بعد ان صرح له هؤلاء بأسرارهم . . الخطيرة في اعترافاتهم له ككاهن !

واخفى فالينجز فجأة . ثم ظهر فجأة أيضا في السنين الاخيرة من الحرب . . والتحق بالجيش في عام ١٩١٧ . ولكنه في نفس ذلك العام غادر خدمة الجيش بعد أن أصيب بجرح بالغ من رصاصة في فخذه .

ولم يدرك أحد من أين أتى فالينجز بالنقود الذي افتتح بها محلا كان يعد من أفخم محلات الثياب في لندن .

واشتهر محل فالينجز في لندن كلها بشيابه . . وبجمال عارضات الازياء فيه

وقد حدث في أحد أيام الشتاء ان وقع نظر فالينجز في إحدى عربات الترام على فتاة جميلة بل اجمل فتاة رآها في حياته

سكانت الفتاة جالسة في مقعدها في اعتدال . ممسكة بربطة كبيرة مربعة ملفوفة في قماش أسود . كما كانت ترتدي ثوبا أسود أيضا يعلوه معطف خشن أسود كثوبا يصل إلي ركبتيها . ثم قبعة سوداء

وكانت ساقاها اللتان اختفتا في حذاء أسود وجوارب سوداء . وكانت هاتان

الدينير مافا

موروني

عن « النور موردونت »

اذا شئت ان تحضري الى محلي قبل العشرة والنصف من صباح أي يوم فانه يمكنني ان أقدم لك عملا « قال فالينجز ذلك ثم رفع قبعته وحيا الفتاة وسارتا ركا إياها في مكانها !

كانت المرة الاولى والاخيرة التي رفع فيها فالينجز قبعته لتلك الفتاة . ولكنها كانت تستحق ذلك !

وظل فالينجز طوال تلك الليلة ساهرا لا يغمض

له جفن . كان يتندم على لانه لم يسأل الفتاة عن عنوانها إذ أنه كان يشك في حضورها اليه .

وفي اللحظات التي كان يتقطع فيها فالينجز عن التحسر على عدم سؤاله الفتاة الجميلة . اجمل فتاة في لندن . . بل في العالم . عن عنوانها . في تلك اللحظات كان فالينجز يجهد ذهنه في التفكير في الازياء الجديدة التي سيصنعها لفتاة الجميلة لعرضها على زوار محله .

ثياب ذات ألوان تفتق وبشرتها المائلة الى الاصفرار . ألوان (بيج) و (كريم) أو سوداء . . شيفون أسود ؟ أو فوال أسود !

اوه . لقد كان مستحيلا ! مستحيلا أن ان يعقد تلك الفتاة ! أن تغلت من بين يديه ! ولكنه لم يفقدها . إذ حضرت له

الفتاة في العاشرة من صباح اليوم التالي . وقد تركت شعرها يسدل على كتفيها كالاطفال !

لم يستخدم فالينجز الفتاة « كما يمكن » من اللحظة الاولى . ولكنه طلب منها فقط أن تسلم البضائع الى المشتري . أو أن تقوم بتوصيلها الي منازلهم !

الساقان متقاطعتين . كيديها وفي نظرة عابرة تمكن فالينجز من ان يحزم بأن حذاء الفتاة يخفي أجمل قدمين رآهما في حياته !

وكانت هناك بضع خصل من الشعر الذهبي تطل في رهو من تحت قبعة الفتاة التي كانت محكمة الوضع على رأسها المحنية على الرغم من ان عينيها كانتا مرفوعتين إلي أعلي !

وكان فالينجز جالسا يتحين الفرص لمشاهدة قامة الفتاة عندما تقف وصعدت في احدي المحطات سيدة عجوز . لم تكذب الفتاة الصغيرة تراها حتى نهضت من مكانها وأخلته لها .

ووضعت رباطها تحت ذراعها ! ثم وقفت في العربة . بين الواقفين وهنا عرف فالينجز انه قد أتتحت له رؤية اجمل قامة لفتاة !

هنا فتاة تصلح لأن تعرض زيا جيدا . كان فالينجز يفكر في ذلك ! لقد تضايق الناس من رؤية الازياء الجديدة على فتيات ذوات قامات كالمظلات المغلقة !

ووقف الترام فجأة ونزلت الفتاة فتبعها فالينجز وبعد بضع خطوات استوقفها في طريقها ثم قدم اليها بطاقته قائلا لها : « سترين من أنا .

ولكن لم يستمر ذلك طويلا اذ اكتشف فالينجز بعد بضعة أيام أن الفتاة تعرف كيف ترتدي الثياب الثمينة وكيف تقف أمام الزوار لتعرضها عليهم . ولكن نقطة الضعف في لغتها كان افضل لها ان لا تنطق بكلمة لأن لهجتها الروسية كانت تغلب عليها في حديثها ؟

وأخذ فالينجز يستفسر عن الفتاة حتى عرف انها متزوجة وان زوجها لا يغادر المنزل بعد أن حطمته رصاصات الحرب . وانها يسكنان منزلا حقيقيا ! منزل لا يمكن لشخص ما أن يتصور أن مثل هذه الفتاة الجميلة تسكنه !

وقد حدث في أحد الأيام أن ذهب فالينجز الى غرفة « ليل » الجميلة في محله لكي يستحمها على الاسراع بارتداء ثوبها الجديد . والخروج به أمام الزوار . وفجأة وقع نظره عليها من فتحة في الستارة . وفجأة وقع نظره عليها وتستعد لارتداء الثياب فثارت في نفسه شهوة جارفة مرة أخرى شهوة تهدم في لحظة عمل شهورا

ولم يضيع فالينجز لحظة في الوصول الى ما يريده .

ففي نفس الليلة استبقى ليل بعد خروج القتيات الاخريات بحجة انه يريد ان يريها على انفراد في عمل هام .

وفي لحظة كان فالينجز يصرح بحبه الزائد ليل . ولكن هذه لم تستمع لنجواه بل صاحت به في قسوة :

— ماذا تقصد ؟ ألم أخبرك بأنني امرأة متزوجة . ارجع عن ذلك وإلا سببت لنفسك المتاعب !

ثم سكنت لحظة وقالت له — لو علم (براند) بذلك فأنك لن

يمكنك أن تعرف وجهك عندما تقف أمام المرأة ثانية !

فالينجز يسمع ذلك من فتاة يستخدمها عنده !

انه لا يمكنه أن يطردها الا انه مقيد عاطفته المجنونة . ولكنها استدفع الثمن غاليا ! واستمر الحال على ذلك بضعة أيام . لم يكن هناك سلم الا في ساعات العمل . وفي غرف العرض وحتى هنا كان شبح الحرب يرفرف بأجنحته . عرف الكل ذلك وكانت ليل نفسها تعرفه . ولكن كان أن زادها الغضب والحسق جمالا اذ جعل خديها الاصفرين يصطبغان بحمرة خفيفة وجعل عينها أكثر عمقا واغراء !

وفجأة انتهى كل شيء . اذ امتنع فالينجز عن متابعة محاولاته . بل وزاد مرتب ليل امتنع فالينجز عن استبقاء ليل بعد خروج القتيات الاخريات . بل امتنع عن التحدث اليها . الا في شئون العمل !

ومرة أخرى تمكنت ليل من أن تستنشق نسيم الحرية . كان في مكتبها أن تعارب فالينجز وشهوته . واكتها كانت جسد مشغولة عن تلك المحاربة . كانت مشغولة عنها بمرض زوجها . الى أن كانت إحدى الليالي حيث أتت اليها رئيسة القتيات في غرفتها وهي تستعد لتغيير ثيابها للخروج . ثم قدمت اليها ربطتين وهي تقول لها :

— ان المستر فالينجز يرغب منك أن تذهبي بهذه الثياب الى شقة في ميدان كافنديش . العنوان مبين على الربطات ! هو يريد منك أن تنتظري هناك حتى تقابلي السيدة بنفسك . وعليك أن تذهبي بهذا الثوب الاسود الذي ترتدينه الآن . دون أن تغيري شيئا !

وحاولت ليل أن تعترض ولكن الرئيسة ذكرت انهناد المستر فالينجز . فلم تجد ليل بدا من أن ترتدي معطفها وتضع (البودر)

على أنفها وتذهب !

ووقفت الرئيسة أمام ليل تستعرضها بعد أن انتهت من عملية (التواليت) . ثم ودعتها قائلة لها أنها ستنتظرها في المحل حتى تعود وتغير ثيابها .

كانت ليل تحب ركوب السيارات ! وكان في مكتبها أن تستمتع بركوب السيارة تلك الليلة لولا أن نفص عليها ذلك الشعور تذكرها زوجها الذي يرقد في المنزل فريسة سهلة للحمى !

كانت تحب ركوب السيارات لانها كانت تستمتع بمنظر الركاب الآخرين الذين يمرون عليها . كان البعض يرتدي ثياب السهرة . والبعض الآخر كان مشغولا عن الجميع الا عن النجوي في أركان السيارة !

لم تكن ليل في حاجة الى أي من هذين . لم تكن في حاجة الى ارتداء ثياب السهرة أو الاستماع الى قصائد الهوى ... اذ كان يكفيها براند . فقط لو غادرته الحمى . . .

لتمت سعادتها ! وعندما ضغطت ليل على الجرس الخارجي في الشقة التي عينها لها العنوان خرج لها خادم يرتدي ثيابا سوداء قادها الى غرفة فاخرة الانيات ثم أغلق عليها الباب وخرج !

ووضعت ليل الربطات التي يدها على أحد الموائد ثم بدأت تفك الخيوط المعقودة . . . بشفتيها !

كانت ليل منصرفة بكيبتها الى تذكر براند . وكانت تتعجل الدقائق حتى تعود الى محل عملها وتغير ثوب المحل وترتدي ثيابها وتعود بسرعة بعد أن تشتري طعام العشاء لبراند !

وطال انتظار ليل ولم تحضر السيدة ربة البيت . فوقفت تقطع الوقت بالنظر الى نفسها المرأة من فوق أحد كتفيها كما عليها فالينجز !

وأعجبت ليل بمنظرها وهي ترتدي الثوب الغالي الذي وضع فالينجز تصميمه لها وعزمت بينها وبين نفسها على أن تعود الى منزلها مباشرة دون أن تذهب الى محل عملها لتغير ذلك الثوب . عزمت على هذا

حتى يرى براند منظرها وهي ترتدي تلك
الثياب العالية !

وفجأة لمحت ليل فالنجز واقفا خلفها
فانقد الغضب في صدرها . واتسمت
حذقتها .

ولكن فالنجز لم يأبه بكل هذا بل
تقدم من ليل وقال يسألها في هدوء !
— والآن .. هل بروقك منزلي ؟

— لقد جعلتني هذه السيدة انتظر
طويلا يا ماستر فالنجز !

— لقد اخبرتك أن لا سيدة هناك ...
أنت في منزلي !

ونجأة رأت ليل الحيوانات في
فالنجز . كانت متعودة على مقابلة
الوحوش كل مساء عند عودتها
الى منزلها . كانت متعودة ان تسمع من
الشبان تلك الجملة (أسعدت مساء يا آنستي
هل أن اسأل عن المكان الذي تقصدينه ؟)

ولكن هؤلاء ليسوا وحوشاً . انهم
ديدان !

وبصوبة تمكنت ليل من ان تقول
لفالنجز في هدوء

على أي حال . ها هي الثياب . سأتركها
هنا . وأترك لك الحرية في التصرف فيها .
فأنت صاحبها

قالت ليل ذلك ثم بدأت تصلح معطفها
تريد الخروج . ورأى فالنجز منها ذلك
فقال لها في خبت

— اظن ان هذا المعطف ملكي !
ورأت ليل من فالنجز ذلك فخلعت عنها
المعطف ثم وضعت على أحد المقاعد وهي
تقول له

— حسنا ! سأذهب بدونه ! ولكن
يجب ان تعرف اني لا يمكن أن اسير في
الشوارع عارية تماما !

— ومن طلب منك أن تسير في
الشوارع عارية .. كل ما اريد منك أن نظلي
معى !

— اوه .. إذن فأنت تريد ذلك .. إذن
دعني أقول لك انه لو لم يكن زوجي مريضا
فقاطعها فالنجز بقوله :

— ولكنه مريض . وأغلب ظني انك
لن تحسني حالته بتركك وظيفتك عندي
لقد قدم الصيف ولو قضى زوجك شهرا
بالقرب من البحر لاسترد صحته .. فكري
جيدا !

— لقد سئمتك وسئمت أفكارك
ولكن .. تذكرت ليل فجأة الغرفة الضيقة
الباردة التي كانت تسكنها قبل الثقاتها
بفالنجز .. ثم تذكرت الشقة الجميلة
التي تسكنها مع براند الآن بعد أن
قدم لها فالنجز ذلك العمل . وبدون أن
تشر رأت ليل نفسها تلتقط المعطف ثانية
وترتديه !

— عفوا يا ماستر فالنجز . ربما حضرت
أنت الآخر لكي ترى السيدة التي طابت

يادموعي !

يادموعي انت لي وحي الجمال ..

وعزائي

قد منحت القلب اسرار الجلال ..

يارجائي

وبعثت الشعر من وافق الخيال ..

باسمائي

انت نهر فاض بالدر الثمين .

في زمان

فطلعت اليوم في ثوب الشجون .

فدهاني

نمت الدمة عن حب دفين .

قد شجاني

ذاك قلبي قد غدا دامي الضلوع .

باملاكي .

جرح القلب فاضحي كالصريع .

من هواك

واصبت الروح بالحزن الوجيع .

في سماءك

هذه الثياب . يمكن أن أعود الى المنزل
واغير ثيابي ! لو كان في مكتك أنت أن
تنتظر السيدة .

فابتسم فالنجز وهو يقول لها
— ولكن ليست هناك أية سيدة
يا آنستي العزيزة ! ألم تسمعي وأنا أسألك
عن رأيك في منزلي .

ولم تشأ ليل أن تستمر على تجاهلها
أكثر مما فعلت ورأت ان عناد فالنجز
يزداد أمام إصرارها وعنادها في الاخرى .
فانزعت معطفها مرة ثانية وألقته على

أحد المقاعد وهي تقول لفالنجز

— إذن فقد انتهى كل شيء بيننا

سأرسل لك بقية ثيابك غدا يا ماستر فالنجز

وترسل لي ما بقي من مرقي !

ووقف فالنجز ينظر اليها وهو يتقسم

وزادت ابتسامته اسعاسا عندما رأى ليل

تذهب نحو الباب فتجده ملقا وتستدير اليه

وقد ابيض وجهها . وانقدت عينها

انه سيفقد اجل ما يمكن وقع عليها نظره

بل أكثر من ذلك . إنه كان يعرف

انه عليه أن يتركها تخرج إن عاجلا أو آجلا

وفي مقال كل هذا . ماذا كان نصيبه ؟

امرأة ! وامرأة عنه !

وكان فالنجز يتأمل نفسه بأنها ربما

تارت عاطفتها هي الاخرى ولانت ليو سلاته

بعد كل هذه القسوة .

من يدري !

— اصغى الى ياليل . انك هنا في شقتي

ولا يوجد معك هنا سوى . لقد خرج

الرجل الذي فتح لك الباب . والعشاء معد

في الغرفة المجاورة بعد أن تناول كأسا

من الشبانيا .

— وحش ! وحش !

وصففته ليل بقسوة على وجهه عند

ما رآته يقرب منها ويضع إحدى يديه على

كتفها !

— كوني عاقلة . دعيني نبدأ مقابلة . أعدك

بأنني سأرسلك الى منزلك في الصباح وفي

الاحباش قبائل لادين يربطها.. ولا يالفون الزواج!؟

قصة الاسد الهابط من سبط يهوذا يرويها الخاخام الذي طاف بالحبشة كلها على ظهر بغل
«من ذكريات زيارة الخاخام في بعثة الى الحبشة ا»

على ظهر بغل

عندما انتدبت ادارة «اتحاد الاسرائيلين» في مصر بعثة للبحث عن اقوام الفلاشاس اليهود - ومعدرة لصعوبة الاسم - في الحبشة كان الخاخام على رأس هذه البعثة. والفلاشاس اولئك أناس رحلوا من فلسطين الى الحبشة في فجر التاريخ قبل انتقال المسيحية اليها وهم - كعادتهم - ملأوا كل ركن في الحبشة من ذلك الحين واستغرق البحث عنهم من الخاخام وبعثته الطواف بالحبشة من أقصاها الى أقصاها على ظهر بغل..

وكان ذلك عام ١٩٠٨ عقب معاهدة ايطاليا - الحبشة عن موقعة عدوة اى منذ أكثر من ربع قرن وهو الامر الذي لم تمكن منه ايطاليا اليوم على ظهور المدافع والتانكس ا

ولكى تسهل مهمة الخاخام المسافر تزود من الامبراطور منليك الثاني - امبراطور الحبشة في ذلك الحين - بخطاب يخول له الحصول على عدد ١٠٠ بيضة ، ١٠ فراخ ، ١٠ خروف ، ١٠٠ رغيف وقدر مليء بالتالا .. وهو نحر الحبشة القومي .. من كل قرية يحمل بها ا

وكان لهذه الهدايا الاجبارية (!) من الاحباش أثرها في نفوس أعضاء الحاشية المتنقلة ورئيسهم الخاخام فكان سريعا جدا في رحلته بحيث يحمل كل يوم في قرية ينسلم منها الزاد المذكور اعلاه

الامبراطور منليك

ويظهر ان حكم التفقة لخالخام اليهود

المفروض على اهالى الحبشة قد اثار في قلبه عاطفة وحباً نحو الامبراطور فلم ينس ان يذكر في حديثه شديد اعجابه بعاهل الحبشة الحازم الذي عرف كيف يخيف الحبشيين وبلا قلوبهم احتراماً - أو حباً - به أو رعباً منه ا

ولم يكن اسم الامبراطور الحقيقي هو (منليك) وإنما استعار هذا اللقب لآتمام مهمته - ارهاب الاحباش - يعني في اللغة الحبشية - وهي قرية من العربية كما سترى - يعني « بين مليك » أى (ابن الملك) وهو اللقب الذى يدعى به كل فرد من سلالة سليمان الحكيم وملاسة سبأ .. وهما النبي وزوجته اللذان استقر بهما المقام بين الاحباش قدما حيث كانوا يحبونهم الى ما يقرب .. من العبادة ا

واتخذ الامبراطور منليك لنفسه عين الشعار الذى كان يخذله سيدنا سليمان هذا الشعار هو .. الاسد الهابط من سبط يهوذا

وانت ترى في كل ذلك اب منليك الثاني كان يسعى في كل تصرف من تصرفاته ان يقرن اسمه بالبطش والقوة . والاحباش ا؟

والاحباش الذين رأهم الخاخام أثناء طوافه بالحبشة كلها - على ظهر بغل لا تنسى - قبائل متفرقة غاية التفرق . ومن الصعب اخضاعهم لامبراطور واحد وانما الى الرؤوس الخاصة . ولكل قبيلة آدابها وعاداتها الخاصة ولا يتفقون الا في

الاشياء الابتدائية الملاحظة بين اقوام يعيشون بالقطرة ا

وهم لا يعترفون بالزواج . وإنما اذا رغب رجل في امرأة اخذها . وعاشت في حوزته كزوجة حتى اذا سئمها صارحها بذلك وعندئذ يطبقان النظام الرهيب ا

والنظام الرهيب هو ان يتقاسما الاموال والممتلكات والحير والبغال و.. والاطفال وينفصل الزوج عن زوجته ويترك كل منهما الى سبيله تماماً كما لو لم يكونا قد تلاقيا ا

ولعل هذا هو السبب في تنشي الامراض السرية بين الاحباش ا

الطبق الشعبي

— والطبق الشعبي ا؟

ثم نظر الخاخام الى ساعته وأدرك ان وقت الغداء قد حان ونظر الى الكاتب بنحيت وأحب ان يلقي محاضرة عن أثر حالة الكاتب الباطنية في الاسئلة التي يوجهها الي محدثه .. ولكنه عدل عن رأيه بازاء نظرات خاصة - وقال

— الطبق الشعبي في أطعمة الحبشة هو

قطع من اللحم النيء رش عليها الثفلل والبهارات وما اليها مما تجعل الاحباش يقبلون على نهيها ويعملون فيها أسنانهم الحادة وخشي المحرر ان يكون الخاخام الذى عاشر الاحباش كلهم في البحث عن الحلقة المفقودة من اليهود راقته هذه العادة

ولما كان هو نفسه معتبرا - رغم قباحة وجهه - من اللحوم النبتة فقد شكر الخاخام أجزل الشكر ورضى من الحديث الى هذا الحد النظري!

ح . ز

تحويلات

« الجامعة » ١

في فرقة يوسف وهبي

ينتهي موسم فرقة رمسيس هذه الايام ومن ثم تقوم برحلة طويلة إلى سوريا وكانت آخر مسرحية « زوجاتنا » التي اقتبسها الممثل عبد العزيز أحمد وبدأت الفرقة بممثليها هذا الاسبوع وقد أرجأنا حديثا عنها الاسبوع المقبل .

ويسرنا أن نذكر بهذه المناسبة أن يوسف قبل أن يضم إلى فرقته بغض الممثلين الذين انسبوا عن الفرقة القومية بتقديمهم الممثلون حسن البارودي ومحمود المليجي وعبد ابراهيم وبذلك الانضمام يتحقق خبر اقتردت « الجامعة » بنشره عقب فصل هؤلاء الممثلين من الفرقة القومية مباشرة اذ قلنا أن يوسف وهي صرح لبعض الاخصاء بأنه سيضم هؤلاء الممثلين الذين تركوه في أول الموسم مفضلين العمل بالفرقة القومية على العمل مع لانهم كانوا يعتقدون أن العمل بها اضمن بكثير من العمل مع يوسف ولكنه يريد ان يثبت أنه اضمن من الفرقة القومية التي تساعدنا الحاقبة ١.

قاطمه رشدي

ذكرنا في عدد مضى ان السيدة قاطمه رشدي قامت برحلة إلى الوجه البحري لتمثيل بعض مسرحياتها وقد عادت إلى القاهرة ثانيا وأخذت في الاستعداد للقيام برحلة إلى الوجه القبلي ابتداء من يوم ٢ ابريل القادم ، وهي الآن توالي الحضور إلى الإدارة التي اتخذتها لفرقتها في شارع المناخ يوميا .

نذكر أن هاويا من هوايتها يدعي « ارتين دكران خشادور » يقول عن نفسه أنه « مندوب مجلة الجامعة » وأنه هو الذي يكتب أخبار الفرقة بها ! ولما كنا لانهم بهذا الدعي وما يقوله لم نأبه ولم نفكر في أن نوقفه عند حده مما جعله يقادى في هذا الادعاء حتى اتصل بإدارة الفرقة ١

ولما كانت إدارة الفرقة تعزم على ممثليها وهواتها الاشتغال بأي عمل آخر قررت فصله في الاسبوع الماضي ، ومن العجيب أن سي ارتين دكران خشادور هذا فضل أن يفصل من عمله على أن يرجع عن ادعائه بأنه « مندوب الجامعة » فوقف في وسط الإدارة يهدد بعض أفراد الفرقة ويتوعددهم بالكتابة عنهم على صفحات



عثمان أباطه

الممثل الوجهه الذي ينتظر تعيينه قريبا بأحدى وظائف وزارة المعارف

الفرقة القومية

سبق أن ذكرنا قرب عمل الفرقة القومية على مسرح الاوبرا الملكية ، وقد تحقق ما ذكرناه وقررت الفرقة العمل في الاسبوع الاول من شهر ابريل بمسرحية « نشيد الهوى » التي أخرجها المخرج زكي طليمات والتي سيقوم بالدور الاول فيها

وقد سبق أن ذكرنا أن إدارة الفرقة الصقت ورقة على اللوحة المعلقة في ردهة الدار التي تقام بها البروفات ذكرت فيها أن مسرحية « نشيد الهوى » تأجل تمثيلها إلى الموسم المقبل ، وقلنا أن السبب في ذلك التأجيل لا بد وأن يكون لعدم موافقة قلم المطبوعات بوزارة الداخلية على المسرحية لأن الورقة لم تعلق الا عقب تقديم المسرحية إلى قلم المطبوعات مباشرة . واتضح أن التأجيل كان لنفس السبب الذي ذكرناه ، وقد بذات إدارة الفرقة جهودا جبارة حتى حصلت على تصريح قلم المطبوعات الذي ما كاد يقام إلى الفرقة حتى أعلنت عن افتتاح الجزء الثاني من موسمها الاول بمسرحية « نشيد الهوى » بعد أن كانت تعد العدة للافتتاح بمسرحية « تاجر البندقية » وهي من اخراج المخرج زكي طليمات أيضا .

مندوب الجامعة

وبمناسبة الكتابة عن الفرقة القومية

مختار عثمان

يعتبر الممثل مختار عثمان من الاركاز المتينة التي ترنكن عليها فرقة رمسيس ، وقد أخذ يوسف وهي يذل جهده في استخراجه التصريح له بالسفر الى سوريا ليشارك مع الفرقة في رحلتها التي ستبدأ يوم ٥ ابريل المقبل ، ولكن يوسف فوجيء بأن انذره مختار بأنه سيتترك الفرقة ابتداء من أول ابريل لاسباب وافق عليها يوسف

استديو وهي

يملك الاستاذ اسماعيل وهي قطعة أرض في طريق الهرم اقترض عليها في الاسبوع الماضي عشرة آلاف جنيه لبنى عليها استديو للسيدنا يطلق عليه اسم « استديو وهي » ليخرج به بعض الافلام السينمائية التي يقوم بالدور الاول فيها شقيقه الممثل يوسف وهي .

ولما شرع الاستاذ اسماعيل وهي في

في إقامة الاستديو فعلا طلب من يوسف أن يترك العمل المسرحي نهائيا ولكن يوسف رفض ذلك اذ هو يميل بطبيعته الى المسرح فطلب منه اسماعيل أن يتشبه بعبد الوهاب الذي ترك الغناء في التخت ليمثل في السينما فقط ، ولكن يوسف أجل البت في هذا الامر الى أن تنتهى رحلته بسوريا .

وقد علمنا أن هناك حفلات متفق على اقامتها بمسرح الهمبرا بالاسكندرية بعد انتهاء الرحلة أيضا .

الاستعباد

تستعد الفرقة التمثيلية لمدرسة المبتدیان لتمثيل مسرحية « الاستعباد » في اليوم التاسع من شهر ابريل على مسرح برتانيا



حكى كامل

وستقوم بدور « سميرة » في هذه المسرحية الممثلة « فتحيه فؤاد » التي تعمل بفرقة كازينو بديعه الشتوي .

جريمة تيتاويج

جاء في حديثنا السابق عن الفيلم الاول الذي تستعد لاجراجه السيدة أمينة محمد ليكون باكورة أفلام شركتها الجديدة « أمينة فلم » انها جعلت اسمه « كريمة تيتاويج » بدلا من « قاتله » ولكن اتضح أخيرا ان الاسم الذي اختارته لهذا الفيلم هو « جريمة تيتاويج » لا كريمة تيتاويج

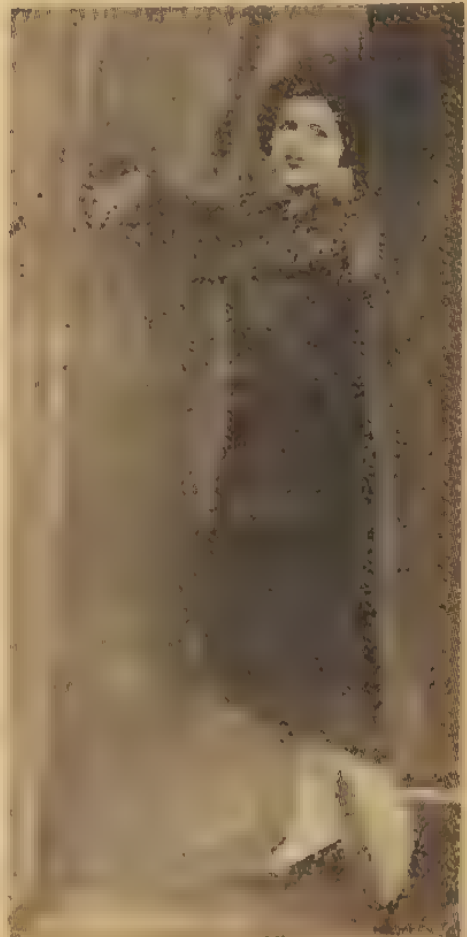


فتحيه رشدي

وقد وافق على السيناريو قلم المطبوعات ورد اليها يوم السبت الماضي مخطوما بخاتم لداخلية وليمة . . ياباني

وخرجت أمينة من ادارة المطبوعات وهي تحمل نسخة السيناريو المخطومة بخاتم الداخلية وهي في شدة السرور والابتهاج وقد أرادت الاحتفاء بهذا اليوم المقدس عند بنى اسرائيل فدعت كاتب هذه السطور مع زميل صحفي معروف لتناول « غذاء ياباني » في منزلها الواقع ضمن إحدى عمارات شارع جلال باشا العظيمة !

ولما كان كاتب هذه السطور يجهل الاكل الياباني ويرغب معرفة بعض الشيء عنه لى هذه الدعوة ، وما كدت أجلس الى مائدة الغذاء حتى دعرت اذ جميع الاصناف الموجودة على المائدة لا تتعدى (الطعمية) وان كانت على أنواع مختلفة فهناك طعمية عادية واخرى مزودة بالبيض وثلاثة محشوة بمختلف أنواع البقول و« البوهارات » الملتبسة ! وسألتها عن الشيطان الذي وسوس لها بأن الياباني تعرف « الطعمية » فقالت ان كل شيء رخيص يعتبر ياباني ولما بحثت عن أرخص انواع اسماك لم تجد



فاطمة سري



مدحة حيا

بما من السفر الى بيروت والعمل هناك
بنفس صالة الباريزيانية التي تعمل بها حكمت
كامل الآن .
هكذا جعل

وبابديه
وقد اتصل بنا ان السيدة بديهه قد
اتفقت نهائيا مع الراقصة يا على ان تعمل
ضمن راقصات فرقتهما التي تنوي العمل بها
هذا الصيف بكازينو الكوبر الانجليزي
وفي نفس الوقت يؤكدمكتب الاعمال
المرحبة ان يا هذا الصيف ستكون ضمن
راقصات الفرقة التي سيكونها المكتب للعمل
ومازال مكتب الاعمال المسرحية
يبدل كل جهده في سبيل تقوية الفرقة التي
تعمل لحسابه الآن بكازينو بديهه الشتوي
وقد اتصل بنا ان هناك مفاوضات تدور
بين ادارة المكتب والراقصة ملكة جمال
التي تعمل في سوريا منذ سفرها من مصر
الى هناك ، ويقال ان هناك
راقصتين سوريين يدوي المكتب

أرخص من الطعمية
وأرادت امينه ان تصنع « الوليمة »
بالروح اليابانية فارتدت أثناء الطعام ملابس
يابانية واعقبت الغذاء بتقديم الشاي داخل
« الطقم » الياباني العتيق
سرقة .. هايلاف

يعرف الجميع السيدة فاطمة سري التي
كانت « مطربة » والتي أصبحت الآن من
الطبقات العالية التي تبعد أخبارها كل البعد
عن هذا الباب فقد أصبحت من : بونات
باب « بين دخان الشى والسجور » بعد
تلك الاحكام العديدة التي حكمت في صالحهم
فأصبحت صاحبة دخل شهري لا يمكن
ان تصل اليه أية مطربة اخرى من فن
الغناء وترديد كلمة بالليل . ياعين حلول الليل
وقد بلغت البوليس هذا الاسبوع
بأنه سرق منها مصوغات ونقود تزيد
قيمتها عن (الالفين جنيه) ، وهو مبلغ
كبير حقا ولكنه يتفق ومركزا طمة
الحالي بين الطبقات الراقية .

الراقصة يا

جاء ضمن أخبارنا السريعة في العدد
الماضي خبر طاب الراقصة بيا من الحكومة
الساح له مراقبة السيدة بديهه مصابي الى
سوريا ولكن الحكومة لم تسمح ، وقد
سافرت السيدة بديهه نفسها وهناك تمكنت
من ان تكتب عقد اتفاق بين اصحاب
صالة الباريزيانية والراقصة بيا وبمجرد انتهاء
هذا العقد وارساله بالبريد المسجل تمكنت



أتراف يد المساعدة التي تقدمها لك

لمدة خمس واربعين سنة كانت مدارس المراسلات الدولية ولا تزال تقدم
الخدمات الجليلة للأشخاص الذين يطمحون الى المناصب العالية وكل سنة مضت
زادت في شهرتها وفي كل سنة حصلت هذه المدارس العظيمة على استحسان
وموافقة كثير من الشركات الصناعية والمصالح الحكومية لمناهجها وطرق تعليمها
وتعد مدارس المراسلات الدولية الآن من اعظم وام المعاهد العالمية من نوعها
في العالم اجمع — ويربو عدد طلبتها للسنة الدراسية الحالية فقط عن ٢٤٠٠٠٠
طالب . فلماذا لا تستفيد انت ايضا من خدمات هذه المدارس العظيمة لانمام علومك
اول للحصول على التدريب الخاص في العمل الذي تقوم به وتحصل على مرتب حسن ؟

الاسم	نرسل كتالوج مجاني وافي الشرح لكل من يتصل بنا تليفونيا
العنوان	رقم ٥٣٨٤٩ - او من يكتب إلينا بهواننا :
العلم المطلوب	مدارس المراسلات الدولية ٩٧ شارع المناخ بالقاهرة مصر أو لمن يرسل لنا هذه القسيمة

هل تريد أن تنجح وتكتب كتاب قصصى ؟

قصص مترجمة فذلك لأنها لا تجدان العدد الكافى من كتاب القصة المصرية الناشئين الذين يمكنهم تنفيذها بقصص مصرية مناسبة . ولقد استطاع الاستاذ محمود كامل المحامى . رئيس تحرير (الجامعة) و (١٠١١ قصص) بعد خرة ١٢ عاما فى كتابة القصة بمختلف انواعها . مسرحية وطويلة وقصيرة ان يخرج بفكرة أمكان العمل على ايها . جيل جديد من كتاب القصة . يستغلون أوقات فراغهم فى الاكتساب عن طريق هذا النوع من العمل الصحفى .

الكاتب القصصى يولد ولا يعمل . هذه حقيقة لا شك فيها ولكن هناك كثيرين من قراء القصة يمكن اذا صقلت مواهبهم المدفونة أن يتبينوا — فجأة — مقدرتهم ككتاب قصة . موفين .

ان كتابة القصة — الطويلة والقصيرة — اقدم فنون العالم . ولقد تقدم هذا الفن فى مصر اثناء الاغوام الاخيرة واصبح من الضروريات التى تعتمد عليها الصحافة المصرية — يومية واسبوعية فى نجاحها الملمود . ويكفى ان يعلم القارئ ان

دار الجامعة

وحدها . فى حاجة دائمة الى

٥٠٠ قصة قصيرة مدرسة «الجامعة» لتعلم

فى كل عام فان هذه الدار الصحفية المصرية تصدر ٥٢ عددا من مجلة

الجامعة

ومتوسط القصص المصرية التى تنشر فى كل عدد ٥ قصص . ان مجموع القصص التى تنشر فى العام ٢٦٠ قصة كما انها تصدر ٢ عددا من مجلة :

ال ١٠ قصص

وفى كل عدد منها عشر قصص كاملة . اي أن مجموع القصص . تنشر فى العام ٢٤٠ قصة . واذا كانت (الجامعة) و (١٠١١ قصص) تضطر ان احيانا الى نشر

وقسم القصة الذى بدأت به (مدرسة «الجامعة» لتعليم الصحافة) قد أخذ على عاتقه ان ينظم طريقة ارشاد اولئك المبتدئين من الكتاب الذين يستشعرون من انفسهم ميل الى الاشتغال بالصحافة ان محمود كامل الذى اعد برنامج (Course) هذه المدرسة الذى سيتوالى ارساله الى طلبتها بالبريد فى ١٠ دروس . قد اخرج لقرائه اكبر عدد من القصص المصرية الناجحة .

وقد اصبح اسمه مقرونا على الدوام بالقصة المصرية . ويكفى ان يعرف القراء أنه كتب نحو ٦٥٠ قصة مصرية صغيرة . واصدر خمسة كتب تحتوى كل منها على مجموعة غنية بالقصص المصرية هي (المفردون) و (فى البيت والشارع) و (٨ يوليو) و (بائع الاحلام) و (أول يناير) وها هو يصدر مجموعته السادسة (٣٠) . وكتب ثلاث مسرحيات مصرية مثلها احكبر الفرق المصرية هي (الوحوش) و (فاطمه) و (المتقم) . وقد لخص وترجم

قسم ال

فرما

بذلك

صفحة

فى

لا تتردد
أكتب

الآن

طلاب

التجربة

الشهادات العالية والدرجات
الجامعية . وان (الصحافة) هي
المهنة الباقية التي ستزداد حاجتها
الى وجوه جديدة . ودم جديد
كلما تزايد عدد القادرين على
القراءة وقراء القصة في أية أمة
هم الاكثر عدداً . الاشد تحمسا
الاعظم مواظبة .

(٢) ان مجال العمل أمام القاصصين الناشئين يتسع بسرعة هائلة
فقد أعلنت شركة مصر للتمثيل والسبنا منذ بضعة أسابيع عن
حاجتها الى مواضيع قصصية ورصدت لذلك مكافآت قدرها ألف
جنيه وتألفت (الفرقة القومية) التي أعلنت في أكثر من مناسبة
عن حاجتها الملحة الى مسرحيات مصرية . كما أن الحكومة قد
اعترفت للمرة الاولى بالصحافة كقوة لها قدرها فرصدت الى
جنيه لتشجيع الصحفيين .

(٣) ان الصحافة مهنة تدر عليك اوفرالريح . انها المهنة
الوحيدة التي تمهد لك الشهرة . والمال . وقد تكون لديك موهبة
الصحفي دون ان تعرف . فلم لا تستغل موهبتك . وتكتسب كما
اكتسب غيرك؟

طلب التحاق

مدرسة الجامعة لتعليم الصحافة بالمراسلة

الاسم الكامل

العنوان

المهنة

الشهادات الدراسية الحاصل عليها الطالب

السن

أرجو أن تفضلوا باعتباري طالباً في (مدرسة الجامعة لتعليم
الصحافة بالمراسلة) قسم القصة . وقد ارفقت بهذا مبلغ
٢٠ قرشا قيمة القسط الاول . وأنعمد بدفع باقي الاقساط
الشهرية في مواعييدها . أو ١٥٠ قرشا الثمن الكامل لبرنامج الدراسة

الى جانبها مالا يقل عن ٢٠٠ قصة مترجمة نشر بعضها في كتابيه
(صباحات جديدة) و(المرح الجديد) . واطدر ثلاث مجلات
يقرأها أسبوعياً عشرات الآلاف . فلم لا تدعه يقودك الى طريق النجاح .
لا يهم أنك لا زالت طالبا أو في مقتبل العمر . أنه استطاع
وهو لا زال طالبا لا يتجاوز العشرين من عمره أن يبيع قصصها
مصرية بأكثر من مائة جنيه في بضعة شهور

ان (مدرسة الجامعة) لتعليم الصحافة) بالمراسلة لا تدعي انها
ستقوم وحدها بحل أزمة المتعلمين العاطلين . ولكنها تستطيع ان
تضمن للجسمائة من خريجيهما النابغين في كل عام عملا شريفا .

فان اقل ثمن تدفعه في قصة مصرية صغيرة لا يتجاوز ثلاث
صفحات هو جنيه مصري في المجلات التي تصدرها (دار الجامعة) كما
أنها تقوم بكل ما في طاقتها لتزكية الزائدين عن حاجتها الذي غيرها
من الدور الصحفية في مصر .

مدة الدراسة في (مدرسة الجامعة) لتعليم الصحافة) بالمراسلة
عشرة شهور . يؤدي الطالب بعدها امتحانا على شكل رسالة these
وذلك بتقديم قصة مصرية تفحصها لجنة مؤلفة من خمسة اعضاء
كلهم من ائبغ الاساتذة كتاب القصة المصرية .

علم الصحافة بالمراسلة

مصاريف الدراسة في المعهد جنيهاً تدفع على أقساط شهرية
ويتمتع الطلبة بامتياز الحصول على أهداسنة كاملة من مجلتي
(الجامعة) و (القصص) وكل الكتب التي تصدرها الدار
مجاناً للاستفادة من النصص المصرية التي تنشرهما أثناء الدراسة
ويمكن للطلبة الذين يستشعرون من انفسهم كفاءة خاصة أن
يحصلوا على مجموعة الدروس مرة واحدة اذا دفعوا فوراً ١٥٠
قرشاً . مع تتمتعهم دائماً بالامتياز السابق .

تذكر دائماً هذه الحقائق

(١) ان المهنة الاخرى قد

تشبعت بالالاف من حملة

استحضارها مع ملائكة أيضا .

علي الكسار

وقد علمنا أنه كانت هناك مفاوضات تدور بين مكتب الاعمال المسرحية وأحد المحلات الكبيرة بفلسطين ليعمل بها الممثل علي الكسار بفرقة وقد سافر المسيو فيتا سيون لهذا الغرض خصيصا متدبا عن المكتب وانتهت المفاوضات اخيرا وربما سافر الكسار قريبا .

الى سوريا

وقد اصبح السفر الى سوريا من أسهل الامور خصوصا للراقصات بعد افتتاح هذا المكتب ، وقد شرع في ارسال عدة راقصات في اليوم الخامس من شهر ابريل الى مدام بلانش والصاله الباريزيانه بيروت اذ أن عمل الراقصة بيا وعمل الراقصة حكمت ينتهي في صالة الباريزيانه يوم ١٥ ابريل وينوي المكتب أن يرسل الراقصات فضيحة فؤاد وماري جورج وفؤاده حلمي الى الصالة المذكورة في نفس اليوم .

في دمشق

وفي اليوم السادس والعشرين من ابريل يبدأ عمل الراقصتين حكمت كامل وفتحيه رشدي بصالة «الشماس» بدمشق وستلحق بهما الراقصة زينبات صدي وروحية رضا .

سنية شوقي

وما دمتا في معرض الحديث عن الشام والراقصات المصريات هناك نذكر أن الراقصة سنية شوقي المعروفة باسم «سنية عباسية» كانت قد تشاجرت مع زميلتها منيرة محمد هناك فقامت بها بزجاجة من زجاجات الشمبانيا احدثت جرحا بليفا في يد منيرة وقد علمنا ان القومسيون الطبي قرر لمنيرة علاجا لمدة ١٣ يوم وقد حكمت على سنية بغرامة قيمتها ٣٩ ليرة .

كاميليا

ومن الراقصات المصريات اللاتي سيسافرن الى سوريا هذه الايام الراقصة رجاء رستم وراقصة جديدة اسمها (كاميليا)

لم يسبق لها العمل قبل ذلك اذ أرادت أن يكون أول عملها في سوريا وسيكون عملها في صاله مدام بلانش .

احمد الجاك

وتما قد اقدمنا فندى الجاك متعهدا الحفلات المعروف هناك مع فرقة كبيرة مكونه من السيدة نرجس شوقي وحسين ابراهيم وكريمة احمد ولولا سالم ونحبيه كاربوكا وساره وخيريه صديق واديل ايبي وتخت مكون من احمد شريف وعبد ماضي ونجليه ومحمد عرفه ويوسف شالوم مع جاز باند ، وعلي كامل وابراهيم حسن عباس ممثلين .

ويلاحظ القارئ أن في هذا الخبر عدة أسماء لراقصات قررت الحكومة السورية عدم دخولهن الى سوريا لما حدث منهن بناء اقامتهن هناك ولكن المسيو فيتا سيون



سنية الصغيره

الذي تمت الاتفاقات معهن بواسطته يؤكد التمكن من دخولهن الاقطار السورية بكل سهولة بعد هذا المنع .

وقد علمنا ان هناك نقطة خلاف بين احمد افندي الجاك والمونولجست حسين ابراهيم بخصوص المرتب فاحمد الجاك عرض عليه مرتبا شهريا ٣٠ جنيه ولكن حسين لا يريد اقل من خمسة وثلاثين ، وهناك مساع كثيرة تبذل من جهة فيتا سيون ليسافر حسين بنفس القيمة التي يطلبها .

نرجس شوقي

وبعد ان اغتت السيدة نرجس شوقي على السفر مع هذه الفرقة للعمل في محل

احمد الجاك عرض عليها العمل في فيلم فوزي الجزايري الجديد الذي شرع في اخراجه بالاسكندرية لتقوم بدور تلميذة صغيرة فيه وهو من اادوار الفيلم الهمة ، ففضلت العمل في الفيلم على السفر الى سوريا وتعاقدت مع الجزايري نهائيا وستسافر الى الاسكندرية لتبدأ بأخذ المناظر هناك يوم ١٠ ابريل .

انتهاء عمل فرقة بديعه

تقرر أخيرا ان يكون انتهاء عمل فرقة كازينو بديعه الشتوي يوم ١٩ ابريل ثم تستريح الفرقة مدة قصيرة تقوم بعدها برحلة الى الوجهين القبلي والبحري لحساب متعهد الحفلات المعروف صديق احمد .

احمد ييه

ذكرنا في العدد الماضي خبر تولي احمد ييه لادارة مسرح كازينو بديعه الشتوي وقد تولي احمد ييه ادارة المسرح فعلا فأظهر مجهودا كبيرا اذ ادخل الكثير من النظم الاوربية على المسرح فكتب التعليقات بطريقة جديدة اخذة على ورق ذهبي كما وضع أوامر شديدة حفظا لنظام المسرح ممنوع الخناقات

ومن أظرف الاوامر التي كتبها احمد ييه في تعليماته التي الصمها داخل المسرح أمر غريب يقول فيه (ممنوع الخناقات) واحداث أي شوشرة داخل المسرح ، وقد افاد هذا الامر اذ امتنعت الخناقات فعلا منذ تولي احمد ييه لادارة المسرح .

البلاي و رعاة البقر

وكان أول مجهود بذله احمد ييه مع راقصات الفرقة هو تدريبهم على رقصات اسكتش «البلاي» واسكتش «رعاة البقر» وقد كان الاسكتش الاول بديعا جدا فكان عبارة عن قطعه استعراضية فخمة أما الاسكتش الثاني فكانت تحمله رقصات توقيعية ورقصات (اكروباتيكية) لم يسبق لراقصات الفرقة عهد بها ولكنهن نجحن فيها نجاحا لا بأس به وان كنا نريد أن نلفت نظر احمد ييه الى أن هناك غلطات كثيرة تقع فيها الراقصات أثناء العمل على

المرح

حسين ابراهيم

جاء ضمن اخبار الزميل محرر باب « القمرة في الليل » في العدد الماضي ان المولوجست حسين ابراهيم سترك العمل في صالة الشقيقتين رتييه وانصاف رشدي وينضم الى فرقة كازينو بديعه الشعوى ولكن حسين نفي لما هذا الخبر وقدم الينا الخطاب الآتي نشرة له عملا . بحرية النشر حضرة المحترم الاساذ محمود كامل المحمى صاحب ورئيس تحرير مجلة الجامعة الفراء

تحية واحتراما اقدم خطاى هذا لحضرتكم جلوسى من انكم من رجال القانون والثقافة وعملا بحرية النشر المطلوب ياسيدي اني قرأت في جريدتكم خبر عني ينفي ما نفي سارك عملى بهالة الشقيقتين رتييه وانصاف رشدي وهذا الخبر لا صحة له قط ولم اتفق في عمل آخر اى كان وانت من رجال الادب وتقدرتون مركزى عند أصحاب الله التي اشغل بها الان مما يكدر صفاء اصحابها وعدم الثقة بي وأكون قدت سمعتي الادبية فأنى راجيا نشر تكذيب الخبر وهوانضامى الى مكتب الاعمال المسرحية واكم الشكر حسين ابراهيم المولوجست بصالة رتييه وانصاف رشدي

سنية الصغرة

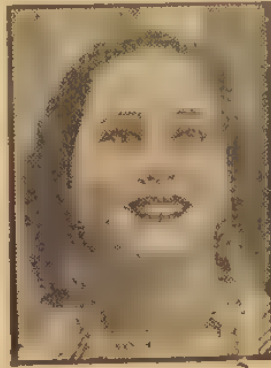
تركت الراقصة سنية الصغرة العمل بصالة عليه فوزى وانضمت الى فرقة كازينو بديعه الشتوى لتعمل الى جانب شقيقتها ترجس شوقى ومنذ ان انضمت الى الفرقة وهي تصادف نجاحا كبيرا فى رقصاتها رغم حداثة سنها .

سميره محمد

انتهت الرحلة التي كانت تقوم بها الراقصة سميحه محمد فى الارياف وعادت الى القاهرة وانضمت الى فرقة عليه فوزى واكملها تبذل مساعى فان تنضم الى فرقة الشقيقتين رتييه وانصاف رشدي .

افكار كامل

وهناك مفوضات أيضا بين ادارة صالة الشقيقتين رتييه وانصاف رشدي والمثلة افكار كامل واذا انضمت افكار الى صالة رتييه وانصاف رشدي لا يمكن ان تعمل بها سميحه لأن الجميع يعرف ان سميحه كانت قد تسببت فى شجار هائل بين افكار وزوجها المطرب كامل محمود كاد يؤدي الى الطلاق لو لا تدخل بعض الزملاء والاصدقاء الذين جعلوا كامل محمود يعود الى زوجته مما أثر فى نفس سميحه ، والآن قد لا يمكن ان تعمل سميحه وافكار فى محل واحد .



سميره محمد

صبايح حورية محمد

يلاحظ رواد كازينو بديعه الشتوى فى هذه الايام ان الراقصة حورية محمد تلف احد اصابعها فى الشاش والقطن ، وقد شاهدنا ما تبكي من (صبايحها) هذا لانه كان يؤلمها جدا ، وسألتنا عن السبب فى فى هذه الاصابة فقيل لنا ان عامل المانو كير كان يضع لها المانو كير فخرج (صبايحها) ولكن الجرح تسمم فاضطرت الى فتح اصبعها وربطه بهذه الكية الهائلة من الناش والقطن .

أمانة جرسون

عثر عبد الله الجرسون بكازينو بديعه الشتوى على كرس به ستة جنبيات فقدمه الى ادارة الكازينو وذهب الى الممثل الممثل عبد الله محمد وطلب منه ان يقف على المسرح ويعلن عن الشيء المنثور عليه ليستلمه صاحبه خيفة ان يكون

لا يملك غيره ويكون قد حضر من الارياف لمشاهدة المرض فقط فيعود متكدرا أو لا يجد ما يمكن الرجوع الى بلده فوقف عبا . النبي وقال لاجمهور ان هناك شيئا مفقود عثر عليه وموجود فى الاداره ويمكن تسليمه لمن يعطى وصفه فذهب صاحب الكيس الى الادارة واستلمه من الاسكندرية

من اخبار الاسكندرية ان المولوجست الصغيرة (سومه فكرى) تعمل فى صالة الكوت دازير بالابراهيمية كل ليلة وتلاقى نجاحا كبيرا هناك خصوصا فى لقاء قطعة (غصن عني) وقطعة (صحيح يادنيا) « سوسو »

كيف ؟

تعرف مرضك

قبل ان تذهب إلى الطبيب اذهب وحل البول أو البلمع أو المادة بعمل هواوين الكياوى بشاع عماد الدين رقم ١٥٠ تجاه تيرو الكسار بامارة وديع هواوين كبرى اسديا دكتور ملتون سايتسا والاجرة مهودة جدا تليفون ٤٣٦٩١ .

أطلبوا دائما

قطرة محلول الكهرمان

فى أفع قطرة لشفاء أمراض العيون بلاجدال . أطلبوها من أجزخانة الاعتدال بشارع كلوت بك وجميع مخازن الادوية والاجزخانات مرمم التنين

يشفى البواسير والناصور سريعا ويقوم مقام عملية جراحية ١٠ قروش برشام الركلىن

يفعل فعلا عجيبا ويزيل ألم العادة عند السيدات بمسده نصف ساعة . بقروش فقط .

انقلاب فنى هائل | اقوى مجموعة للموزيكهول

فرقة كازينو بديعه الشتوى

ادارة مكتب الاعمال المسرحية للتمثيل والسينما

يقدم ابتداء من الخميس (ليلة الجمعة) ٢٦ مارس سنة ١٩٣٦ والايام التالية

(رواية) غليوم وكليوباتره

بقلم الاستاذ بديع خيرى

« اسكتش »

البلابل

بقلم الاستاذ

(التونى)

« اسكتش »

رعاة البقر

البروجرام جميعه تلحين « عزت الجاهلى الموسيقى النافع »

في جميع البروجرام

فرجس شوقى | حوريه محمد | الرشيقه نينا

عبد النبي محمد — محمود التونى — السباعى — فهمى امان — حسن كامل — محمد ابوزيد — بيونتشا — جينا

فتحيه فؤاد — ماري جورج — منى صيداوى — فردوس شبي — فتحيه محمد — سنيه الصغيره — ليلي

جيبك مائة جنيه. كوني أكثر عقلا من ذلك !
وبدون أن تشعر احست ليسل يدها
سك بشيء صلب رفعتة في سرعة ثم قذفت
به الى وجه فالينجز !

ومها كان هذا الشيء فان ليل رأتة
يسقط على وجه فالينجز ومنه الى الارض
وسمعت ليل عقب سقطته صوت جرس
يأتى من بعيد . ربما كان هناك شخص
بالباب . وقرحت ليل لهذا المخاطر !

ورفعت ليل نظرها لكي تري الدم
يسيل على وجه فالينجز ورفع هذا عينيه
اليها لكي يجردها ملتصقة بالمرأة الطويلة في
آخر الغرفة وقد الصقت يديها بها !

واستيقظت فيه في هذه اللحظة غريزة
واضع التصميمات فاخذ يقول لنفسه !

— يا الهي ! ان هذا الثوب يلائم قامتها
تماما . وقد يكون منظرها اجمل لو انها
تربنت بلالى اكبر من هذه التي وضعتها
حول عنقها !

ولكنه بينما كان يفكر في ذلك . كان
يفتح الدرج الذى وقف أمامه وأخذ
يتجسس فيه بيديه

وصاح فالينجز فجأة : « قفى مكانك .
ولا تتحركى ! » وقبل ان ترى ليل السر
في هذه الصيحة سمعت صوت رصاصة
تنطلق وتحطم الزجاج فوق رأسها
— افتحى يديك على سمعتها !
ولم تشأ ليل ان تصاند في اجابة هذا
الطلب .. لأنها كانت تحب الحياة
وتابع فالينجز حديثه قائلا :

والآن . فاني سأحطم زجاج هذه
المرأة عند اطراف أصابعك ورصاصتان
أخريان عند تلك الانحناء الرقيقة على جانبي
صدرك . والرصاصة الخامسة سأطلقها
فوق رأسك . اقرب الى رأسك من الاولى
سأجعلها تحترق قبعتك . والسادسة .. لا . خير
لك ان تقفى مكانك ولا تحاولي التحرك

قال فالينجز عبارته الاخيرة عندما رأى
ليل تحاول الاقتراب منه !

...
ووقف فالينجز ثبت قدميه على الارض
بعد ان رأى حبلا يلتف عليها . ثم تابع
حديثه قائلا :

— الآن ها هي الاولى . واؤكد
لك أنك قبل ان اطلق الرصاصة السادسة
ستقولين لي (احبك) . والا فانها تستقر
في رأسك !

حقا لقد كان مجنونا دائما ولكنه جن في
تلك اللحظة فقط . وعرفت ليل انه
في جنونه لا بد وأن يتخذ
تهديده !

بنج ! وتحطم الزجاج تحت أصابع يدها
اليمنى .

بنج ! وهذه المرة تحطم الزجاج تحت
أصابع اليد اليسرى .

بنج ! بنج ! . وتحطم الزجاج تحت
قدميهما ! !

بنج ! وأحست ليل بشيء كالريج
يخترق قبعتها !

وفجأة خيل ليل انها ترى براند وهو
جالس أمام النار في منزلها يضيف اليها
الفحم حتى لا تبرد .. جالسا ينتظرها .
ويتنظر عشاءه !

وعندما انتهى فالينجز من الرصاصات
الخمس التفت الى ليل وقال لها :

— والآن قولى .. هذه الكلمات الاربعة ..
انا احبك .. وسأملكك معك . هيا ..

قبل أن اطلق الرصاصة السادسة .
وساد الغرفة سكون عميق قطعه فالينجز
بقوله :

— اننى سأعد .. سأعد حتى العاشرة
أوه . اللعنة لهذا الزجاج !

ولم تدر ليل سر تلك اللعنة التي صيها
فالينجز على جام الزجاج . ولكن فالينجز
كاد يشور .. عندما أحس بقطعة من

الزجاج تدخل بين قدمه وحذاءه !
وتابع فالينجز حديثه :

(الامين)

للشاعر بدروس

لما بعد عي الحبيب	ياما سهرت الليل وحيد
سابقى ف غنا وحالى نجيب	كنا ف هنا وحالى سعيد
وكنت فاكر حظى يدوم	مالبش نديم غير المهموم
مالقش لى معاه نصيب	

كل الاحبة وملت له	من كثر حي له نسيت
حسنه وسحره وضحكته	وكان نعيمى يرم رأيت
أصون عهوده طول السنين	بقيت حزين بعده وأمين
ومين يكون له رفته	

واحكى كلامه للطيور	اوصف جماله للقمر
واشوف خياله فى الزهور	واسهر بخيفه للسحر
واقول ياريت بسمع زمانى	واشكى هوانى ويزيد حنانى

ويعود لى حى والمرور

— وعند العاشرة . ان لم .

وفجأة رأيت ليل غريمها فالينجز ينحني الى الامام فانهزت هذه الفرصة وانقضت عليه كنمرة مفترسة

لقد كان مجنونا عند ما ضمها بين ذراعيه . ولكنها هي التي تضمه الآن . تضمه بين ذراعيها في وحشية . وحاول فالينجز أن يبعد هاتين الذراعين عن رقبتة ولكن ليل انحنى عليه وانشبت أظافرها وأسنانها في عنقه !

وفجأة سمع الاثنان ضجة عند الباب الخارجى . وحاول فالينجز ان يبعد ليل عنه . وافلح اخيرا في محاولته !

حسنا . دعهم يدخلون . ولكنه سيقتلها ويقتل نفسه قبل ان يصلوا اليهم . لقد زاد الجسم الحار الذى يضمه بين ذراعيه من جنونه !

ومرة اخري سمع الاثنان صوت ضجة علي باب الغرفة التي احتوتها . وفجأة سقطت ليل الى الارض . واسقطت معها فالينجز !

وفي سقطته كان فالينجز يبحث عن قم ليل . غريب ان تطل عاطفة فالينجز الجنونية منسبورة عليه حتى في تلك اللحظة .

ونفتح باب الغرفة فجأة ووقع نظر ليل على جندبين خلفها خادما فالينجز وجندى آخر . كانت قطع الزجاج المتناثرة قد ملأت الغرفة ..

وبصعوبة تمكنت ليل من تخليص نفسها من بين ذراعى فالينجز ثم نهضت تجيّب سؤال السرجنت الذى كان لا يتقطع عن ترديد سؤاله « ماذا ؟ ماذا في الامر ؟ »

والتفت ليل قبعتها ولم تكذب تقر بها من رأسها لضغط عليها حتى لفت نظرها تجويف كبير في أعلاها . التجويف الذى احداثته الرصاصة الخامسة ! وقربت ليل القبة من السرجنت وهى تقول له .

— يمكنك أن تعرف كل شيء من هذا التجويف ومن هذا ارجاج المحطم . لقد أطلق رصاص مسدسه علي ، حول كل جزء من جسمى . خمس طلقات وهددني بتصويب السادسة الى . ان لم ارضخ .

قالت ليل ذلك وأشارت بأصبعها الى فالينجز الذى كان واقفا يمسح الدم الذى يسيل . على وجهه من جراحه . وأخرج السرجنت كراسته الصغيرة وقال يسأل الفتاة :

— ان لم ترضخى لماذا ؟

— لحبه . كما يسميه هو !

— ارجو يا آنسى ان تكوني أكثر تدقيقا في أجوبتك .

فهدجته الفتاة بنظرة شرسة ثم قالت تصحيح حديثه :

— سيادة . مسز براند . في التاسعة والعشرين .

— حسنا . أرى اننى مضطرا لاصطحابك الى مركز البوليس . يمكنك ان

تقصي قصصك هناك . هل هذا معطفاك ؟ وفي برود أخذت ليل المعطف من يد السرجنت وارتدته في زهو كما لو كانت معطفا حقا !

— ولكنى لا يمكن الذهاب معك . ان زوجى ينتظر عودتى لعشائه .

ورضخ السرجنت لنظرة ليل ووافق على ذهابها الى زوجها

وبينا كانت ليل تستعد للخروج لمحت الحبل الملتف حول قدمى فالينجز . وقبل أن تفكر ليل فى السر سمعت السرجنت يشرح لها :

— ان هذا هو حبل التليمون

لقد دق الجرس فى الطرف الآخر . وعند ما رفع العامل الساعة لم يسمع سوي صوت طلقات . فأسرع بتبليغ الامر الى البوليس .

وهمت ليل بمغادرة الغرفة ولكنها دهشت عندما سمعت فالينجز يقول في صوت مكتوم : يا الله كم هى جميلة قامتها ! فهمم

ساعة الوداع

للشاعر بدروس

صعب علي اشوفك	ساعة وداعنا وبمادك
ودعت في الوحدة طيفك	وقلت يحكى لقوادك
ما اقدرش اشاهد بعيني	فراق أمالي وهنايا
ما اقدرش اكتم انيني	واخبي دمعي وأسايا

* * *

كانت تخونى الدموع	في فراقنا يوم عن يوم
وازاي اطبق الدموع	في وداعنا آخر يوم
وازاي اشوفك بتبكي	أدام عنه وتشكى
رحمت قلبك وقلبي	وفضلت وحدي في غلي

* * *

مكتوب علينا العذاب	والفرقة بعد اجتماعنا
واحنا في عز الشباب	ما لحقنا بهرح بحالنا
الماضي كان أحلام	ضاعت وضاع المنى
ياريت تعود الايام	ونعود لوقت الهنا

حيدر آباد . أغني أغنياء العالم .

كيف احتفل بزواج فتاته

من غير الحشيش وعمره من اندرات
ولما كان رجال الدين معتادين على
هذه الروائح فقد امسكوا بالزائرين الذين
ابتدأوا يتربحون من أثرها القوي

ومر الجميع بعد ذلك بباب حديدي فإذا
بهم في حديقة غناء . وهناك جلس رجال
الدين الثلاثة بينما قاد الراهب الأكبر
الأميرين والاميرتين نحو مدخل الكهف
الذي لا يعرفه الا هو وحده ولا ييوج
بسرهما الا قبل موته بضع لحظات

والآن . لقد وقف الاميران وزوجتهما
أمام الكنز . والتقاليد تقضي بان يأخذوا من
المصوغات كل ما تستطيع حمله ايديهم .
ولكنهم لم يأخذوا الا شيئا ضئيلا .
فأخذ كل من الاميرين خاتما وأخذت
احدى الاميرتين عقدا من اللؤلؤ وأخذت
الآخرى عقدا من الزمرد

وعلى كل من الاميرتين والاميرين ان
يسمح باعادة ما أخذ من المجوهرات عند
موته . كما ان له الحق عند الحاجة ان يأخذ
ما يريد من الكنز

ولقد كانت حفلات الزواج فضمة رائعة
كان المدعوون يأتون في قطارات خاصة
أعدها لهم نظام حيدرآباد . وكان يشنف
الاسماع فريق الموسيقى الحربية الانجليزية
والف موسيقى هندي

وبهذه المناسبة افتتح مصنع جديد للكهرباء
واضيء قصر النظام بالوف المصاييح المتعددة
الالوان

نظام حيدر آباد تمت بصلته الى السلطان
عبد المجيد خليفة المسلمين السابق . اد أن
الابن الأكبر للنظام متزوج ب ابنة شقيقة هذا
السلطان

ونظام حيدر آباد يأمل ان يكون خليفة
المسلمين في مكان السلاطين المخلوعين . وهذا
الامل يجد تشجيعا من الانجليز الذين
يرغبون ان يكون الرئيس الديني للمسلمين
تحت سيادتهم

وتقدر الهدايا التي اعطاها النظام
لاولاده وزوجاته بأكثر من مليون جنيه

القرن الثامن عشر عندما اراد مؤسس الأسرة
الحالية ان يخفي بمعونة القسس الكنوز العظيمة
التي أخذها بين أعدائه . ولقد استمر خلفاؤه
واحدا بعد آخر يزيدون هذه الثروة يوما
بعد يوم والنظام الحالي نفسه لا يعرف
الطريق الموصل الموصل الى الكنز الذي
زاده مع ذلك ثلاث مرات . وروى أن كل
من يحاول أن يقرب من الكنز يتاله الموت
العاجل القاسي . وهذا الكنز يوجد بين
الجبال ولا يمكن أن يصل اليه المرء الا عن
طريق كنيسة قديمة .

ولقد قضى الاميران والاميرتان يوما
بأكمله في حفلة التطهر فاستحيا بالماء المقدسة
لأن النظام رغم أنه مسلم فهو يحترم ديانة
شعبه الهندوسي . وعند العجبر بعد أن اشترك
الامير في أغاني رجال الدين اقتيدا الى مكان
سري في الكنيسة حيث عصبت عيناهما .
وأمرات أسرة النظام يسمح لهم بدخول
المعابد الإسلامية بعكس غيرهن من النساء
وفتح رجال الدين بابا سريا واقتادوا الاميرين
والاميرتين فنزلوا عددا كبيرا من الدرجات
واستغرق ذلك زمنا ليس بالقصير . وأخيرا
طرق الراهب الأكبر بابا حديديا فانفتح
وسمعت النور تزجر عندما رأت الزائرين .
علي أن روادها سرمان ما أسكتوها ياله
من منظر رهيب ! الويل لمن يحاول الاقتراب
لبسرق شيئا من هذه الترات الغالية !

وانفتح باب ثان وأحس الزائرون رائحة
الثعابين السامة . ولكن سحرتها يسكونها
وما عمل هذه الثعابين ؟ عملها أن كل من
يستطيع أن يفلت من النور المفترسة لا بد
أن ينال جزاءه من هذه الثعابين الجهنمية !
وانفتح باب غرفة ثالثة فإذا يفوح

يعتبر نظام حيدر آباد أغني رجل في
العالم فهو يملك ثروة من الناس والاحجار
الكريمة تقدر بـمليار من الجنيهات وهو يملك
فوق ذلك أملاكاً ومزارع شاسعة

ولقد زوج نظام حيدر آباد حديثا
فتاته بأميرين هانجلا نائب بهادور خال
النظام . وما يروى عن حياة هذين الاميرين
يفوق ما سمعناه من أساطير ألف ليلة وليلة
وكل ما يتسع المقام لقوله هو انهما عاد من
اوروبا حديثا الى بلادهما بعد ان قضيا بها
عمرا طويلا ينتقلان بين ربوعها وبتلقيان
العلوم الغربية . ورغم هذه الحياة الطويلة
في بلاد الغرب فانهما لم يستطيعا ان
يفيرا في حياتهما شيئا مما تقضي به تقاليد
بلادها العتيقة

واسم الاميرتين اللتين تزوجا بهما لا
يعرفهما العالم الخارجي مطلقا . وحتى اقاربهم
انفسهم لا يعرف منهم اسميهما الا المقربون
جدا . ولا يمكن ان يسمح للفتاتين برؤية
اية صورة لرجل خارجي والاسرة بأجمعها
تحيا حياة محافظة الى حد شديد .

ولقد كانت حفلة زواج الاميرتين من
الروعة والبذخ بحيث لا يقصوه العقل
الانساني .

فقد ابتدأت بوزن كل من الفتاتين
ووضع مقابل كل منهما ما يعادلها من الذهب
الخالص ثم وزع هذا المقابل على فقراء
حيدرآباد !

وبعد ذلك نزلت الاميرتان مع خطيبهما
إلى الكهف الذي تخفي فيه مجوهرات نظم
(جمع نظام) حيدرآباد . ولا يعرف مكان
هذا الكهف الا الكاهن الأعظم لحيدرآباد وثلاثة
من مساعديه . وهذا الكهف موجود منذ

الفرقة القومية المصرية (مسرح) دار الاوبرا الملكية

تقدم في أيام الاخذ ٥ والاثنين ٦ والثلاثاء ٧ ابريل سنة ١٩٣٦

رواية (نشيد الهوى)

ROMANCE

دات مقدمة وثلاثة فصول وختام تعريب الدكتور

محمد عبد السلام الجندي بك

خرج مسرح
الاوديون

الاستاذ زكي ملامات
ويمثل دور الاسقف توم

أخرجها
للمسرح

حسين رياض
يمثل دى روشار



ريبب صديقي
تمثل كافاليني ريتا

ويشترك في التمثيل:

زكي رستم - فتوح نشاطى - فؤاد شفيق
فؤاد فهميم - عمر وصفى - محمود رضا

أسعار الدخول خاصة صربية الملامى .

بنوار - لوج أول - لوج ثاني - ممتاز - مخصوص - سقال - بلكون - أعلا

١٢٠ ٨٠ ٦٠ ٢٠ ١٥ ١٢ ١٠ ٧

تطلب لتذاكر من شبك الاوبرا من التاسعة صباحا الى الواحدة ومن الرابعة بعد الظهر تليفون ٥١٧٩٣

ترفع الستار الساعة ٨:٢٥



أخبار البوليس

وقد كثرت أخبار مدرسة البوليس لدينا للدرجة أننا نعتذر للقراء عن احتلالها مكانا كبيرا من هذه الصفحة ..

ظهر العدد الماضي وبه خبران عن هذه المدرسة فشمع عبد الحميد لطفي عن مساعد الجدد .. وأكد أنه سوف يعرف في ظرف ٢٤ ساعة من هو ذلك الذي يعطي الاخبار لمحرم هذا الباب .. وفي جمع من أصدقائه جعل عبد الحميد هولمز يذكر الاشياء ويستنبط لها ما يثير فيه له خياله المدهش ادارة مجلة (الجامعة) في شارع نوبار .. والمدرسة في العباسية .. لابد ان يكون ذلك الذي يرسل الاخبار من غير طلبة المدرسة اذن فيجب أن يكون قريبا لاحد طلبتها وهكذا جعل حضرته يتخبط دون أن يعرف رأسه من رجله كما يقولون ..

وبعد ذلك اوصى أصدقاءه الا يذهبوا أي شيء عن ذلك انجهد العظم الذي قام به

وقد اعتاد هولمز مدرسة البوليس قبل كل (ماتش) كوره أن يجلس وسط زملائه ويمسك بمصحف شريف ومفتاح كي يفتح (البخت) ويعرف هل سيفوز فريقه أم لا ؟

والمفروض طبعا ان مدرسة البوليس مدرسة

داخلية ولكن جد سعيد هلال يمكنه أن يخرج في أي وقت وذلك طبعا لان الناس مقامات وناس لهم خروج في أي وقت كان وناس لهم حبس في الزنازة !! ويؤكد اليوزباشي الشريني انسدى ووظيفته حكايات بلوك الطلبة الضباط بالمدرسة .. انها قد بلغت في عهده مبلغا لا يداني في الالعب الرياضية حتى انها نالت جميع الكؤوس في العام الماضي - وتناهي طبعا بمجهود الطلبة في ذلك لأن كل ذلك كان بفضل تدريبه لهم .. وهو أي - حضرة اليوزباشي - يمكنه ان يحصل على جميع الكؤوس بأي نوع من الطلبة !

وبالمدرسة طالب اسمه جمال راغب ولكن زملاءه يعرفونه باسم جمال مارتيني وذلك لكثرة حكاياته ونوادره عن جلوسه في محل (مارتيني) . وكيف انه كلما يقابل

زميلا يقول قائلني في مارتيني لاني دائما هناك !

وأخيرا اكتشف بعض الطلبة الخبثاء انه يجلس على قهوة شارع « السد البراني » بالسيدة زينب ! احتلال !

وكثيرا ما يقوم بعض طلبة كلية الآداب بمهمة جرشكل الآنسات وذلك حبا منهم في نرفزهن كده لله في الله ! من ذلك انه حدث في الاسبوع الماضي ان دخلت الانسات كالعادة بعد جرس المحاضرة لمدة تزيد عن العشرة دقائق كما هي العادة وذلك طبعا لانه لا يمكن لهن أن يزلن سلم الكلية في أقل من ربع ساعة

دخلت الانسات فوجدن أن الصفوف الاولى - وهي المعدة لهن - قد احتلها الطلبة .. وطبعا خجلت الانسات من أن يقلن لاحد الطلة من

فصلك مثلا .. وعنها وصعد مصهن الى أعلى المدرج .. ولمنص الا حرايا - حرة الا - احده - حكة .

ودلك للبكاء وحلله لان ده ما يصحش ابدا يمدام ايشو لصمين - كدهو الكسمة او حشده دن . ومدا لبشو هي - « هـ » لطايت .. وهي احدي مبتكرات التقليد .



بعض طلبة كلية التجارة مع الاستاذ نجيب يوسف في منزله



توقيع الكشف

و كننا نحن أول من أرسلناه توقيع الكشف على الارتسات واخذنا في ذلك اراء بعض الاطباء ومنهم الاساتذة الدكاترة عبد الرحمن عوض — وفهمي جرس وابو علم — والمرحوم فؤاد خله وكيات اكثرية الآراء توافق وانما بطريقة مقبولة حتى لا تشعر الارتست بانها تائل تلك العنة الصالة من النساء .

واليوم سمع اشاعة بان البعض في الفرقة القومية يشيرون الى قيمة هذا الاقتراح بل واصبحوا يفهمون قيمته ويحبذونه وبطالبون الدعوة به جديد

صحيح ١٩

وتجددت الاقوال وقويت الاشاعات عن فصل روحية خالد من الفرقة القومية واست ادرى لماذا اختارت الاشاعات روحية خالد دون غيرها من الممثلات بالفرقة القومية .

ولكنهم يقولون ان اسمها كان من بين الذين فصلوا في يوم عيد الاضحى ولكنهم لا يعرفون كيف بقيت بالفرقة الى اليوم ولم يصلها ذاك الخطاب المشؤم الذي وصل الى المصولين من قبل . وان صح ان روحية خالد ستفصل من الفرقة الحكومية فهناك يوسف وهي ينتظرها لانه يري فيها المثلة التي يؤمل فيها كل نجاح لكل قصة يؤلفها ..

برضه خافين

وبالرغم من ان الاستاذ خليل مطران صرح لباقي افراد الفرقة القومية بالاطمئنان التام الا انهم مازالوا في خوف دائم حتى

انهم اصبحوا يرتجون في ادوارهم ولا يعرفون كيف يؤدونها وكثيرا ما يصيح الاستاذ عزيز عيد في وجه الممثل وهو لا يعلم انه مشغول الفكر على مستقبله القامض لعدم اتقانة دوره وقد سمعت ان معظم الافراد يكثر من زيارة اصحاب الفرق في اليومين الاخيرين لتجديد العلاقات حتى اذا جاء اليوم الاسود — وهو يوم فصلهم المنتظر — تمكنوا من الالتجاء الى فرقة من الفرق ليواصلوا عيشهم ..

غائبة

لاحظت ادارة كازينو بديعه في يوم ٢٠ — ٣ — ٣٦ غياب الراقصة فردوس شلي فاشتر مدير الفرقة امام اسمها بأنها غائبة دون ابداء اسباب أو اعتذار معقول ولما كان لحرر باب (القاهرة في الليل) عيون كثيرة متفرقة في أكثر الجهات فقد وصل الى علمه ان الراقصة فردوس شلي تغيبت عن الحضور الى الصالة لمشاهدة رواية (لا نساء بعد الآن) في سينما الكوزمو تمثيل جوان كرافورد وفرانشوت تون وكان في رفقة الآنسة فردوس شلي شاب يقولون انه خطبها الى نفسه وهو الذي رافقها الى السينما في ذاك اليوم

وتقول فردوس انها اختارت سينما كوزمو لطرف اسم الرواية لان خطيبها كثيرا ما يصارحها بأنه لن يعرف نساء بعدها ولن ينظر الى أية حواء مهما بلغت من الجمال ولا نساء بعد فردوس

كونيالك

ولمناسبة الاسراع في تأليف فرقة

ضمت السيدة فاطمة رشدي الي فرقتها عددا كبيرا من الممثلين المبتدئين ومن بينهم محمود كامل الممثل بفرقة بديعه سابقا

ولست ادرى هل كان لسوء حظ او حسن حظ محمود ان أسندت السيدة فاطمة رشدي دور ابن الباشا في روايه (متعذبنيش) اليه وأفهمته طريقة تأديته .. وقام محمود بالدور أمام السيدة فاطمة رشدي على قدر الامكان وهو يقنعها بأنه سيقوم بالدور على التمام والكمال أمام الجمهور عند رفع الستار وراح محمود يحفظ الدور ويمثله في البيت

والشارع وفي المقهى حتى جاء ميعاد اظهار الروايه فذهب إلى البار وهات يا كونيالك ودفع الثمن وفوقه البتشيش الى الجرسون كاي ابن باشا محترم حتى شعر بأنه تقمص الشخصية وانه قام بتمثيله أحسن من ميت واحد زى كيانوتي العظيم

وبعد الانتهاء من التمثيل ذهب الى السيدة فاطمة رشدي يسألها عن رأيها في تمثيل الدور وهل تام به كما يجب !!

وهنا قالت له السيدة فاطمة رشدي أنه متشبع بروح الصالات وشتان بين خشبة الصالة وخشبة المسرح .

وتأسف محمود لا على النقد بل على أن الكونيالك الذي ضاع بدون مناسبة وأخذ يشكو لكل من يقابله بأن مرتبه ضئيل وان من أجل القيام بأي دور عليه ان يشرب في كل يوم ٥ كونيالك والمزانية لا تساعد ومن أجل هذا ترك الفرقة واستقال .

١٠ رقائق انتراكت مع

وأخذت نجيب الريحاني سنة من النوم رأى فيها أحد الأولياء يطلب منه ان لا يخلق مسرحه وان يمثل روايه (الدنيا لما تضحك) ولو ثلاثة أيام فقط علشان خاطره ..

وذهب نجيب في اليوم الثاني الذي كان مقررا فيه غلق مسرحه واخبر الجميع بنجر الحلم وطلب ولي الله ..

وتطوع عبد مصطفى لتفسير الحلم قائلا ان ولي الله هذا الذي جاء الى نجيب في الحلم انما هو نصير الممثلين وهو يعلم بمصيرهم اذا اغلق نجيب مسرحه فليس امامهم غير التسكع في المقاهي والبارات خصوصا وهم على أبواب نهاية الموسم ..

واستمع نجيب الى حضرة المفسر وافتتح مسرحه ليمثل (الدنيا لما تضحك) ثلاثة أيام فقط ...

وما جاء اليوم الثالث حتى ذهب عبد مصطفى الى نجيب الريحاني يخبره بان ولي الله زاره في الليلة الماضية وطلب اليه أن يكاف نجيب بتمثيل (نجمة الصباح) ثلاثة أيام كان وصدق نجيب الحكاية ومثل (نجمة الصباح) وما كاد اليوم الثالث يقترب حتى ذهبت اليه شفيقة جبران تحت الحاح من عبد مصطفى وافهمته ان ولي الله الذي زار عبد مصطفى وزاره في المنام زارها وطلب اليها أن تمثل الفرقة (مين يعاند ست) ثلاثة أيام واقنع نجيب بكلام شفيقة جبران ومثل الرواية ..

ويقال ان ولي الله هذا سيزور أعضاء الفرقة واحدا واحدا حتى لا يخلق نجيب باب مسرحه ١١.

صلح

وكان بين فاطمه رشدي وحسن البارودي شيء من سوء التفاهم الذي كان سببه ان فاطمه لم تقدم اليه ثمن المسرحية التي باعها اياها (متعذ بنيش) وكاد الامران

الآنسة حكمت فهمي

تذتقد تصرف الفرقة الحكومية

وتسحدث عن منافع الزواج ١١

العمر في خدمة المسرح ونبع فيه وشهد الكثيرون بفته وهناك غيره كثيرون كان جزاء خدمتهم للمسرح هو فصلهم وهذا مالا يرضاه العقل بنانا ..

أما الاجتماعية منها فأنها ذكرت بمناسبة عزمها على الزواج وأنها في الزواج والزوج والحياة الزوجية وكل ما يختص بالزواج وقالت في ذلك .. أني سأقبل أن أزوج أخيرا لأنني أشعر بأنني وصلت الى الرجل الذي كنت أبحث عنه . فهو رجل طيب الى بعد حدود الطبية . يفهم قيمة الحرية عند المرأة ولا يحاول تقييدها كما يفعل أكثر الأزواج وأنني أعتقد في جبهتي والبرهان هو أقدامه على اعتناق الدين الخفيف من اجل الزواج مني من الاسباب التي جعلتني أضحي بمهتي في سبيل الزواج . أما السبب الثاني فاني كلما نظرت الى المستقبل البعيد وجدت أن مستقبل المثلة أو الراقصة غامض مظلم وهي لن تريح من وراء مهنتها الاضياح الفرصة من يدها دائما وفي هذا متهمي قلة التعقل للراقصة أو المثلة التي تفضل المستقبل الغامض عن الزواج من رجل قد يحبها الى الابد . ولو كانت المهنة محترمة قليلا في نظر الناس وفي نظر أصحاب الصالات والاجواق لفضلن المهنة عن كل شيء ..

وصادفتني الآنسة حكمت فهمي بمقهي الكوزمو وهو المكاف المفضل عندها حين تركن الى العزلة والابتعاد عن غوغاء الوسط والتسلية بلعب عشرة طاولة أو برتبة كونكان ..

وكانها عند زيارتها للمقهي لم تجد من كان يجب عليه أن يوجد فالت نحوى واختارت مائدتي مكانا لها وجلسنا الى جوارى تسحدث في شتى المسائل ان كانت مسرحية أو اجتماعية .. أما المسرحية منها فقد كان عن التوفير الذي حدث في الفرقة القومية .. وأخذت تذكر لي بعض أسماء لم يتوقع توفيرها منهم عبد المجيد شكري . حسن البارودي محمود المليجي .. الخ .

وقالت في حديثها أن نهضة المسرح قامت على أكتاف أولئك القدماء من الممثلين مثال عبد المجيد شكري وحسن البارودي ولا يمكن لاحد أن ينكر فنها وقد طانوا مشقات وازمات لم يعانها غيرهم .. ولذلك كان لهم أن ينالوا جزاء تفهيمهم بزيادة مرتباتهم مثلا لا أن يحرموا هكذا بلا رحمة . وأخيرا انني أقول لك يا صديقي انني افهم أنها غلطة . غلطة فظيعة وقاسية الى أبعد حد ومن الأولى اصلاحها خصوصا وهناك رجل هو عبد المجيد شكري صرف أكثر

المعجبين بالسيدة بديعة مصابني اقامه حفلة
تكريم على مجهودها الذي بذلته في اخراج
فيلم (ملكة المسارح) ..

ولعمري فاني أنضم اليهم في الرأي
لا من اجل المجهود الذي بذلته في سبيل
اخراج فيلم (ملكة المسارح) وانما من اجل
الخطوات الواسعة التي سارت بها في سبيل
تحسين ملهى محترف لرقص البطن الى مكان
مسلي جدير بالاحترام والتقدير ..

والبرهان على ان بديعة قد تركت الفرصة
لغيرها من اصحاب الصالات فلم يتمكنوا
من مجاراتها .. بل اني اقول بصراحة ان
مايظهر اليوم في الصالات ما هو الا غناء
ومجهود لعقول لاتعقل ولا تفقه في الادب
حرفا واحدا وزيادة على ذلك فهم يعلمون
الجمهور كل أنواع السباب والشتائم

بانا نوبل

انضممت بها
أ. كيد ؟

وبالرغم من أن فاطمة رشدي كانت
تبحث عن عناصر قوية قبل رحلتها الى
الوجه القبلي لتقوية فرقها الا أنهم ميلان
الى التأكيد بأنها عازمة على الالتحاق بالفرقة
الحكومية مهما كلفها الأمر ..

وانا الى الان لم أسلم سر متابعة زكي
طليعات لها وملاحقتها اينما ذهبت واينما حلت
لاقناعها الرجوع

والذي قرأ باب (القاهرة في الليل)
بالعدد ٢١٧ يعرف مصير فاطمة رشدي اذ
هي التحقت بالفرقة القومية من جديد .

وقد قيل لنا عن لسان احد افراد فرقته
ان فاطمة تنوى بمدرجوعها من رحلة الوجه
القبلي حل الفرقة والانضمام الى الفرقة
والسلام ..

حفلة تكريم

ويطلب او يطالب الكثيرون من

يصل الى القضاء للحكم بمطالب المؤلف
وتوسط صديق بين الطرفين وازال
سوء التفاهم اذ اقتنوا حسن البارودي بأخذ
شيء من ثمن المسرحية موقفا ..

وقبل المؤلف شيء من الثمن وازيل
سوء التفاهم وانصرفت المسألة بكافة الطرق
الودية مع حفظ باقي الحقوق لحسن البارودي
عندما يتيسر الحال
تقوية

وأخيرا اقتنعت السيدة فاطمة رشدي
بضرورة تقوية فرقتهما بأفراد اقوياء من
الممثلين المفضلين ..

وفعلا خاطبت في ذلك السيدة سرينا
ابراهيم ولطفية امين .. وقيل لنا أيضا
انها طلبت الى عبد الحميد شكري وحسن
البارودي ومحمود المليجي الا انضم اليها وقبوا
جميعا الانضمام بكل سرور ولا يصل هذا
العدد الى القاريء حتى تظهر الاعلانات
لفرقة فاطمة وبها الاسماء الصحيحة التي

بكا زينو السيدتين



رتيبة وانصاف رشدي

بشارع النفي بك

بروجرام مدهش

ابتداء من الخميس ٢ ابريل والايام
التالية الساعة ٩ ونصف مساء



تلحين الاستاذ

مجد الفراعنة

استعراض رانديفوه في القمر

تقدم الفرقة

ابراهيم على

أوبرا فصل واحد
بقلم الاستاذ عباس الدالي

تأليف عباس الدالي واديب الرمادي
تلحين ابراهيم على

باستعداد

يقوم بأهم الادوار تمثيلا وغناء الشقيقتين رتيبة وانصاف رشدي

(يشترك في تمثيل الاساتذة عبد الفتاح القصري وعباس الدالي وعبد ادریس وممدوح عبد)

فرقة راقصات شرقية علي رأسها

امثال فوزي . زوزو وليبيب . زينات صدي . حسن ابراهيم

دوسي . نيفي . اوركستر ممتاز رئاسة الاستاذ ابراهيم على كل يوم أحد ماتينه

مَرْكَاتُ السَّيْنِمَا

فرصة للهواة.. فيلم فرعوني جديد

وتشاء النجمة المحبوبة بهيجه هانم حافظ الا أن تقوم باخراج فيلم فرعوني يمثل حياة الملكة الشاب «مريت» بهيجه هانم في اخراجها فيلمها العربي .. ولعلها أصبحت ترمز الى حد كبير بالاعتماد على الجهود الشاب والالتجاء الى الوجوه الجديدة التي تستطيع ان توجهها كما تشاء أثناء العمل ..



وقد فالتحتنا النجمة المصرية في هذا الامر وطلبت منا أن نقوم لها بالاعلان عن هذا العمل الناجح .. و «الجامعة» يسرها ان تعلن رغبة نجمة السينما في مصر وتبلغها الى قرائها الاعزاء الذين يسرم ولا شك ان يساهموا في انجاح مشروع جديد كهذا

.. وادارة فنار فيلم في حاجة الى الف وجه جديد بين شاب وفتاة لاظهارهم في الفيلم الجديد ومحرر السينما يسره ان يكون

وساطة تقديم هذه الوجوه الجديدة .. فن آنس في نفسه الكفاءة فلم يرسل صورته الى ادارة مجلة «الجامعة» باسم محرر السينما في ظرف هذا الاسبوع .. ومساهمته في انجاح هذا المشروع تبادر «الجامعة» فتعلن انها ستدثر الصور الفائزة وستمنح أصحابها جوائز قيمة

ومع ذلك فهي توالى عملها لانجاز الفيلم في شكل رائع ولذلك فلن نر - ليلي بنت الصحراء - في هذا الموسم لان بهيجه حافظ تريد أن تجعل فيلمها العزيز بدءاً للموسم القادم .. وبلا شك سيكون خطوة جريئة لتبث اقدام الشركة المصرية الصميمة .

والنجمة المحبوبة بهيجه حافظ تريد ان يكون عملها دائماً عليه صبغة الاتقان رغم ان عظم الجهود التي تبذلها الشركة الا ان الفيلم الجديد يتطلب مجهودات اعظم لا تبخل بها وقد ذكرنا قبلاً ان الشركة استأجرت الاستديو الكبير والصغير من شركة مصر

فنان فيلم

قسم الحوادث الخارجية

وخرج المشروع الى حيز العمل شأن بنك مصر دائماً وبدأ القسم الخاص بالحوادث الخارجية عمله في الاسبوع الثالث فكانت باكورة موفقة وفتحا جديدا

وللمرة الاولى في تاريخ السينما في مصر تبدأ إحدى الشركات عملها ثلاث ماكينات ولكن شركة مصر التي تعمل دائماً على ان تكون اعمالها في مصاف اروع الاعمال وارقاها بدأت عملها الجديد ثلاث ماكينات جديدة اطقه اثنان منها من الماركة العالمية الشهيرة (ميشيل) وهذه المناسبة ذكر ان هذه هي «ره الاولى التي ترى مصر فيها هذا النوع من الآلات التي كانت موقوفة على الشركات الاجنبية التي تعنى بالحوادث وقد بدأ هذا القسم عمله بتصويره مباراة التنس العالمية التي جرت على ارض النادي الاهلي وكذلك عمل القسم في تصوير الاستعراض الموفق الذي اقامه للدعاية عيد الوطن الاقتصادي واشترك فيه بنك مصر من كات ادي العربات مليئة بالفتيات الاتى اصطففن حول (وداد)

وكا ذكرنا قبل فقد عهدت ادارة الشركة الى الاستاذين حسن مراد ومحمد عبد العظيم القيام بمهمة تصوير هذه الحفلات والاشراف على هذا القسم .. وقد سافر فصيلاً الاستاذ مراد مع ماكيناته الى بلدة الحلة الكبرى لتصوير الضيوف العراقيين

في مصر ا

ورغم مايشاع عن قرب عرض الفيلم
الا أنا تؤكد ثانية انه لن يظهر في هذا
الموسم لماذا؟ هذا ما لن تعرض له الان
والى عودة أخرى
قدوم الزوج

الفيلم الجديد الذي سستخرجه شركة
برامونت وستلعب دور القيادة فيه النجمة
المحبوبة «كلوديت كولير»
وليس لنا هنا ان نتحدث عن هذا
الفيلم من اية وجهة من وجهاته ولكن
مايعنينا ويعني قراء هذا الباب هو الوقوف
على نوع من التفكير الطفل الذي يمتاز به
النجمة المحبلة ..

تندمج كلوديت في دورها في الفيلم
ولكنها ما إن تترك العمل ولو لحظة حتى
تسرع الى كلبها العزيز «سموكي» فتقبله
وتحتضنه وتثور ثائرة بطل الفيلم كما يحدث

الابيض والاسود



وبعد النجاح العظيم الذي احرزته
فردريك مارش في الفيلم العالمي الخالد
«البؤساء» رأت الشركة ان تستعد لاجراج
احدي روائع الادب الفرنسي لميكتور
هوجو ..

... القصة التي استقر رأي الشركة
عليها هي «الابيض والاسود» وهي قصة
تبعت عن ثورة الرقيق علي اسيا دم في
احدي الجزائر التابعة لفرنسا كما يقصها
بطلها الضابط اشاب

وسيقوم بدور الضابط فردريك مارش
أما ميرل اوبرين العظيمه فستلعب دور ابنة عمه التي تزوجت منه ثم اختطفوها ليلة
الزواج .. والعنصر القوي في الفيلم هو شارلس لوتون الذي سيلعب دور الزعيم
الزنجي بوغ جاراغال صديق البطل وعشيق الزوجة
والقصة اقيت قبل انجاحا هائلا في الاوساط الادبية . اما وقد كُتب لها
السيناريو الخاص ووكل الي مارش ولوتن واوبرين بأدوارها فانها حتما ستكون
فتحاخالد للقصة الفيلمية التاريخية

لوتن فيلم

وبعد التردد الطويل في اجراج هذه
الافلام التي ادعت اسيا داغر انها تعطي
فكرة عن تقدم السبينا في البلاد .. قررت
بينها وبين نفسها ان تعود اعواما الى
الوراء وتخرج فيلما من تلك التي تعود بنا
الى تذكر سبينا ايديال والسبتيه ا

وفيلم اليوم «البنكنوت» لا يخرج
عن تلك الفكرة الغريبة .. فكرة الاجرام
والسرقة .. تلك الفكرة التي قضت عليها
السبينا المنمدية ولكن آسيا لا تتعرف
بالتجديد مهما كان وتريد ان تخرج اشياء
قديمه 111 كي يهرب المتفرجون وعندها
تدعى ان الفيلم كان مثيرا للذعر 11 ذعر
المتفرجين على الاقل

ويعرض الفيلم في مصر — كما هي
العادة — ويقال عنه الفيلم المصري الصميم 11
ثم (يرحلونه) الى سوريا وهناك يقولون
«نجمة سوريا» التي رفعت رأس بلادها



فاي راى



ميرل أوبرن

الافلام الغنائية التي يقبل عليها الناس لما فيها من امتاع وجريس مور الغنائية ذات الصوت الذهبي قد تماقتت مع كولومبيا لنقوم امام فرانشوت تون بدور غنائى رائع أما عدد المقطوعات التي ستلقها النجمة المطربة فلن تقل عن اثنا عشر قطعة تأتي احداها تحت سيل جارف من المطر يؤكدون انها ستال في المنظر وفي انشودته الجديده نصرا خارقا في عالم الغناء السينمى وسيشارك في هذا الفيلم والتر كوفولى وفكتور جوري وجونى ارثر واما المخرج الذى سيدير هذا الفيلم فنيا فهو جوزيف سترانبرج العظيم.

«بي»

وكن مايتارد كان ولم يزل أحد نجوم شركة كولومبيا المحبوبين ولعله قد عز علي اصحاب الشركة ان يشي اسم هذا (الكايوي) في عهد السينما الناطق فآلوا على انفسهم الاظهاره في فيلم جديد سافر خصيصا لاجل ايجازه وهو (الخوافر الراعه) ومن المؤكد أن طرزان حممانه المحبوب سيكون له فيه دور هام . كذلك كين الذى سيحاول جهده — كما يقول — أن يخلق نوعا جديدا من الروايات المثيرة التي نسيها الجمهور نزهة ملكية

وآمن العالم اجمع بضروره الاكثر من

المخرج وتقوم مشادة عنيفة بين الجميع برقبها عمال الاستديو.

وآخر الاخبار عن هذا الغرام العجيب بين كلوديت وكلها أنت أمر المخرج ا- يشرق الكلب أثناء انها كما في العمل ويرسلوا به الي منزلها فهناك متسع للمواطء ! وتلفتت النجمة على كلبها العزيز فلم تجده وأسر خيت لما بما حدث وكانت معركة كادت أن تترك من أجلها العمل لولا ان تقهر المخرج وأرسل في طلب «سموكي» العزيز في سيارته الخاصة .

السيدة الرحالة

آخر أفلام النجمة الرشيقه فاي راي التي اعجبنا بها في كل الافلام التي ظهرت فيها .. وفي هذه المرة سيكون نجاحها متضاعفا لان الدور الذى اسند لها في هذه القصة الفيلمية الجديدة يوافق طبيعتها الى حد كبير

وشركة كولومبيا التي تخرج الفيلم الجديد لحسابها تعمل من الآن في التفكير فيما سينلها من أرباح طائلة بعد عرضه .. وكذلك تفكر فاي راي نفسها فيما سينلها بعد انتهاءها من الفيلم . والذى تفكر فاي فيه الآن هو قرب قرع الاجراس اعلانا لزواجها من رالف ييلامى الذي يلعب امامها الدور الاول والذى تشاهد دائما بصحبته وخاصة في اوقات المساء وهما يتناولان الشاي.

الخوافر الراعة

وكان للسينما الناطق الفضل الاول في القضاء على هذا النوع الرخيص من الافلام الامريكية التي تمثل الحياة في «برارى» ويكون ابطالها رماه ابقار ومن ذلك اليوم ونحن لا نرى تلك الوجوه التي نسيها الناس نهائيا والتي اشتهرت بمغامراتها على ظهور الخيل

اخوان وارنر يقدمون
العراك الدموي الهائل الذي يقوم به البطل ذو
الابتسامة الساخرة (جيمس كاجني)

رواية

طفل فرسكو



مع ليلى داميتا وريكاردو كورتز ومرجريت لاندي

يحيط بهم رفاق محاربون . يهدمون ثم يبنون . في هذه القصة ترى جيمس كاجني ثمن كبر ادواره المثيرة في حياة الفنانة صعلوك داعر ثم متأق فتن . يلعب في الطلام دورين ويحاطر نحياسه في كل لحظة بين جدران المراديب، الحظرة التي يكتشفها ويظهرها دون ملل أو تردد

يعرض هذا الفيلم ابتداء من يوم الاربع اول ابريل سنة ١٩٣٦

شارع
عماد الدين

في سينما تريومف

حفلات نهائية في ايام الجمعة والسبت والاحد ابتداء من الساعة ٣ وربع
حفلات خصوصية نهائية من الساعة ١٠ ونصف ايام الجمعة والاحد

المسيولوزل بين المغريبات العاريات وسوق السمك??

ملاحظات مندوب الجامعة في معرض جمعية محبي الفنون الجميلة

وسواء أكان بيني وبين الفنون الجميلة حب مفقود أو عداوة مولودا فإنه في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الماضي كنت حاملا لبطاقة الدعوة التي أرسلتها إلى (الجامعة) جمعية محبي الفنون الجميلة لحضور حفلة الشاي ثم افتتاح معرض التصوير والرسم والتحت وكتب الذي أقامته .. وكان علي ألا أعود من الحفل إلى المجلة (بأيدي فاضية) إلا من شاي وجاتوه الرمالى وأنا بمقال عما رأيت .. وعما سمعت وبيننا أنا أتجلى الفن في تمثال برونزى لراقصة أثناء رقصتها بالصباحات أقبلت إلى نفس التمثال عجوز شابة «أ» لتجلى مثلى الفن في تمثال الراقصة «أ» وقالت لي بالفرنسية السليمة :

— كيف توازنت هذه الراقصة ؟

واعترفت أن (أهوش) السيدة واستعمل معلومات الميكانيكا التي درستها في التعلم الثانوى وبينما اشرح لها — بالفرنسية المكسرة — شيئا عن المروعة والطاقة والعجلة أقبل .. مندوب الجمعية .. ليسأل السيدة عما تريد .. ويسألني أنا كذلك ؟

وتلافيا لحدوث ما لا تحمد عقباه شكرت حضرته على خدماته الرقيقة وتركته مع صديقتى العجوز وقد قدمته لها كأحسن رجل يمكن أن يدلها على (مركز الثقل) في التمثال !

وتركت حضرة الاستاذ مركز الثقل لا قابل المسيولوزل .. والمسيولوزل رجل تخطي التمانين ضخما الجسم .. وكل الظواهر تابل على أنه فنان أصيل .. فقد كان ينظر في لاشيء .. ويبحث عن لاشيء .. وبعبث

من آن لآخر بلحيته البيضاء السكتة وهو غارق في التفكير أمام لوحة .. الفنان النائم وسرمان ما تصادقنا .. ومن السهل جدا أن تصادق مع أى فنان إذا قلت له أنك فنان مثله بصرف النظر عن كونك فنانا مثله أم لا ..

وحاولت أن استخلص من بين طرايف تنانيف شعور ذقن النسيوموزل العزيزه آراءه عن اللوحات ولكنه أبى وتخلص بظرف قائلا :

— كلا .. ربما أخدعك

وذهبت على الفور لأبحث عن تمثال (الرابعة الغضبي) الذي حدثنا عنه الأ. عاذ (بائع الاحلام) واكسني لم أجده .. وأما وجدت في كل ركن من أركان المعرض تمثالا أو لوحة أو صورة تمثل مغربية عارية فكانت المغريبات العاريات يحتكرن هذا المعرض .. حتى لقد خيل إلي أن كل مغربية لها صورة فيه .. ولكن رغم ذلك لم أشر على تلك المغربية التي أعرفها من زمن — تلك المغربية الشلية التي تلب بالبيضاء والحجر وتعرف البخت وتشوف ، أما الذى أثار اهتمامي بين اللوحات فهي تلك التي تمثل الصفحة الأولى من القرآن الكريم وبها باقة الكتاب .. وكان يقف أمامها الفنان طويلا وكانت للرسم المسلم الوحيد بين رسامي المعرض وهو الاستاذ محمد رسم ،

وبقدر ما أثارت هذه اهتمامي فأن هناك لوحة أخرى أثارت عدم اهتمامي — أنصح هذا التعبير — وهى عن فارس عربى دلت بصدق على أن راسمها يكره الفرسان

الاعراب عى ، فظهر فارس عربى ولكنه لم يكن مغوارا ،

وكانت هناك أيضا لوحة رائعة لا تخين يلوح انهما قد جلستا في انتظار الزوج وقد اظهر لنا الفنان ان الفتيات إذا انتظرن الأزواج فإن لهذا أوضاعا خاصة ،

ورأيت بعد هذا صورة رجل ينظر إلى الناس في بطس وقوة : وحسبت انها لامبراطور قديم من القرون الوسطى : ولكن فوجئت إذا عرفت انها من عامل يستريح واستات لانني كنت أفكر في أشياء جديدة يمكن أن تمثلها صورة قوية كهذه إلا أن يكون لعامل معكدور يستريح بعد عمله

ثم صادفت بعد ذلك المسيولوزل الفنان العجوز تعباً من اللف والدوران حول تمثال لأحدى المغريبات العاريات

وقفت .. وأما حان الوقت لأن تحدثنى وتدلى برأيك عن أحسن صورة رأيته . وقال

— حسنا . إذا أصرت فتتمكن هذه والتفت لارى صورة تمثل سوق السمك (الطازج) في مراکش

وأدرت أن وقت تناول الشاي قد حان .. وفهمت اثر انتظار الجاتوفى آراء الفنان الجامع فسحبت المسيولوزل وهبطت به إلى حيث المائدة .. وبعد أن فرغنا قلت له لقد كان المعرض على أي حال جيلا وأجيب على الفور وهو (بيجبج) فتحت العزام :

— وأجل منه الشاي

ال ١٠ قصص

صباح السبت ٤ أبريل

بزوغه تنوب الى رشدنا وتعرف انها عما
قيل ستفقدده هو الاخر كما فقدت قبله
كثيرين. ولكنه هو ! انها تحس نحوه
بباطنة عجزت عن تكييفها .. وسارت اليه
حيث جلس ثم ألقت بنفسه بين ساقيه
واعتمدت برأسها على فخذه وراحت تتمسح
فيه كبرة أليفة سرها مقدم سيدها وزادت
غبطها اذ رآته يحنو عليها .. ولكن هذه
المسكينة لا تعرف ان كان يعطف
عليها أو تراه ينظر اليها بنفس المنظار الذي
براها به كل عابر سبيل اعترض حياتها
الليلية في وقت من الاوقات

— خليك معايا .. خليك يا .. اسمك
ايه ؟ عجيبة دي .. ازاى انا ماسا لتكش عن
اسمك ..

— وهو ضرورى تعرفيه ؟ طيب
ما ترعيلش اسمي رشاد .. ايوه محمد رشاد ..
مبسوطه

— والنبي يارشاد ييه خليك شوية ..
النهار قرب يطلع وحتروح فين دلوقت ..
معيش مواصلات

— لكن ياساميه مفيش داعى .. انا
شاف انك هبانة ولازم ترناحي .. وانا كان
لازم ارجع بعدن الراجل الخدام يتخض
ومن عارف يقوم بيعت تلفراف للجاعة
الصبح .. ده راجل صعيدي مجنون
وبعملها ..

— طب اقمده خمس دقائق .. مش عارفه
فيه ايه ف بالى .. عندي حاجات كثير بيدي
احكيها لك .. زهقت مني خلاص ..
ياروحي ! وجلس الشاب الى جوارها
وقد احس في صميم نفسه ينوع من الهدوء
العميق يسوده فشخص الى عينيها .. عيني
اميرة عهد الاقطاع وقد جاست الى فارسها
الجميل في خلوة من الزمن يتشاكي فيها ظلم
القدر ونصاريف الزمان وبلاوعى وبعد
سنوات خمس فتحت مغاليق قلبها وأطلعت
على السر الرهيب في كلمات متقطعة

جمل جسده يهتز لسماها في رجفة جبارة
هو جاء

كانت ثمرة علاقة آتمة بين سيد وفاته
من امرأة شريفة انكرها ذووها لأنها لطخت
شرفهم فلجأت الى الذئب وكان قد اختفى
في وجاره المظلم المتشعب المسالك فلم تعثره
على اثر واذا ذلك جرفها موجة من موجات
الحياة فطرقت باب الغواية .. وشبت الفتاة
وفي نفسها حنين الى طريق سوى تود أن
تسلكه ولكن القدر ! القدر ابنى معها الا
عنادا وألجأها الى ان تسلك هذه الطريق
الشائكة .. كانت الأم تهبؤها لحياة اخري
فابدهتها عن ذلك النور السافر في بشاعة
ترغيب البصر .. كانت لا تود ان تري ابتها
تقع فريسه للجوع من بنى الانسان
ولكن المرت عاجلها وبقت الشابة
الصغيرة بلا عون ولا نصير .. عضها
الجوع يتابه وخجلت من مديدها للسؤال ..
ورأت ان الذئاب احتاطت بها .. جعلت
نوم حول الذبيحة التي وقعت في الاحبولة
بعد طول عراك لم ترضي معه ان تستسلم
في تلك السهولة اللينة ..

خيل اليه ان المسكينة كانت تنزع
الكلمات انترعا من حلقها حتى آتت روايتها
التعسة ثم ضحكت ضحكة جافة رنت في
جوانب الغرفة وجعلت تشير يديها اشارات
عديدة وهي تقول
— واديني عايشه وغيري عايش كده

كثير .. مين عارف انا مين ؟ والمسكينة امي
فضلت طول عمرها ككأمة اسم الوحش
الى حكم بوجودي في الحياة .. آملوا عرفه ..
تعالى .. تعالى انت كان .. تعالى يارشاد
قوم من الحته دي .. النهار قرب يطلع ريح
جسمك شويه .. الفجر بيدن .. اما اسبيك
شويه يمكن عينك تفضل على بال ما اروح
لغاية « ينه » في مسألة كده .. وقبل
ان يفتح فمه ليقول خرجت مسرعة من الغرفة
ولكنها لم تذهب الى حيث قالت له : لقد كان
الجميع نياما .. هذا البيت الذي يكرها كل

من فيه ويسمون عزلتها عرورا وتعجرفا .. لم
تذهب اليهم رحلت في هو المنزل تفكر وتبكي
فيمن عساها كانت تفكر ولاي شيء
كانت تبكي ؟ كانت تفكر في هذا الشاب
الذي الذي ازال يديه الرماد الكثير من
علي عينيها واراها الحياة لأول مرة كما لم
تكن تعرفها .. بل كما عرفها ايام كانت
طفلة صغيرة لذلك بكّت .. بكّت نفسها فلو
انها اليوم كانت غيرها لمكنت ان تفوز
بهذا الشاب .. ان تمتلك قلبه .. ان تقبل
يده الصغيرة التي جعلتها تفكر في عالم هي
بعيدة عنه .. عالم لا تصلها باهله صلة وليست
بينها وبين من فيه اية رابطة .. وسار بها
الفكر مدى بعيدا حتى انتهت على صوت
المؤذن وفي تلك السكينة الطاهرة الندبة التي
لم تندسها انقاس البشر رفعت رأسها الى
السماء .. الى الله .. لم تتكلم ولم تفتح فاهها
ثم غضت طرفها ورجعت الى غرفتها
وما ان وصلت الى بابها حتى سارت
على اطراف اصابعها الى حيث نام رشاد .. عالم
كفيل ودع هادى وقد داعب النوم عيونه
فاستسلم لاكرى واكنه كان في بقطة حسية ..
سمها ولكنه تناوم .. شعر بأنفاسها تلهب
وجهد عن قرب وبنى تنفس في وجهه ..
احسن يدها الرقيقة وهي تربت على
جسده .. اهتز في ثورة مكتومة أن رقبة
محمومة طبعها على جبينه ثم سارت .. سارت
لتنام بعيدا عنه

ولم تكد الشمس ترسل أول خيوطها
حتى فتح الاثنان عيونهم في وقت واحد ..
وضمكت .. ثم سارت نحوه مادة
يديها واحاطته بهما .. لقد كانت المسكينة
تحلم .. خيل اليها انها تعيش في منزل
هادى مع زوج وفي ولكنها ذكرت كل
ما كان فخرجت من عوالم احلامها الى دنيا
يقظتها البشعة فارتدت الى حيث كانت وقد
لحظ الشاب ذلك وعرف حقيقة تلك الدوافع
النفسية التي كانت تضطرم في فؤادها المسكين ..

وفي قبله هادئة التي الاثنان ثم افترقا..
وترك الشاب ذلك المنزل والمواجس فلعب
برأسه ثم سار الى محل عمله وقد وقفت هي
بنافذة المنزل ترقبه وهو يختفي في منحني
الطريق وقد خيل اليها ان سعادتها توات
صحبته..

كان من العيب ان تمنع نفسها عن
التفكير فيه كما وجد نفسه هو الآخر مسوقا
ليطيل التفكير فيها.. وبمرور الزمن تغامها
ولم تمض بعد هذا التفام ايام قلائل حتى
كان الاثنان يعيشان في وكر هاديء تهيدا
لبدء حياة جديدة رسماها في خيالهما الشاب
وابى القدر الا ان يكشف الستار عن هذه
العلاقة المستترة وبين يوم وليلة عرف الناس
ما كان في الخفاء.. ثارت ثورة الاسرة
الحفاظة ضد هذا الابن الذي احدث في
التقاليد حدثا.. كيف لا وهم الاسرة المرهوبة
الجانب في مديرية المنيا باسرها.. غر
ما فون يخرج على العرف بالجرم المروع.
تلك ثورة لم يعبأ بها العاشق فظل في طريقه
وكل همة ان يشبع احساسه من قانتته
ويروي ظمأ روحه من بحور غرامها
ولكن..

وتلك كانت لحظة.. لحظة بشعة بل
عمر رهيب.. ناداه ناظر المدرسة التي يعمل
بها واسمه انذارا من الجهات المختصة التي
نمى اليها خبر هذه العلاقة ورأت ان من
واجبها ان تنبه على هذا الذي يعلم الناشئة
ووقف الشاب بين نيران ثلاث.. ثارت ثورة
العائلة وثار الانذار الذي وصله وأخيرا نار
غرام ساميه.. وأخيرا لم يجد حلا لهذه
المعضلة سوى الزواج منها.. ولم لا.. انها
مخلوقة لفظتها الا سانية لا تعرف لها أبأولا
اسرة ومن يدري ربما كانت من صلب اسرة
تفوق اسرته جهاها وعزا.. وعرض عليها
الامر وتلقعه غير مصدقة.. وسافر وحده
الى اسرته ليعرض عليهم حلا لهذا الامر
ثار دم فرعون في عروق الوالد.. دم

فرعون العائى الذى دانت له الرقاب..
وعز على الرجل ان ينطق بالحكم على
هذا الابن المارق الذى خرج على
التقائيد.. الابن الذى ترك فتيات بلده
العريقات الجاه والنسب وارتمى بين أحضان
مجهولة التي بها القدر في طريقه مصادفة..
غضب العم على ذلك الشاب الذي اتلفته
العاصمة ففضل امرأة كانت تبغ جسدها
للمشتريين.. فضلمها على ابنته التي كان
يرقب زفافها اليه بين لحظة ولحظة...
صدمت الام في احلامها ورأت وهي
مكتوفة الايدي ما كان ينتظر ابنها في
ظلام القدر.. ثارت الاسرة بأكلها على
هذا المارق واجتمع مجلسها لمحاسبته وعبثا
حاولوا أثناءه عن عزمه وأخيرا ارتفع
صوت الوالد يدوي

— أنا راجل طول عمرى عشت
شريف... ريتك عشان تكون عماد العيلة
لكن يا خساره خاب رجايأ فيك... أنا
معتدش ولد يتجاوزم الشارح والله العظيم
الباري في اسماء ان فكرت ف كده ماتت
ابنى ولا اعرفك ولا اعرف الراجل والا
العمره الى تفكرني يك... واذا نمت
في الدار الليلة لازم امضى عليك واتاوى
عارك يا قليل القنا يا نذل... سكنت
الالسن ولهنت الاتاس وتحوات الالبصار
الى الباب ترقب ذلك الشبح الخافض الرأس
وقد سار في طريقه الى الخارج ولم يحاول
فرد أن يوقفه خشية انزال غضب رب
الاسرة.. وفي القطار الهابط الى القاهرة
رجع رشاد وهو لا يعرف من أمره رشدا
حتى وصل في الصباح المبكر ودق الباب
ففتحته له وتلقته بابسامة هائلة انسية كل
شيء

وفي حفل متواضع زفت. ساميه الى
رشاد واستفتحها بذلك حياة جديدة في بيت
هاديء جمها تحت سقفه بعد ربطها
الشرع برباطه المقدس امام الله والناس

وعاشا حياة هادئة أشبه ما تكون بقصة
غرامية طويلة لا تنتهى فصولها.. بل
نمى العاشقان انها زوجان وخالا نفسيهما
في المرحلة الاولى من مراحل العشق بين
طفل وطفلة.. تظل ترقب مقدمه حتى
يعود من عمله فتلقيه بإسامة مشرقة رانة
وسرعان ما يلوصونها الضاحك في المنزل
فيملانه بهجة وسعادة حتى اذا امسى المساء
وحواهما تحت ستارة راحا يعيدا الماضى
ويستذكرا ويرسماقصورا لامانى للمستقبل
وهما في نجوه من الزمان

وسارت الحياة هكذا على هذا الصرب
المتردد في نعم واحد فكان من الطيبى ان
تسأم نفس من تهسين في هذا المنزل...
نفس الفت طوال حياتها الحرية المباحة
وعاشت بلا رقيب.. نفس طالما تلذذت
برؤية الرجال المختلطي الوجوه والنحل
والاجسام والاجناس... نفس طالما
اسكرتها أصوات التوسل والرجاء...
تمردت على هذا اللون الهاديء من لوان
الحياة اذ كانت تريد الضجة... الحرية
الانوار الزاهية البراقة... الحرية
البيغصه.. الحقيقة الساخرة رغم بشاعتها
ولكن هذا القيد. القيد البغيض التي اسلمت
نفسها اليه في غمرة من غمرات اليأس.. هذا
الزواج كيف تتخلص منه.. بل كيف تترك
هذا الرجل الذى ضحى من اجلها بكل شيء
حتى كرامته.. وتحول الوكر الحافى الى
جحيم تعيش فيه المردة والبالسة.. جحيم
تردق جوانبه اصدااء اصوات صارخة تهيب
بها ان الهجري هذا الحيز المحدود الى الفضاء
الوسيع فنفسك قد تشقت الحرية وليس لها
ان تقيم في هذا النجس الكئيب.. ارادت
ان تهاجمه ولكنها خشيت بل كانت الرهبة.
رهبة الموقف تعقدلسانها عن الكلام فنسكت
مرغمة وروحها تصرخ مطالبة بحق تعتبره
مقدسا قد سلبوه منها واغتصبوه
وكثر تقيها عن المنزل وعلاه المسكين

بأديه ذوى بده بتعطيلات شتى ألهمه إياها
الحب الاعمى .. الحب الذى جعله يسدل
بنفسه على عينيه نقايا كثيفا يحجب عنه
الحقيقة البشمة .. تهادت فى ذات الوقت الذى
كان يأمل فيه أن تثوب الي رشدها ولكنها
استغلت هذه الطيبة فى غير موضعها وراحت
تلهو غير عابثة بالزوج ولا بالرباط للقدس
الذى وصل حياتها بحياته .. كانت تعود
فى جوف الليل الذى يسترها .. عن الاثنين
النافذة وتدخل الى منزل الزوجية فتلقى
الزوج فى انظارها .. لا تتكلم ..
لا تتحدث .. تلقى عليه نظرة الثائرة الغضبية كأنه
اساء اليها ثم تصرع الي حجرتها الخاصة
ورائحة الخمر تفوح من فيها وقد تهدلت
ثيابها وتشتت شعرها ناطقا بالجريرة .. وتلقى
بنفسها الى الفراش منهوكة تعب فى حين
يجلس الزوج المسكين كمن اصابته صاعقة
من الهماء وقد اعتد برأسه بين يديه
وزاح يفكر تفكيرا مضطربا فى المستقبل
الحالك السواد الذى بدأ يهاجمه فى جبروت
العاقب ..

اراد رشاد ذات يوم ان يقف على
موضع السر منها وعشا اذ ادعت فى تبجح
المجرم وجرة الجاني الذى لا يعترف بذنبه
انها تذهب دائما لزيارة صديقاتها فاذا الخ
عليها بالسؤال ثارت فاضية ثم لجأت الي
سلاح المرأة .. الدموع تسفحها كسيل وازاء
ذلك لا يعرف المسكين اذا يقول ويتركها
وشأنها مملا نفسه بشتى فروض يخترعها
فكره المشت .. لم لا ؟ ألم يحبها الحب الذى
اعماه عن كل شيء .. عن سوء منها .. عن
المكان الذى عرفها فيه .. عن الحقائق البشمة
المروعة التى كانت تعتمد ان تصدمه بها لعله
فى نفسها كانت ترسم لها هذه الخطط ..
واكنه مسكين افقده غرامه كل شيء حتى
حق الذود عن عرضه كما افقده قبلا كل
شيء حتى حنان الاسرة وحب الابوين ..
كانت ليلة من ليالى الشتاء العاصفة وقد

جعات قطرات المطر تساقط فى سكون
مهدئ .. تماما كنتك الليلة التى لقيه فيها رجل
الطريق .. الليلة التى عرف فيها سامية ولكنه
فى هذه الليلة كان وحيدا فى منزله وقد
دقت الساعة اثنتا عشرة دقة ولم تعد بعد
زوجته .. ودنت مرة ثانية وفى هذا السكون
الصامت سمعها تهبط ضاحكة من .. يارة
اجترأ صحابها على الوقوف بها أمام المنزل ولم
تمض لحظة حتى كان الغريمان وجهالوجه
— بدرى باهانم جيق ليه دلوقت النهار
قرب يطلع مش صكتنى حقك فضلتى مطرح
ما كتنى .. ياها نم ده عيب اودى وشي فين
من الناس ..

— ايه ا نودى وشك فين من الناس ..
بتتهنى عال والله .. طيب وليه مقعدني
وبالك ..

— صعبان على ارميكى تانى للكلاب
ف الشوارع تعض فيكى
— انا فضلت ساكته وانت فرستنى ؟
فاكر نفسك ايه .. هو انا اقل منك ؟ عشان
ايه تحترقنى ؟ لك حق .. جايينى م الشوارع
وعشان كده عندك شك من جهتي ا فيها ايه
لما اسهر — وفى هذه اللحظة نقل الشاب
بصره فيها .. كالعادة مخموره منهدة الثياب
مشعثة الشعر تنطق عيناها بالمجرم هذا الجسد
المرهق الذى لا يستطيع الوقوف .. الجسد
الذى تلففته الايدى الشرهة .. هذه الدمية
المتجردة من الحس ا غطي المسكين عينيه
براحتي يديه كي لا يراها .. لقد كانت
الطبيعة نائرة وكأني بها كانت تشاركه
نورته المكثومة فذكر كل شيء ..

— ما فيهاش حاجة ابدأ .. يا سلام
ازاى ما تسهر يش .. بكره تسهرى على
كيفك ..
— انت بهدنى .. فاكرنى محتاجة
لك ؟

— وهو منى كتنى محتاجة لي ؟ ها
الى زيك محتاجوا لحد ؟ العفو يا ست هانم
العمو ..

— كرهت الواحد ده عيشتها ..
والله كرهتك يا شيخ ا كرهتك عمى ..
انت انا نى .. فاكرنى حنة موييليا ولا ايه
— بقي .. كرهتيني الحق مش عليكى ..
لا .. ده علي أنا .. أنا الغلطان اتفضل
ارجعى مطرح ما كتنى

— وفيها ايه — وجعلت ترتدى ثانيه
ثيابها .. دارت الارض بالمسكين وتولته
اغماؤه لم يعد يتبين معها شيئا .. وفى هذه
اللحظة سمع لعنة والده تنصب على رأسه
وزنت فى اذنيه اصدااء سخرية الاسرة
وضحكات الرءاء التى سيقابلونه بها اذا
ما عاد .. جن جنونه وثارت نائرتة ولكنه
كظم غيظه ونظر اليها ولكنها كانت جادة
فما كانت تفعل

غلت القطرات الباقية من دم فرعون
فى عروقه ففسى كل شيء الا عرضه المثلوم
وكرامته المراقبة .. جحظت عيناه واطل
منها الدم .. الدم المصرى الحار النائر ..
وسار نحوها وقد جعلت أصابعه ترتعش
فى اضطراب نائر أشبه ما يكون برقصات
الهمج ازاء ضحية بيضاء .. راجعت
المسكينة ذعرا ولكنها ظل يتقدم وفى ركن
من أركان الغرفة أمسك بعنقها وجعل يضغط
عليه وهى تصرخ حتى تلاشى صوبها فى
فضاء الحجر وتركها جثة لا روح
فيها .. وارسلت الشمس أول خيوطها
فكشفت عن الجريمة التى سجلها الليل فى
كتاب اسراره ..

ومن هذا الوسكر الحانى الذى شهد
غرام العاشقين خرجت جثمان الي الصحراء
احداها فارقتها الروح فحملت الي المقبرة
وأخرى فارقتها العقل فحملت الي مستشفى
الامراض العقلية ..

برنارد شو يقف أمام المصور عارياً !

على الرغم من أنها حاصلة على شهادة في الاقتصاد من أشهر جامعات لندن إلا أنها تنجبل من الصحت عن نفسها وهو مقابلة الصحفيين . بعكس زوجها الذي لا يمل من الصحت عن نفسه فجميع جملة تبدأ بكلمة (انا) !

ولشو طرق غريبة في الدعاية عن نفسه ولقت الانظار اليه . فقد حدث أن ذهب الي احد المصورين وخلع امامه كل ثيابه وطلب منه أن يصوره قاعاً . اناعلى الرغم من اننا لدينا مئات الصور لمشاهير الرجال فاننا لانرى فيها الا ثيابهم تطل منها رؤوسهم . ولكن ما الفائدة من ذلك؟ وهي طرق تعد في الدرجة الاولى من التفتن في الدعاية والاعلان !

تختلف مع شولكي تسهر على راحته واني شو أن تقضي امرأة غير متروجة الليل بجواره . ومن هنا قرأى الاثنين علي الزواج . وبقيت شارلوت . الزوجة لتسهر علي راحته زوجها شو والاعلان وزوجة شو تكره الدعاية لنفسها فهي

وبرنارد شو رجل متزوج . وقد صعب زواجه نادره طريقه . إذ حدث أن أصدر شو على ذهابه الى حفلة الزواج ثياب قديمة متسخة . وحضر الشاهد على الزواج يرتدي ثياباً وجبهة أنيقة . ووقف الكاهن بعقد الزواج وظن أن (المريض) هو الشاهد . وكادت خطيبة شو تصبح زوجة للشاهد الا نيق . لولا أن نمض شو قبيل نهاية الحفلة ونبه الكاهن الي انه هو الخطيب ، وليس ذلك الرجل الا نيق الذي يرتدي ثياباً نظيفة شباب شو

وقد بدأ شو حياته موظفاً في شركة اليسون للليفونات . وكانت كل مهمته أن يذهب الي اصحاب (الدكاكين) ويحاول اقناعهم بادخال التليفون في محلاتهم . وكثيراً ما كانت مهمته تنتهي بالفشل ! وترك شو خدمة الشركة ! وبقي مدة طويلة عاطلاً . كان في خلاها يقضي يومه في المرحف البريطاني . وليلة بين دور التمثيل والسيما . اد كان يعمل كناقده مسرحي !

وكان شو يذهب الي فراشه في الساعة الثالثة بعد نصف الليل ويستيقظ عندما يحلوه الاستيقاظ !

وفي خلال هذه الحياة المضطربة التقى شو (بشارلوت بين) زوجته الان وسافرت احدي الاسر العريقة في لندن في رحلة حول العالم وصعبت معها شو .. وشارلوت .

وفي الطريق مرض شو . وتختلف عن زملائه في الرحلة . وأبت شارلوت الا أن

أخاف

يا غادتي
أخاف القبل !
رغم اني أحب شذاها ..
لان الروح تستيقظ ..
وترتفع .. وتمتزج معها ...
يا غادتي الحسنة ..
أخاف القبل !
أخاف ذكر اسمها !
أخاف حديث جمالها !
أخاف شذاها ..
رغم اني أحبها ... !!
ان ذلك القلب الخفاق ..
مع تبادل القبلات ..
يرى .. يرى .. طاهر ..
يا غادتي الحسنة ..
أخاف القبل !
رغم اني أحب شذاها ..

(عبد الوهاب)

المعهد المصري للصحافة والجمال
بميدان السيدة زينب رقم ٥٠ - برج السينا - القاهرة
إدارة الأستاذ محمود فؤاد
أخصائى في التسجيل من الدرجة الأولى
أول معهد من نوعه في مصر يهتم بكافة التخصصات الحديثة
للإصحاح عيوب الجسم وتجميل الوجه بالكمبيوتر
بمسحة الزاينة - التفتة - التفتة - التفتة - التفتة - التفتة
الزينة - التفتة - التفتة - التفتة - التفتة - التفتة
تدريكت في حمام كهراني أشعة بغيرية جينيك
تجارب مركز مائة في المائة - النتائج تظهر في الحال
استعداد كامل عناية تامة انتاج زهيدة
سنة الإحصائيات للستات
الأوقات صباحاً ٨-١٠ مساءً ٤-٧ ماعدا يوم السبت

٣٠

المثل الحى لجهود الشباب

الحكومة السورية بادارة الجبر الخاضع للملاهي في المعرض هناك ولاغرو أن في ذلك فخر لكل مصري
وخر بذلك الشاب الجريء الذي تمكن من أن ينزع من بين
أيدي الاحاب حقلا اقتصاديا خصا كان وقفا عليهم .
وكنا نحن تقف أمامهم مكتوفي الأيدي وهم يستغلونه مسكتين
بالنصر عليهم من بعدوا لنحصر على أموال الفنائمة التي تنسرب
الى جيوب الاجانب دون أن نشعر . وها هو الآن



على أفندي حسن

يفتزع نفس الحفل الخصب من أيدي الاجانب الذين كانوا يحتسرونه
في قطر شقيق . . في سوريا .

واخيرا فالاستاذ على حسن حذر بكل اعجاب وتقدير على
ما بذله وما يبذله من جهود جبارة في اداره الملاهي التي حارت
اعجاب جميع زوارها على مختلف ادواقهم وجنسياتهم .

« حسي »

كان لوجود المعرض الزراعي الصناعي العام اكر الاثر في زيارة
الكثير من أهالي الاقطار الشقيقة لمصر، وكان لاقامة (حديقة
الملاهي) الى جانب هذا المعرض اكر الاثر في اظهار مبلغ تقدمنا
ورقنا في نظر هؤلاء الزوار اذ تمكن ذلك الشاب المملوء بالحركة
والنشاط الاستاذ علي حسن القائم بادارة هذه الحديقة الجميلة أن
يجعل منها فردوسا رائعا لما حوته من جميع اسباب الراحة لازارها
مع توفر اسباب السرور والمرح والابتهاج، فهو الذي عرف كيف يبين
مبلغ مجهود الشباب الجبار في ادارة حديقة الملاهي الجائعة على
ارض الجزيرة والتي أصبحت الكعبة لكل زوار القاهرة على
مختلف جنسيتهم مع سكان القطر جميعا وذلك بفضل جهود مديرها
الشاب المصري القليل الاستاذ علي حسن الذي عرف كيف يجعل
الاجانب يحترمون الجهود المصرية الشابة ويقدرونها في وقار وجلال
ومن الاشياء التي لا يمكن أن ننساها لذلك الشاب المدهش هو
ما ادخله الى حديقة الملاهي من العوامل الفنية اذ حوت مسرحا
للتمثيل والتمثيل لم تتركه فرقة مصرية كبيرة أو مطربة مصرية شهيرة الا
وعملت على خفيته هناك فرقة السيدة فاطمة رشدي وفرقة علي
الكسار وفرقة علي فوزي وفرقة حسين المليجي والمطربة نجاة
والمطرب محمد عبد الوهاب الصغير وغير هؤلاء من كبار فنانينا
وفناناتنا .

كما ان الحديقة تضم عدة العاب رياضية غريبة قل أن توجد مثلها
في (مدن الملاهي) الموجودة في اوربا فهناك (المراجيح) على عدة
أنواع مختلفة وهناك ايضا لعبة « المنارة » وهي لعبة غريبة كتب
عليها اسم مصري وايضا لعبة « انوابورات » على انواع مختلفة
مشيرة للدهشة والاعجاب .

والآن وقد قرب موعد انتهاء المعرض فان جميع زوار مدينة
الملاهي يتحسرون على قرب غلق هذه المدينة . ولكنهم قد ينقلب
تحسرا الى فرح وسرور لو عرفوا أن الاستاذ علي حسن بنوي
الرحيل بمدينته بكل ما تحويها الى معرض دمشق بعد ان عهدت اليه



آنسة « ملحوسة »

لست أدري ما الذي جعلني أبدأ بالتعليق
على قطعتك التي شئت أن تسميها « قطعة
من الأدب الملحوس » ثم جعلت لها عنواناً
فوعياً — Subtitle — (الفجر)

اتني أفهم أن تهذي وأفهم أن يوحى
اليك الهذيان أن تمسكي القلم و (تنا كني)
يرثاً مثلي بشرة ذلك الهذيان أثر ليلة أرقه
هاجتك فيها خواطر مجذبة حتى الصباح
ولكنني لم أفهم قولك .

« أيها الفجر .. يا فجر ليلتي الماضية هل
علمت أنك أمت فجر حياتي .. كنت أحلم
بك قبل رؤياك وكنت أشك في وجودك
حتى أتيت فهلا ولا تتركني أبكي فراقك
السريع » لم أفهم ذلك يا آنستي لاني أعرف
أن ذلك النوع من الشعر الهادي لا يكتب
الا ترحيماً عن أزمة نفسية عاصفة اجتاحت
روحاً شاباً في ليلة أرقه كما قلت لك وهذا
النوع من الازمات العاصفة يحبه ويطلعن
اليه ذووا النزعات (الملحوسة) وينمون أن
يطول فلا تشرق عليه أنوار فجر تبسده
ولا تبق عليه .. ان حشيتك يا آنستي
يفضلن الليل دائماً .. يقفن أثناء أمام المرأة
يدققن النظر اليها ويحركن شفاههن يرسمن
بها قبلاات عني فم مجهول أو فم انهارت
آمالهن في الفوز به وخلفت الآمال ورائها
الحسرة و (اللحسة) او ينظرن الى شبح المصباح
منمكسا علي تلك المرأة ويفنون سطحها
بأنفاسهن المتهدجة الولهي ثم يرصن بأصابعهن
علي السخار المتخلف من تلك الأنفاس احاجي
وتماويز كتلك التي يرسمها السودانيون
المتطلون الذين يفرشون الرمل على افادير

الطريق دون أن يعرفوا ماذا ترمي اليه تلك
الرسوم ودون أن يتبينوا هم أنفسهم ما تعبر
عنه من معان ..

الليل اذن وحيدم هو الوقت الحبيب
لشيلاتك من (الملحوسات) . أما النهار
فهناك الاهل والا قارب الذين يجذبونك
ويبعدونك عن المرأة اذا ما وقفت أمامها
تحركين شفيتك وتهسين اليها أو تحزين
بأصبعك علي سطحها !!

ما هذا .. تحيل الى أن « اللحسة » لها
عدواها .. انني بدأت أهذي أنا الآخر ..
اذهي يا آنستي لك الليل والمجر واليوم
بأجمله . اكتبني عنه ما شئت من شعر قاضج
أو ملحوس ولكن دعيني .. انني في حاجة
الي البقية الباقية من عقلى واذا سول لك
شيطان الشعر مرة أخرى أن تكتبي فنصيحتي
اليك أن تحتفظي بما تكتبين لان اروع الشعر
هو الزاقد في ادراج للشعراء ولوا زدهت هذه
الادراج بـ ماذا ؟

بعلب البودرو « اصابع » الاحمر ومرادو
السكر
آنسة دريه محمودج

والمدوى كما تنقل السمسة ثقلي الرقبة
في كتابة الشعر المنشور !

قرأت قطعتك التي شئت أن تسمى كلمة
« أماني » علي رأسها

او هيا انساني انكن تمشين بالاماني
« هذه الاماني سميدة

سمادة الطفل الوليد
يحبسو في وداعة وينبطح في

دلال

زاهية كمنديل جميل

يفرد في عذوبة ويشدو في صفو
أمانى شبيهة

تستيقظ في لين ونهب في دفق
كنسيم رجب

ينمش القلب ويضطرب الحس
كقطرات الندى

تسقط في صفاء وتبدو في رقة

أحلام هائثة كنهار فشط فيه حياة

غالبية وعمل منتج

اماني خريف كرنه موسيقية تحلب لب
طورا وتذهل الحس اخري

لا اخفي عنك يا آنستي انني ابتسمت
وأنا أقرأ هذا الشعر .. كم لك من العمر ؟

لا بد أنك في السابعة عشر أو في الثامنة عشر
للسن الباسمة التي تنظر الي المستقبل كأنه

ضحكة مرحة صادرة من جوف جنة في ليلة
أنشدت فيها الملائكة أروع أناشيد الخلد

انني لا أريد أن أتبطك همة ولا أن
أهز هذا القلم لا تتر علي صفحة ذلك المستقبل

بصم قطرات من مدادي الاسود .. ليكن ..
لتكن أمانيك كلها بهذه العذوبة والرقه

ولكن شيئا واحدا يجب أن أصارحك
به . لقد أخبرتني في رسالتك أنك تهضين

الشتاء في ادفو وانك تعزمين المرور بالقاهرة
لحزم حقائبك والاستعداد للسفر الى

كارلسباد لقضاء الصيف لانك لا تطيقين
حر القاهرة والفتاة التي تحيطها هذه

الظروف الرغدة لها أن تكتب شعرك
المرح المطمئن باسم الضاحك ابداف جلبة

موسيقية ولكن الشاعر يا آنستي لا يجب أن
يكتب عن نفسه ولنفسه فقط أن الشعر

صدي الانسانية ومما أبدعت في تصوير

حيلا لك العاه فان قراوك — اذا كان
يمك أن يكون لك قراء ممتجوب
سيميون عليك دائما انك لا تحسنين التحدث
عن الامهم كما تتحدثين عن امانيك ولعلك
تقريني علي أن الذي يقضي الصيف مصطافا
علي ابريز كوبري الخديو استاعيل تصدمه
اكتاف المازه المحتشدون فتلقاء قضبان
السكوري الحديدية لا يمكن أن يوافقك
علي أن الحياة كلها أمان عذبه كامانيك
محمد أحمد البعش — القدس

اشكرلك كل الشكر اهتمامك باستخراج
ذلك العدد من نسخ صورتي المتواضعة وان
كنت لا أخفي عنك انني دهشت لذلك
الاهتمام الذي لاشك لحظسة في انني لا
استحق منه شيئا وهذا اليقين من جانبي
هو الذي جاني انلكا في ارسال صورتي
إليك تلكا فسرته انت بانه اهل
لي اهل يا صديقي ؟ هل تظن أن
هناك شابا في الوجود يكره أن توضع
صوره في غرف الاستقبال بالمنازل خصوصا
اذا كانت منازل قراء يصل بهم الاعجاب
به الي عند انواظبة علي قراءه ما يكتب وان
بعدت الدار وطال السفر ؟
ان كل مافي الامر انني — كما قلت
لك — أوقن بان ما قدمته حتى اليوم في
سبيل العمل الصحفي لا يستحق أن تطلق
صورتي من اجله كما تطلق صور الفارميكى
ماوس والكلب رن تن تن اللذان قدما لئن
السينما أجل الخدمات !
آمنة مديحة ماجد — المنيا

تلقيت قصتك «القلب المحطم أوزازا»
منذ مدة طويلة وتلقيت رسالتك التي تسأليني
فيها عن «قلبك المحطم» وعن مصيره في
مكانه بين القلوب المحطمة الاخرى من درج
مكتبي وكنت انتظر أول فرصة تتاح لي
لكي ابدي رأيي عن تلك القصة في الباب
الذي اعتدت أن اجعله مسرحا لهذا النوع

من الآراء التي تمن لي عند قراءة قصص
قرائى وقارئى وان استشف من وراء
سطورها شيئا عن فنك وطريقة تفكيرك
ولصحتك كنت من الرقة
نجيت وفرت علي هذا المناء
اذ تلقيت رسالتك الاخيرة التي
استسجعت في أن أنشر بعض فقرات منها
علي قرائى

«الاساطاط محمود كامل

بعد استئزال كل اللعنات عليك يا ذو
الوجه الجروح يارعد يد ا. ما أنت الا لص
حقير من لصوص الادب عندما يفتريك
احد ! مثلي . يرسل لك روايته لتبدي
رأيك فيها فإ يكون منك الا انك تصبين
وتدعها في درج مكتبك وقبل ان اختم رسالتى
أقول لك أنك اتقيل وابد رجل عرقته في حياتى
وكفى انك أعرج برجل ومن وختاما تقبل
منى اقصى عيسارات الكره لشخصك
الدينى »

اكرر شكري لانك وفرت علي
با أنستي العريزة البحث في امكان تقدمك
نحو غاية مثلي في كتابة القصة المصرية وفي
تحقيق آمالنا جميعا نحو ايجاد جيل جديد
من القصصيين والقصصيات . لقد عرفت
الآن مستقبلك . أنه مستقبل اكيد في
(فنك) الاصيل وأنا في هذا الفن ابلة
التلامذة !

آمنة القاهرة

اظنني اجبت هذا الرجاء باعادة باب
« انت فام وأنا فام » كما انني فصلت بينه
وبين باب آخر له أهميته القصوى في الصحافة
الانجليزية وقد لا يكون له مثل في الصحف
المصرية هو باب « مشا كل قلبية » الذي
ترينه في هذا العدد
عباس أنور — دمشق

تستطيع أن تقرأ قصتي « اللقاء »

عشر مرة وتستطيع أن تقول لي ذلك وأن
تطلب إلي أن أعجب بقصتك « المنتقم »
عشر اعجابك بقصتي اولكنني بعد ان
قرأت المنتقم ورأيت فيها أنك تقول
« قطعت حديثي معها هذه الليلة بعد أن
قلت لها اورغوار ولكننا خرجت من في
هذه المرة كائين الشكلى » ثم رأيتك تنتقل
بين الحب والضجر والسكره في سرعة هائلة
كانك تزلق من اعلي قل في غير انتظام —
تبينت اني يجب الا اباذلك اعجابك باعجاب
فاذا أبيت الا أن تجعل اعجابك نمنا لاعجابى
فاننى اتنازل مقدما من هذه الصفقة وارجو
ان لمتي مرة اخرى في صفقة اخرى
عبد الفتاح احمد — الظاهر

ما قد تحقق المشروع الذي تسألني عنه
وفي هذا العدد بيان واف عن مدرسة
« الجامعة » لتعليم الصحافة بالمراسلة تستطيع
ان تطلع عليه

حسن سامي تولوز

كله الا هذا يا صديقي اننى استطيع أن
انشر لك كل ما يرسله الي اما هذه الصورة
العارية التي أعطتها اليك اراقصة الامريكية
جون وارنر وكنت عليها كلمة اهداء الي
الجامعة فانتى لست مستعدا الان للمجازفة
بحياتى ونشرها . انك في فرنسا ويطهر انك
نسيت انني في مصر وان ما تقدم عليه
مجلات « بارى بليزير » و « سيدوكسيون »
و « سكس ايل » لا يمكن ان تقدم عليه
مجلة « كالجامة » !!

ال ١٠ قصص

تصدر عددا محازا

يوم السبت ٦ ابريل

دفع الى صديق الاديب
حسن حبشي كتابا يبحث
في ناحية جديدة لم يألها
قراء التاريخ .. تلك هي
الناحية السياسية من التاريخ
الاسلامي .. وهو بحث
طريف لم بطرته كاتب
قبل الان ولكن الدكتور

حسن ابراهيم حسن أستاذ التاريخ الاسلامي
بكلية الاداب من كبار المشتغلين بهذه الناحية
من البحث التاريخي فلا غرو ان اخرج
لنا هذه التحفة الفريدة

والكتاب الذي نحن بصدده ليس
بأكوره أعمال الاستاذ العالم الكبير اذ أنه
اخرج قبلا عددا من المترجمات والمؤلفات
التي تدور حول التاريخ الاسلامي. وحسبك
تقديرا لهذه الشخصية الكبيرة تقيظ شيخ
المستشرقين الانجليز على الاطلاق المرحوم
سير توماس ارنولد عندما انتهى من
قراءة « الفاطميون في مصر واعمالهم
السياسية والدينية بوجه خاص » .. وهذا
المرجع التاريخي قد وضعه الاستاذ قبلا
بالانجليزية ونال به شهادة الدكتوراه من
جامعة لندن ثم عهده اليه وزارة المعارف بترجمته
الى العربية فخرج في جزئين كبيرين

ومن مؤلفاته الرائعة كتاب « عمرو بن
الفاص » وقد قدمه أيضا الى جامعة لندن
وتقديرا لجهود هذا العالم الطليقة عهده اليه
وزارة المعارف أخيرا بترجمة كتاب للدكتور
أردلف جروهمان استاذ الثقافة الاسلامية
بجامعة براغ بشيكون سلوفاكيا .. ذلك هو
كتاب

The Arabic Pyri in The
Egy ptian library

اما كتابه الذي نحن بصدده الآن
« تاريخ الاسلام السياسي » فهو من الكتب

كتاب

تاريخ الاسلام السياسي

من غور المحيط - المتنبي

التي تعتبر بحق خير المصادر في هذا الباب
من البحث اذ تناول فيه المؤلف فترة الجاهلية
في تاريخ العرب ثم عرج على الظروف
والملاسات التي مهدت لظهور النبي عليه
السلام وتناول بعد ذلك الخلفاء الراشدين
ومن عجب امر هذا الكتاب ان الاستاذ
المؤلف يعد القارئ بأن كتابه هذا سيصدر
في خمسة اجزاء واذا علمت ان هذا الجزء
يقع في ٧٠٠ صفحة لتخيل ما ستكون
عليه هذه المجموعة النادرة

من غور المحيط

بقلم يوسف

صدر الكتاب كتابه بقصة هي (رمال
حلوان) وتعرض فيها لذكر مشكله عائليه
أولا ثم غرامية ثانيا وأقر هنا انه لم يوفق
في تحليل الناحيتين فأولا لم يعرف كيف
يصف حالة فتى في جحيم المنزل الذي
تتحكم فيه امرأة الأب ذلك التحكم الجائر
الذي الجاء الى البعد عن منزلها ما دامت
عميونا يقظة وما دام لديها الاستعداد
لارسال سيل اللعنات على هامه وثانية -
لم يتجح - وهو يصف ذلك الغرام الساذج
الذي نما بقلب الطفلين أولا ثم ازدهر وانبغ
حتى أصيبت الفتاة بالسل فأرسلت الى مصبع
حلوان لمعالجتها. وكانت في حاجة قصوى الى
الحنان فبادلته نياه وهو ذلك الاشعث الاغبر
الديميم الوجه الذي ليس فيه شيء يرغب

فيه اية شابة . وتشاء
الاقدار ان تشفي الفتاة
وتقطن حلوان وترى ثانية
نور الحياة فيبهر بصرها ..
ترى غميره على جانب من
جمال الرجولة . فيه الشيء
الذي تفقدته عند فتحي فلم
تجده فتجبه ويعرف العاشق
الاول ذلك . وانها لحظات
رهيبه تلك التي يعرف المسكين
فيها أن آماله قد انهارت

وبخاصة عندما يحدها بين ذراعي ذلك
الشاب تحت الصخرة التي طالما استودعها
سره . حالة نفسية جارفة ناثرة ولحكن
الكاتب تعتمد ان يكون هادئا او خشي على
الاقل ان يشور وهو يختم القصة فتكون
ثورة مفتعلة يلحظها القارئ فائرا أن تكون
فائرة كما حدث فاعطت القصة الاولى
الفكره التي يجب أن تؤخذ عن المجموعة ثم
« بيومي افندي » وهي وصف لحياة بعض
الشيوخ الذين تخطوا الس التي لا تسمح
لهم بالانفاس في اللذائذ ومع ذلك
يقبلون عليها ولكن صاحبنا « بيومي افندي »
دفع ثمن اندفاعه غاليا فكان درسا ردة
وزجره و(ملاحظة النقطة) قصة تصف
لونا من الحياة الرغية الساذجة التي يخيّل
الى آلهما أن تقر بهم من (الحكام) يطامهم
مهايين في اعين الناس ورجل قصتنا يدفع
عرض فتاته ثمنا لهذا التقرب من (ملاحظة
النقطة)

(وبينه) قصة ساذجة تكلم فيها المؤلف
عن حالة طفل سار بتقديمه نحو الحب وهنا
اقول له انه لم يستطع ان يوفق بطل قصته
حقها ولم يوفق في «باسمها تلك الامواب
الناعمة من ملابس الطفولة . قد كنت
احكم على هذا العمل بالتوفيق ولكن
أحد زملائي في تحرير « الجامعة » وهو
الزميل عبد الخالق محمود كتب اخيرا قصة

من هذا النوع هي (صدي حب) مكان وصفه صدي صادقاً لنفس طفل أميل هو الآخر علي الحب في اقدام الطفل الساذج الذي أرا أن يحاكي غراما كان يراه .. وجارته الطفلة الصغيرة التي أرادت هي الأخرى أن تقلد غراما آخر وتصادم غرام الطفلين فقرا اذ لم يستطيعا التقليد .. نفس الحالة التي كتب عنها (يوسف) في قصته (دينه) ولكن (صدي حب) كانت امتع وامتن من هنا تراني حكمت لها بالتفوق علي

تأتي بذلك قصة (قتيل الشك) التي لم ينس الكاتب أن يضع فيها شخصية طفل مراقب تحبه امرأة ناضجة .. وهنا أقول له أن مثل هذا الطفل لا يمكن أن يسرعى انتباه امرأة فهي احوج ماتكون — لو انها أرادت — الى شباب مكتمل الفتوة لا طفل في الثالثة عشرة من عمره .. و«فريحة» بطلها نفس الطفل المراقب الذي قدم علي الحب لأول مرة — ولكنه أراد المغامرة — وخيل اليه أن من حقه ان يخاطب زوجته المستقبلية .. و«مجدى افندى» قد تكون القصة التي لم يتعرض فيها المؤلف للمراقبة والمراقبين ولذلك كانت شاذة وسط المجموعة أما (درويش بك بالمعاش) فمن نوع غريب وقد يكون موجود بيننا مثل هذا الرجل المستمتر بكل شيء حتي عرضه .. والي هنا لا أستطيع الكتابة عن بقية القصة خشية البند الخالص بجرائم النشر في قانون المطبوعات

وقبل أن أختم حديثي عن «غور المحيط» يجب أن أقف لحظة أمام «الثائر الصغير» تلك القصة الممتعة التي وصف الكاتب فيها طفلاً تشبعت روحه بالوطنية وأتمأ لمة اذكراها له لانه لم يجعل بطل القصة الوطنية مراقباً .. طفل أحب بلاده حباً انساه كل شيء ودفع به الى الاقدام علي عمل جبار ذهبت ارواح اعدائه ضحية له .. واخيراً وقد انتهيت من قراءة المجموعة لا يسعني الا أن اعترف رغم ذلك انها عملة مللا لا يستحق من القارئ

ارهاق نفسه في قراءتها لان كاتبها لم تثبت بعد قدمه وخاصة وهو حدث العهد بمعالجه القصة المتنبي

للاديب محمد عبد الفتاح ابراهيم وفي هذه الفترة الي تحتفل فيها الهيئات الادبية بجمعاء ذكرى الشاعر العربي المبرز احمد بن الحسين الكندي وكنته اما الطيب الذي عرف فيما بعد بالمتنبي — اقول في هذه الفترة التي يتذكر فيها أعلام اللغة ومصر ذكرى هذا الرجل الفحل اهداني الصديق الاديب محمد عبد الفتاح ابراهيم نسخة من مؤلفه «المتنبي» فاستعصت — عن الذهاب الى ذلك العدد الجم من الحفلات الكثيرة التي اقيمت احتفالاً بذكره .. وركنت الى سفر صديقي المتواضع وكلمي ثقة فيه لاني اعرف عبد الفتاح محققاً فلا بد وان يكون كتابه جامعاً حارياً لكل ما يريد ان اعرف عن هذه الشخصية المدة في الادب العربي لادع الآن ولو الي وقت قليل — الحديث عن المترجم له ولخبرني ان اتحدث عن مقدمة الكتاب التي كتبها الصديق بقلم الاعتزاز والزهو وانها لروح محموده تشكرها له فقد كان الاديب الشاب الوحيد بين هذا الجمع اخاشد من المتأدبين .. اقول انه هو الوحيد الذي ترك الدراسات الاجنبية — رغم حذقه لها — الى دراسة عربية صميمية فسر مر أقدامه عليها في مقدمته عن دراسة الشاعر فكانت مقدمة جريئة ولكنها ليست بالغبية علي رجل السيف الذي صال في ميدان القلم شاقاً لنفسه طريقاً لم يحاول شاب قبله ان يفكر في سلوكها وتوفر علي دراسة لو أنك اجتأت وقلت في محفل أدبي وسط من يدعون انهم أدباء الشباب أنك تدرسها لسخر وابل واتهموك بالرجعية والجمود والانصراف عن ويلز وشو ولا مارتين الي آخر هذه القائمة التي تحتوي أكبر عدد ممكن من الاسماء المحفوظة ا أنه حقاً مما يشير الشجن ان يترك أدباؤنا تراحم عظام

الادب العربي الي التراجم التي لا تعينهم ولا تتصل بينهم في الوقت الذي يتوفر فيه ادباء الدرجة علي الدراسات العربية الصميعة واني لا عرف بهذه المناسبة أحد كبير المستشرة لا يحازر وكان يدرس لي مادته أيام كنت طالباً بالبرهيمية الثانوية .. كان هذا الرجل ممن يصدقون العربية لي حسيه يدرس اديته ثم اخرج أخيراً كبا عربي عي فيه دراسة عربية محصية هو «الاوراق للصولي» .. وكلمه اذكر هذا الرجل الذي سزل عن اسمه «دن» واسمى نفسه «للا لادين» اذكر دوره حث له مع أمين مكتبة المدرسة فقد طلب منه ذات يوم ان يه كتاباً عربياً فاعتذر الامين له م وجوده وضحك الا جليزي وهو تصفح قائمة الكتب العربية في مكتبة المدرسة ثم قل انه يملك أكثر منها بل ان عنده تراجم ودراسات عربية ربما لا يعرفها المكتبة ويسمى بالامين لادع هذا الان ولا نكلم عن المتنبي — كما ذكر الصديق الصابط — .. احدث الشاعر من بيئة فقيرة ولكن بين جنبه استقرت نفس ابيه نفس متمردة فتعرد علي التقاليد وراح متشرداً في الصحراء يدعي النبوة وتبعه بنو كلب وغيرهم حتي سمع الوالي بأمره فقبض عليه وسجنه وبلغ الرجل اد ذلك ما كان يطمح اليه اذ كان يريد الشهرة فادعى النبوة كذباً ليتكلم عنه الناس ... وبعد أن أطلق الامير سراحه لم يستقر به المقام بل ضرب في الصحراء وظل يتنقل فيها جوالاً يمدح هذا حتي ينال عطاه ثم يتركه بعد ان يهجو ويبلغاً الي آخر وهكذا حتي استقر به المقام في مصر عند واليها كافور الذي غمره بفضله ومع ذلك تركه الشاعر المتمرد وهجاه ورجع الي موطنه وكانت هذه الفترة آخر فترات حياته اذ قتل فيها ضربه لجهلاء بن يزيد وتعرضه بنسائه ما انصف القوم ضبه وأمه الطرطبة وهذه القصيدة تميز من أروع ماورد في المهجاء الاباحي وكان من جرائمها ان تارثوا اسد بقيادة فانك خال (ضبه) فكروا للشاعر وخرجوا عليه وقتلوه

استاد القاقير ياتي من — لوجا على الطلبة ..

والمولوجست محمد كامل ياتي محاضره طيبة

في الحفلة التي اقامها اتحاد طلبة الصيدلة في الهواء الطلق

ثم جاء بعد ذلك دور يحيى مظهر احد خريجي المدرسة ليرد على تحية الاستاذ بأحسن منها وينوه بمجهوداته المشكورة في ميدان العلم وبخاصة انها كوني تحضير دهانات الشعر وعلب الوريش . ثم هو يأسف — أولاً ياخذنا — لان علب الوريش من حسن الحظ نجحت للدرجة ان استعملت في تلميع الرؤوس وان كانت دهانات الشعر لم تصادف قبولا الا في تلميع الاحذية !

أما باقي النكت التي قالها مظهر (مش ولا بد) اذسية للبعض وقديمة بالنسبة للآخر ومن النكت التي هي (بايخه) ان كان لذي احد الطلبة الذين تحصلوا على بكالوريوس في العنوش شجرة صفصاف في عزيتهم كان يروها بجامض السرينك لتطرح علب الاسبرين ؟ !
فاديني عقلك يا هـ !

ونسيت ان اقول أنه أقيمت بين بعض الطلبة لعبة تنص علي تعرف بعضهم لبعض من أصواتهم بعد تغمية عيونهم . وكانت الاصوات التي يصدرها الطلبة هي اصوات الحمار والكب والقطة . فال الجائزة صاحب (الكب) والجائزة كانت علبه كريم ظلت الانسة قاسمة ربيع تتأملها طويلا . ويقال انها فاوضت صاحبها في مبادلتها بما كينة الخلافة التي اشترتها حديثا . ولما رفض الطالب بشدة هده الانسة بكل أجدادها من قدماء المصريين ابتداء من (مين) فهرب الطالب المسكين من (خوفو) !

صيدليات الطلبة المتخرجين من مدرسة الصيدلة (وبهذه المناسبة يؤكد الطلبة ان الاستاذ رشدي كثير اقبال لهم انهم مش فالحين !) . وكذلك يتعدون عن شراء المستحضرات الجاهزة . وكان من اطرف ما قال عن مستحضرات الخارج انها .

حديد وزرنيخ على ميه
وكاسين نبيت فوقهم بريال

الرحيل

قالت وهي ترعد .
كلا لن اتبعك !
واتكأت علي ذراع حبيبها .
وكأنا شعرت به يحتضنها .
وسارا خلال اللال .
وامتزجت حمرة الغروب بضوء النهار .
وضمها الى صدره . فأغمضت عينها .
أيتها القبله الجميلة .
يا من تطردن اليوم عني بذكراك .
أواه . ان قلبه تحي الميت ! .
وفتحت عينها .
فوجدته . هو بهينه حبيبها .
بعيدا عند سواف اللال الارجوانية .
وصرخت وهي تجري .
بلى لقد جرت وراءه .
أطراف الليل وآباء النهار .
لقد تبعته تلك المراه .
ولكي اينما رحل !

وبدا هذه الحفلة رئيس اتحاد طلبة الصيدلة الزميل قاسم فرحات .. وبدأها بكلمة رائعة — تصور — باللغة العامية من ورقة كانت معه !

وشكر الخطيب الطلبة علي تحملهم المشاق والحجى تناول الشاي فأكدوا له انهم على استعداد دائما لتحمل امثال هذه المشاق كلما طلب منهم ذلك . ثم ختم كلمته قائلا انه يمتنى ان يلتقى مع زملائه في مثل هذه المناسبه من العام المقبل فسمعت على اثر ذلك (مهممة) من طلبة السنة النهائية الذين يحرسون علي التخرج هذا العام ؟ !

ثم انصرف المدعوون — لا الى منازلهم — وانما الى تناول الشاي قبل أن يفاجئهم خطيب آخر .

وقام بعد ذلك المنولوجست محمد كامل بالقاء كلمة طيبة نصح فيها المستمعين بالابعاد عن مساوئ الصنعة وذكر لهم ان لفظ المصرا ان الاعور خطأ لان بعض الدكاتره انجباء اراد اجراء عملية استئصاله فهرب المصرا منه ولم يعثر الدكتور النشيط عليه . وفي هذا الدليل الكافي على ان المصرا ان .. مفتوح ؟ !

وسخست الطابات لمحاضرة محمد كـ . واشترك الطلبة بدافع المروءة في عمليات التفوق !

وعندئذ ظهر الاستاد ابراهيم رشدي والقي زجلا طلب فيه من المستمعين انهم اذا مضوا — عملا بمشورة المنولوجست محمد كامل — فيشتروا البصا المصنوعة في

والخوف وميتاً — كما يقال — عند
الانسة خطوة خاصة ١

وقبل أن يخبر المتفرجين الطالب فتحي
سعيد بالالعبة الالية هوي به المسرح فوق
على اخيه احسن منه لان حولة المسرح —
وهو عبارة عن دكتين خشب — لا تزيد
عن ١٠ طن ١. أما أخته التي هي أحسن منه
فهي آنسة لا يصح ذكر اسمها لانها لم تسم
على أخيها ١

ووزعت بعدئذ جوائز عن مسابقة
تغرف الصور من اشكالها — وهي صور
مرسومة رسماً رديئاً ومطبوعة طبعة رديئاً
وموزعة جوائزها توزيعاً رديئاً — فنالت
الجوائز كلها الانسات — ويظهر ان السبب
في ذلك هو ان الجوائز وزجاجة كولونيا
وعلبة ما نيكر وعلبة بريانتين وغفريت ١
وكلها كما ترى

لا تليق الا بالانسات ١ أما الانسة تحاضر
النمرسي فقد كسبت عروسة الحفلة .
وبهذه المناسبة تقول انها تصادف — والله
تصادف ١ — ان كانت جلستها الي جوار
موزع الجوائز ١

وقد اعطى الدكتور العقيقي جائزة
الغفريت ١. وذلك ليمثل عنصر المذكور
في رابعي الجوائز . أما الجوائز الاخرى
فقد كسبتها الانسات م. حدى وت محمود
ون. مجلى

وكانت بعد ذلك مباراة في السابق
في الاكل . واعطى لا كبر آكل في المتسابقين
هدية تناسب المقام وهي عبارة عن زجاجة
زيت خروع تقي وأشياء أخرى ١

ثم انتهت الحفلة وانصرفت الانسات
قاسمه ربيع وكوتر فريد وسعاد الهضيبي
وتحاضر النمرس ولوزة ربلانش وعائده
اللغاني ومن يلهمين بمحمد رئيس اتحاد
الصيدلة

انه في يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة
٨ صباحاً بروافع القصير وان لم يكن في
الايام التالية بها

سيباع علنا عجل بقرا حرو ومعه حراء
بدون قرون ومواشى أخرى مبيته بمحضر
الحجز تعلق صديقه عمر احمد من الناحية نفاذ
للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية
الاهلية في القضية ن ٤٨٨ سنة ٩٣٥

وفاء لمبلغ ٣٣٤ صاع بخلاف اجرة النشر
والبيع بناء على طلب الحرمة لازم
محمود محمد خليل من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١١ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨
صباحاً بناحية القبلى تبع النزلة والايام
التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ٢٠ ط اذره شامى
تقدر للنتاج بستة أرادب ذره ملك محمد محمد
حماد الكبير وآخر من الناحية
بناء على طلب عزيز بطرس التاجر ببندر
قنا نفاذا للحكم ن ٤٨٢ سنة ١٩٣
وفاء لمبلغ ١ ج ٩٥٥ م بخلاف رسم
التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامع

صاحب المجلة ورئيس تحريرها ونشره

وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٢ ابريل سنة ١٩٣٦

العدد ٢١٨ — السنة السادسة

تتم العدد ١٠ مليات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

في يوم ١٧ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨
صباحاً وما بعدها والايام التالية اذا لزم
الحال بشارع رشيد رقم ٩ بمصر الجديدة
تبع قسم مصر الجديدة

سيباع علنا منقولات منزلية « غرفة
استقبال » تحتوي على ١ طقم جلوس مذهب
منجد بالسلك مكوى حرير بمجى على سمنى
بلوازمه ومفرداته مبيته تفسيلا بمحضر
الحجز المؤرخ ٨ مارس سنة ١٩٣٦ نفاذا
للحكم الصادر من محكمة الوايلى الجزئية
الاهلية في القضية المدنية ن ٣١٣ سنة ١٩٣٦
وفاء لمبلغ ٩٦٠ م ٢٠ ج عدا أجرة النشر
وما يستجد

وهذه المنقولات ملك حضرة حسين
بك مصطفى خليل من ذوى الاملاك ومقيم
بالجهة المذكورة
وهذا البيع بناء على طلب الاستاذ هاشم

افندى محمد مرسى المدرس ومقيم بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١١ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة
٨ صباحاً بناحية كوم ادريس تبع الطليحات
مركز طهطا

سيباع علنا أربعة أرادب ونصف اذرة
صينى ملك حسن عبد العال مام من الناحية
نفاذا للحكم رقم ٦١٣ سنة ١٩٣٦ م طهطا
وفاء لمبلغ ٢٩٣ قرش صاع كطلب الدكتور
فؤاد افندى يس من ذوى الاملاك بطهطا
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨
صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال بناحية
بندر جرجا سيباع علنا أشياء منزلية مبيته
بمحضر الحجز ملك حامى افندى عبد الرحيم
حميد ابو ستيت الضامن إلى صبرى افندى
احمد حسن حميد ومقيم ببندر جرجا بشارع
ابو طربوش نفاذا للحكم الصادر من محكمة
البليتا الجزئية في القضية المدنية نمر ٥٧٢٣
سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٩ جنيه و ٤٢١ ملجم
بخلاف رسم هذا واجرة النشر
بناء على طلب احمد افندى خلف بالبليتا
فعلى راغب الشراء الحضور